المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم علم النفس

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة

إعداد

الجوهرة بنت عبد القادر بن طه شيبي

إشراف

الدكتورة ليلى بنت عبد الله بن سليمان المزروع

متطلب تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الشخصية وعلم النفس الاجتماعي

الفصل الثاني ١٤٢٦/١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية

الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الإسم (رباعي) :الجوهرة بنت عبدالقادر طه شيبي الكلية :التربية القسم : علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة :الماجستير التخصص :علم نفس- شخصية وعلم نفس اجتماعي

عنوان الأطروحة :(الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة)

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد :

بناءاً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٦/٤/٢٤هـ ، بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم . فإن اللجنة توصي إجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة متطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ،،،

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش داخلي	مناقش خارجي
الاسم:د ./ليلى بنت عبدالله المزروع	الاسم:أ .د/ زايد بن عجير الحارثي	الاسم:د ./حسين بن عبدالفتاح الغامدي
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:

رئيس قسم علم النفس

الاسم :د ./جمال أسعد قزاز

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى رفيق دربي، وشريك حياتي، زوجي العزيز الغالي زهير درويش القرشي

إلى من قصرت في حقهم فلذات كبدي قصي ، و علياء ، و غيداء

إلى والدي و والدتي الفاضلين

إلى الوالد الغالي درويش القرشي إلى الوالدة الغالية معتوقة الوذيناني

إلى جدتي الغالية رحمة قبوري

إلى أخواتي الكريمات مشاعل، نوف ،سارة ، العنود ، نجوم

إلى كل من أحب العلم و أهله . . ويسر الطريق إليه . .أساتذتي الأفاضل

أهديكم جميعاً جهدي المتواضع

أتمنى أن أكون قد وفقت به، وأن أكون عند حسن ظنكم جميعاً

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه و يكافئ مزيده، والشكر لله على ما وهبني من صبر، وهدى، وتوفيق تخطيت به الصعاب لإنجاز هذا العمل، والصلاة و السلام على الرحمة المهداة و النعمة المسداة نبينا محمد و على آله و صحبه وسلم تسليمًا كثيراً، أما بعد:

يسرني أن أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى جامعتنا الموقرة **جامعة أم القرى** التي أتاحت لي الفرصة لإتمام دراستي العليا بها.

كما أشكر صاحبة القلب الحنون، و الصدر الرحب، **سعادة الدكتورة الفاضلة ليلي بنت عبدالله بن سليمان المزروع** والتي كانت نعم الموجهة و المرشدة لي منذ قيامها بتدريسي في المرحلة التمهيدية، إلى أن واصلت أشرافها و متابعتها لجميع مراحل هذه الرسالة منذ أن كانت فكره إلى أن قيض الله لها الوقوف على قدميها، أسأل الله العلي القدير أن يجعل كل ما قدمته لي في ميزان حسناتها إنه جواد كريم.

كما يسرني أن أشكر كل من **سعادة الدكتور احمد السيد إسماعيل و الدكتور عيدروس أحمد العيدروس** اللذان تفضلا مشكورين بمناقشة خطة الرسالة وإبداء ملاحظاتهما عليها.

كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان **لسعادة الدكتور حسين بن عبد الفتاح الغامدي** الذي كان لوقفاته الإنسانية معي ومع كل طلاب و طالبات العلم منذ أن درسنا في المرحلة التمهيدية، والذي كان دائما على أتم الاستعداد لبذل النصيحة و المشورة لكل من قصده دون كلل أو ملل فجزاه الله خير الجزاء على كل ما قدمه لي سابقاً وعلى قبوله مناقشة هذه الرسالة فجزاه الله خير عني خير الجزاء.

و الشكر موصول **لسعادة الأستاذ الدكتور زايد بن عجير الحارثي** والمشهود له بآرائه و مقترحاته السديدة التي أثرت كثير من البحوث و الدراسات السابقة على تفضله بقبول مناقشة الرسالة رغم مشاغله الكثيرة فجزاه الله خير الجزاء.

كما يسرني أن أشكر جميع منسوبي قسم علم النفس بجامعة أم القرى متمثلا في جميع أعضاء هيئة التدريس الذين قدموا لنا خلاصة علمهم و فكرهم من خلال تدريسنا للمواد المنهجية فجزاهم الله عنّا خير الجزاء

كما أتقدم بالشكر والامتنان لكل من ساعدني على إنجاز رسالتي سواء كان من خلال بذل النصيحة و المشورة أو من خلال مساعدتي في تطبيق المقياس وأخص بالذكر **سعادة الدكتور محمد جعفر ثابت، وسعادة الدكتور مصطفى عمر معمر ، وسعادة الأستاذ يحيى يوسف** من مركز الترجمة المعتمدة في القاهرة .

كما أشكر كلُّ من زودني بمراجع لدراستي و أخص بالذكر كلا من **الأستاذ أحمد كتوعه** لمساعدتي في الحصول على المراجع الأجنبية. والشكر موصول لكل من مكتبة الملك فهد الوطنية في الرياض، و مركز الملك فيصل للأبحاث و مدينة الملك عبد العزيز و إلى جميع مراكز الأبحاث و الجامعات و المكتبات في جمهورية مصر العربية والتي زودتني بكل ما احتاج له من كتب و مراجع فجزاهم الله عني خيراً .

كما لا يفوتني أن أشكر اللذين مهما كتبت في حقهما من عبارات الشكر والامتنان لن أوفيهما حقهما علي، **والدتي السيدة فاطمة اسكندراني** التي تعلمت منها معنى الكفاح و التي غرست فيَّ حب العلم، والتي دعمتني بعطائها و دعائها لي في السر و العلن.،والشكر موصول لوالدي **سادن بيت الله الحرام الشيخ عبد القادر شيبي** الذي تولاني بالرعاية و الاهتمام و الدعاء ليس فقط من خلال هذا العمل بل طيلة حياتي ، **ولجدتي الغالية رحمة قبوري** خالص دعواتي أن يطيل الله في عمرها فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري و تقديري و امتناني لزوجي العزيز **زهير درويش القرشي** على كل ما بذله معي ابتداء من تشجيعي على مواصلة دراستي العليا ، وتحمله تقصيري وانشغالي عنه طيلة فترة دراستي بكل صدر رحب وخلق كريم **ولوالديه الكريمين** خالص الشكر و التقدير والدعاء بأن يثيبهم الله عني خير الجزاء.

وأخيراً اختتم شكري للتي سطرت أروع معاني الصداقة و الأخوة و الوفاء إلى أختي و صديقتي الغالية **أماني عبد الباري يماني** التي كان لوقوفها معي و مساعدتها لي أيام دراستي بصفة عامة و مساعدتها لي في المعالجات الإحصائية للرسالة بصفة خاصة، الأثر الكبير لإنجاز هذا العمل فجزاها الله خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

وختاماً أعتذر لمن فاتني ذكره ولم أتمكن من شكره سائلة الله العلي القدير أن لا يضيع لهم أجراً و أن يجعله في ميزان حسناتهم إنه سميع الدعاء

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم

الباحثة

ملخص الرسالة

الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

الجوهرة عبد القادر طه شيبي

و تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية و علاقتها بسمات الشخصية وفقاً للمقياس المعد وفقا لنظرية أريكسون ودراسة الأثر المحتمل لكل من متغير(العمر، التخصص، المستوى الدراسي) على المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي بين متغيرات الدراسة(الوحدة النفسية و سمات الشخصية) كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (السببي المقارن)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين العاملي (الثنائي الاتجاه) وذلك للمقارنة بين المجموعات في متغير (العمر، التخصص، مستوى الدراسة) وأثر ذلك على المتغيرات محور الاهتمام (الوحدة النفسية، سمات الشخصية). وقد قامت الباحثة باختيار (٤٠٠ طالبة) من التخصصات العلمية و الأدبية بطريقة عشوائية منها (٢٠٠) طالبة من التخصص الأدبي و (٢٠٠) طالبة من التخصص العلمي لعام ١٤٢٤هـ، حيث تم تطبيق مقياس الوحدة النفسية (المزروع،٢٠٠٤م) و مقياس أريكسون لسمات الشخصية والذي عربه وقننه على البيئة العربية (عثمان،٢٠٠٢م).وكشفت الدراسة عن النتائج التالية: ١) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و سمات الشخصية.

٢) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالثقة.

٣) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالاستقلال.

٤) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية والإحساس بالمبادأة.

٥) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالإنجاز.

٦) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالهوية.

٧) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالألفة.

٨) يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالتدفق.

٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية وفقا لمتغير المستوى الدراسي و التخصص لصالح الأقسام الأدبية.

١٠) توجد فروق ذات داله إحصائية في درجة سمات الشخصية وفقا لمتغير المستوى الدراسي و التخصص لصالح الأقسام الأدبية.

ووفقا للنتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحثة توصي بما يلي:

١) تفعيل دور المكاتب الإرشادية و النفسية داخل الجامعات عن طريق تزويدها بأخصائيات نفسية و مرشدات تربويات مُدربات للتعامل مع مشكلات الطالبات بأنسب الطرق العلاجية و التي تتوافق مع طبيعة المشكلة نفسها.

٢) العمل على زيادة عدد الأخصائيات النفسية و التربويات في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة بحيث يتسنى لهن التغلب على المشكلات النفسية والتي قد تظهر في أي مرحلة من مراحل النمو السابقة الذكر والتي قد تؤثر على المرحلة التي تليها، و المرحلة الثانوية بصفة خاصة لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية و تأثير على المراحل التي تليها.

Thesis Abstract

The Psychological Sense of loneliness and Some of Personality Characteristics on a sample of the female students of umm AL-Qura University, Holly City of Makkah

Al Jawhara Abdel Qader Taha Sheiby

The study aims at finding out the correlation between loneliness and personality characteristics, according to Erikson Measure and to study the potential effect of each variable factor (age, specialized studies and academic level) on other variables of a sample community of the female students in the said University. The Researcher has applied the descriptive co-relative approach (comparative causative approach), using a "bi-factor analysis test" in comparing the groups in relation to the variable factors of age, specialized studies and academic level, together with their effect on the variable factors of concern (psychological sense of loneliness and Personality Characteristics). The Researcher has selected 400 female students of both scientific and literary section, of whom 200 of the literary section and 200 of the scientific section for the academic year 1424 of the Hijry Calendar, and she has applied the Measure of the Psychological Sense of Loneliness (El Mazrou'a, 2004) and Erikson Measure of Personality Characteristics which was arabicized and adapted to the Arab Environment (Othman, 2002). This study has resulted in the following:

(1) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the personality characteristics;

(2) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the sense of trust;

(3) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the sense of independence;

(4) There is a negative correlation between the psychological sense of being loneliness and the sense of initiative;

(5) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the sense of accomplishment;

(6) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the sense of identity;

(7) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the sense of intimacy;

(8) There is a negative correlation between the psychological sense of loneliness and the stream of feelings;

(9) As indicated by the statistics, the intensity of such sense of loneliness varies from one person to the other according to the variable factors of the academic level and specialized studies, with the result being in favor of the literary section;

(10) As indicated by the statistics, personality characteristics vary from one person to the other according to the variable factors of the academic level and specialized studies, with the result being in favor of the literary section;

Based on the aforementioned results, the Researcher recommends the following:

(1) The offices providing guidance and psychology-related services inside the university campuses should play a more effective role. Therefore, such offices should employ a number of trained psycho-specialists and educational guides to handle the students' problems using the most appropriate methods which suit the nature of problem;

(2) Increasing the number of trained psycho-specialists and educational specialists in all educational levels, enabling them to overthrow the psychological problems of their students, which may appear in any of the said stage and thus affects the next stage, and particularly the secondary stage which has a great importance and effect on next stages.

قائمة المحتويات

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها
- أهداف و أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة الإجرائية
- حدود الدراسة

المدخل إلى الدراسة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين. وبعد...

قال تعالى في كتابه العزيز: **[رب لا تذرني فرداً و أنت خير الوارثين]** (الأنبياء:٨٩)

نحن نعيش في عصر يتميز بتغيرات سياسية، واقتصادية، وثقافية متباينة أدت إلى تعقد أساليب التوافق، وأصبح هذا التغير من العلامات الجوهرية التي تميز سمات هذا العصر، والذي بدوره يعرض الفرد إلى أنماط من مواقف الحياة، التي تتضمن عناصر الضغط، والتوتر، و الإنعصاب، و نتيجة لذلك أصبح الفرد فريسة لضروب شتى من الإضطرابات الانفعالية، و النفسية التي تصيب صحته النفسية، و العقلية، فتدفعه إلى الانزواء، و العزلة، و الشعور بالوحدة النفسية (النيال،١٩٩٣).

وتبعا لذلك فقد شاع في مجال علم النفس استخدام عديد من المصطلحات التي تصف أو تصور حقيقة ما يعايشه أو يعيشه هذا الإنسان من مشاكل و اضطرابات نفسية. وأصبح كلٌّ من الإغتراب Alienation، والانعزال Solitude، و الإكتئاب Depression، والعزلة، وفتور الشعور، أو اللامبالاة Apathy، يمثل ظاهرة نفسية تتطلب مزيدا من جهد الباحثين و تفكيرهم بهدف سبر غورها حتى يتسنى الكشف عن طبيعة كلٍّ منها ومسبباته و مصاحباته و سبل التخفيف قدر الإمكان مما يمكن أن يترتب عليه من نواتج وآثار (قشقوش،١٩٨٣: ١٨٧).

ويفترض كلٌّ من ميجا سكوفيك (Mijuskovec, ١٩٧٩) و روكاتش (Rokach, ١٩٨٧) أن الشعور بالوحدة النفسية ليس مرضا اجتماعيا عصرياً، بل هو حالة تخبرها الكائنات البشرية منذ فجر التاريخ. ويفترضون أنه كوننا بشراً يعني أن لنا وجودًا ويجب أن نحصل على حصتنا من تجربة الحياة و بذلك نكون وحيدين، وهذا يعني أنه طالما أن الإنسان موجود، فلس له مفر من خبرة الشعور بالوحدة النفسية.

كما يرى كلٌّ من دونسون و جورجز (Donson and Georges) أن الإحساس بالوحدة النفسية يمثل واحدة من المشكلات الهامة في حياة إنسان اليوم، نظراً لأن هذه المشكلة تعتبر بمثابة نقطة البداية بالنسبة لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعانيها و يعايشها ويشكو منها الإنسان. و كثيراً ما يترتب على إحساس الفرد بالوحدة النفسية مشكلة عدة في حياته، وكثيراً ما يدعم هذا الإحساس مشكلة أخرى كانت قائمة في حياته قبل بدء إحساسه بالوحدة (قشقوش،١٩٨٣: ١٨٧).

"و يعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة، التي تنتشر بين الأطفال و المراهقين و الشباب، إلا أن هذا الشعور يمكن أن يوجد أيضا لدى الراشدين ومن هم في سن الكهولة" (جابر و عمر، ١٩٨٩م: ٤٢).

الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره، فعندما يفقد الفرد الاتصال، والاحتكاك الانفعالي، والاجتماعي تكون النتيجة الحتمية هي الشعور بالوحدة النفسية، و قد وصفها "سوليفان" بأنها "خبرة مؤلمة تربك هدوء و صفاء التفكير" فليس من الضروري أن يكون الفرد معزولا "فيزيقيا" ليشعر بالوحدة، أي بعبارة أخرى، قد تنبع الوحدة النفسية من افتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية (النيال،١٩٩٣).

ونظراً لأهمية موضوع الوحدة النفسية فقد جعلها العديد من الباحثين في المملكة العربية السعودية محور اهتمامهم ودرسوا علاقتها مع عدة متغيرات مثل تقدير الذات (الغامدي، ١٤٢١هـ؛ عابد، ١٤٢٣هـ)، والحرمان الأسري (العباسي، ١٤٢٠هـ) والخجل (خوج، ١٤٢٣هـ).

وما هذه الدراسة إلا دراسة تكميلية للدراسات السابقة و تتناول علاقة الوحدة النفسية بمتغير جديد لم يدرس من قبل في المملكة العربية السعودية على حد علم الباحثة إلا وهو سمات الشخصية وفقاً لنظرية إريكسون والذي يقيس سبع أبعاد للشخصية متمثله في مراحل النمو الارتقائية لإريكسون هي: (الإحساس بالثقة مقابل عدم الثقة، الإحساس بالاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالعار، والمبادرة مقابل الإحساس بالذنب، و الإنجاز مقابل النقص، و تحقيق الهوية مقابل الغموض، والألفة مقابل العزلة، و التدفق مقابل الركود) (عثمان، ٢٠٠٢: ٣٩٨).

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

إن الإحساس بالوحدة النفسية يعد مشكلة عامة و مؤلمة، و فيها تكون شبكة العلاقات بين الأشخاص لفرد معين صغيرة أو أقل إشباعاً بالقياس لما يجب أن تكون عليه (جابر وعمر، ١٩٨٩م: ٤١).

ومن ثم فإن الوحدة النفسية نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يمكن أن يعاني ويشكو منها الفرد، يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة، فضلا عن الإحساس القهري بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي و الانفعالي. وهكذا يتبين لنا أن الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي أليم قد يكون مسئولا عن شتى أشكال المعاناة. ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

<u>ما طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و سمات الشخصية وفقا لنظرية إريكسون لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟</u>

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

١) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية والدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة؟.

٢) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالثقة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٣) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالاستقلال الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٤) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالمبادرة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٥) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٦) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالهوية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٧) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالألفة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٨) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالتدفق لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى؟

٩) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغيري (المستوى الدراسي، التخصص، العمر) في الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية ؟

١٠) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغيري (المستوى الدراسي، التخصص، العمر) في الدرجة الكلية لسمات الشخصية؟

أهداف و أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى وبذلك فإننا نسعى إلى تحديد طبيعة التأثير المحتمل لكل متغير من متغير التخصص و المستوى الدراسي و العمر و التفاعل بينهما في تباين الدرجات على المقاييس المستخدمة وفيما يلي توضيح لأهمية الدراسة:

١- الجانب النظري:

تستمد أي دراسة أهميتها من ارتكازها على محورين هما:

١) مدى حيوية الموضوع أو الظاهرة التي نتعامل معها.

٢) الشريحة الإنسانية التي تجرى عليها الدراسة.

والدراسة الحالية ماهي إلا تجسيد لهذين المحورين من حيث تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة ألا وهو موضوع الوحدة النفسية و علاقتها بسمات الشخصية وعلى شريحة هامة من شرائح المجتمع ألا وهي طالبات المرحلة الجامعية.

وتكمن الأهمية النظرية أيضا في محاولة إلقاء مزيد من الضوء على متغيرات بعينها لم تعالج معاً من قبل، مثل الوحدة النفسية و علاقتها بسمات الشخصية وفقاً

لنظرية إريكسون والذي يقيس سبعة أبعاد للشخصية. وبهذا فأن الناحية النظرية تتلخص في إثراء البحوث في هذا المجال.

٢- الجانب التطبيقي:

إما الأهمية التطبيقية للدراسة فتتمثل في إضافة دراسة جديدة إلى الدراسات المختلفة التي تناولت موضوع الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية وذلك من أجل إمداد المؤسسات التربوية بمعلومات عن مظاهر الوحدة النفسية وبعض خصائص الشخصية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى الطالبات ليتسنى لها التعرف على الطالبات اللاتي يعايشن الظاهرة، ومن ثم العمل على مساعدتهن في التغلب على هذه المشكلة عن طريق إدخالهن ضمن برنامج علاجي أو عن طريق إخضاعهن لبعض الأساليب الإرشادية للتخلص من مشاعر الإحساس بالوحدة النفسية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١- الشعور بالوحدة النفسية Feeling Of Loneliness:

"هو شعور الفرد بالنبذ و العزلة و الرفض، و إحساسه بعدم كفاءته إلى جانب شعوره بعدم الثقة في نفسه و عدم تقدير الآخرين لآرائه، وانعدام القدرة لديه على الارتباط العاطفي والاجتماعي".

وفي الدراسة الحالية فإن درجة الشعور بالوحدة النفسية تتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المستخدم في الدراسة. (المزروع، ١٤٢٤هـ:١٠١)

٢- سمات الشخصية Personality Traits:

"طور إريكسون نظريته في النمو الوجداني مستندا على نظرية فرويد، حيث يعد هذا النموذج من أهم النماذج في مجال نمو الشخصية أو النمو الوجداني، ويرى إريكسون أن نمو الهوية الشخصية إنما يحدث من خلال مجموعة أزمات يشهدها النمو

السيكولوجي، وتؤدي هذه الأزمات إلى تحسن أو تدهور في نمو الشخصية وتؤدي أيضا إلى تكامل الشخصية أو انحلالها. وقد حدد إريكسون مراحل النمو الثمانية الارتقائية من خلال المتابعات النمائية".

وتحدد سمات الشخصية إجرائياً: بالدرجة الكلية التي تتحصل عليها الطالبة على مقياس سمات الشخصية لإريكسون و ايضًا تتحدد بالدرجات الكلية للأبعاد السبعة التي اشتمل عليها المقياس.

المرحلة الأولى الإحساس بالثقة في مقابل الإحساس بعدم الثقة:

A Sense Of Trust Versus A Sense Of Mistrust:

تحدث هذه الأزمة خلال فترة المهد، حيث إن معظم أنماط السلوك تكون انعكاسية فطرية ويرى إريكسون أن إحساس الوليد بالثقة بنفسه وبالبيئة يشكل أساس الشخصية الصحية (عثمان و عبده، ٢٠٠٢م:٤٠٠).

" وتحدد درجة الإحساس بالثقة إجرائياً في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالثقة في المقياس المستخدم" .

المرحلة الثانية الإحساس بالاستقلال الذاتي في مقابل الإحساس بالخجل:

A Sense Of Autonomy Versus A Sense Of Shame:

تحدث هذه الأزمة في مرحلة الطفولة المبكرة واكتساب السيطرة في عملية الإخراج وتعلم الأكل واكتساب القدرة على الحركة في المكان، وتعلم الفروق بين الجنسين يساعد الطفل على الإحساس بالاستقلال، ويرى إريكسون أن الطفل يواجه في هذه المرحلة صراع بين رغبته في تأكيد الذات، وإنكاره لحقه وقدرته على تحقيق هذه الرغبة.

" وتحدد درجة الإحساس بالاستقلال الذاتي إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالاستقلال في المقياس المستخدم".

<u>المرحلة الثالثة</u> الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب:

A Sense Of Initiative Versus A Sense Of Guilt:

تحدث هذه الأزمة في مرحلة الطفولة الوسطى ونتيجة الاستقلال الذاتي الذي يكون لدى الفرد، مما يساعده على ممارسة نماذج من السلوك الجديد مثل حب الاستطلاع، ويبدأ بتطوير الضمير والإحساس بالصواب والخطأ في السلوك.

" وتحدد درجة الإحساس بالمبادرة إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالمبادرة في المقياس المستخدم" .

<u>المرحلة الرابعة</u> الإحساس بالإنجاز في مقابل الإحساس بالنقص:

A Sense Of Industry Versus A Sense Of Inferiority:

تحدث هذه الأزمة في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث يتولد لدى الفرد إحساس بالنجاح والتفوق الدراسي.

" وتحدد درجة الإحساس بالإنجاز إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالإنجاز في المقياس المستخدم" .

<u>المرحلة الخامسة</u> الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض:

A Sense Of Identity Versus A Sense Of Identity Confusion:

يتعمق هذا الصراع بنوعية العلاقة بين المراهق وأسرته، و لذلك الفشل في عدم قدرة المراهق على تخطي أزمة الهوية، فهو يتجه نحو قطب الغموض، وبالتالي يزداد الإحساس بفترة المراهقة والاغتراب عن الذات (عثمان وعبده، ٢٠٠٢م : ٤٠٠).

" وتحدد درجة الإحساس بالهوية إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالهوية في المقياس المستخدم" .

<u>المرحلة السادسة</u> الإحساس بالألفة في مقابل الإحساس بالانعزال:

A Sense Of Trust Intimacy Versus A Sense Of Isolation:

يبدأ الفرد في هذا المستوى حسب نظرية إريكسون وقد تخطى مرحلة الطفولة والمراهقة ووصل إلى مرحلة الرشد، ويكون قد تكون لديه مجموعة من المهارات العقلية والمعرفية التي تناسب مطالب حياة الراشد وأن ينمي مجموعة من القيم الاجتماعية،

والاقتصادية، والفكرية. ويرى إريكسون في هذا الصدد أن الزواج ليس دائما هو الوسيلة الصحيحة السليمة التي تولد مثل هذا الإحساس، ونتيجة لإخفاق الفرد في بعض مراحل النمو السابقة يؤدي بالفرد نحو الانعزال، وتأخذ علاقاته مع الآخرين شكل نمطيا يخلو من التآلف والمودة، الأمر الذي يؤدي إلى إخفاقه في أداء دور الزواج الودود الأليف، والزواج كما يراه إريكسون هو الخبرة التي يجد فيها الفرد نفسه في الآخر.

"وتحدد درجة الإحساس بالألفة إجرائيا في هذه الدراسة: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالألفة في المقياس المستخدم".

المرحلة <u>السابعة</u> الإحساس بالتدفق في مقابل الإحساس بالركود:

A Sense Of Generativity Versus A Sense Of Self Stasnation:

وتمثل هذه المرحلة فترة الرشد، ففي تلك المرحلة يبدأ العمل في المهنة التي اختارها الفرد لنفسه، إن الإحساس بالتدفق يشير إلى أسلوب الفرد في نقل الحكم والقيم والفضائل التي اكتسبها أثناء نموه، وأن الخطر الرئيسي الذي يواجه الفرد في هذه المرحلة هو استغراقه في ذاته وعدم قدرته على التحرر من شبكة شكوكه الذاتية.

"والإحساس بالتدفق يتحدد إجرائيا: بالدرجة المتحصل عليها في بعد الإحساس بالتدفق في المقياس المستخدم".

٣- <u>التخصص:</u>

ويقصد به مجال دراسة الطالبة بالجامعة، القسم العلمي ونعني به تخصص الرياضيات، و الكيمياء، و الأحياء، والحاسب الآلي، والقسم الأدبي ونعني به التخصص في مجال اللغة العربية، و رياض الأطفال، ومكتبات، و لغة إنجليزية، و خدمه اجتماعية إلى غير ذلك من التخصصات الأدبية.

٤- <u>المستوى الدراسي:</u>

يتحدد مستوى الطالبة وفقاً لنظام الساعات المعتمدة بجامعة أم القرى و حسب الساعات التي أكملتها الطالبة بنجاح، فالطالبة المستجدة التي تُكمل دراسة (٣٢) ساعة

معتمدة تصل إلى المستوى الثاني. و التي تكمل(٦٥) ساعة معتمدة تصل إلى المستوى الثالث ومن أكملت (١٠٠) ساعة معتمدة فأكثر تصل إلى المستوى الرابع.

٥- مستوى العمر:

تحدد الدراسة مصطلح العمر إجرائياً من خلال تقسيم أفراد عينة الدراسة إلى فئتين هما:

أ- نهاية المراهقة وتقع بين ١٨- ٢١ سنة.

ب- بداية الشباب و تقع بين ٢٢- ٢٥ سنة.

٦- حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بدراسة الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية وفقاً لنظرية إريكسون ووفقاً لبعض المتغيرات مثل (التخصص، المستوى الدراسي، العمر) وبعينة الدراسة و هن طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة، و بالأدوات المستخدمة في الدراسة،.وكذلك محددة بالزمان الذي سوف تجرى فيه الدراسة وهو الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، و بالمكان وهو مدينة مكة المكرمة، ولذلك يجب أن نكون حذرين في تعميم نتائج هذه الدراسة حيث يجب مراعاة هذه الحدود في تعميمها.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- أولا: الإطار النظري.
- ثانياً: الدراسات السابقة.

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

الوحدة النفسية (Loneliness)

مفهوم الوحدة النفسية في معاجم اللغة العربية

تعددت المناحي المستخدمة في تعريف معنى الوحدة النفسية. فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية، يقصد بالوحدة على المستوى النفسي. الانفراد ويتردد هذا المعنى بصور مختلفة في كثير من هذه المعاجم، فيرى كلٌّ من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي أن الوحدة تعني الإنفراد، والرجل الوحيد يقصد به: الرجل المنفرد بنفسه، أو المنفرد برأيه كما ذكر البستاني، وتوحد الرجل أي أنفرد برأيه (الرازي، ١٩٥٣: ٧١١-٧١٢)، (الأزهري، د. ت: ٣٨٤٤)، (البستاني، د.ت: ٩٦٠).

وهكذا، تتحدث هذه المعاجم عن الوحدة بمعنى الإنفراد كعملية إرادية، حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعمد الفرد إلى اعتزال الناس بمحض إرادته و الاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما ولا يعتري الفرد عندئذ أي إحساس أو شعور بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيداً بيد أن هذا المعنى يختلف عما يتضمن مصطلح الإحساس بالوحدة النفسية لأن الوحدة النفسية ترتبط بالوحشة و هذا ما أكدته معاجم اللغة العربية. وقد ربط بعض علماء اللغة بين مفهوم (الوحدة) و مفهوم (الوحشة) مثل العالم "الفيروز أبادي" و العالم "الجوهري" إلا أن العالم الجوهري لم يقف عند حد الربط بين مفهوم الوحدة والإنفراد بالنفس ولكن أيضا يربط بين الإحساس بالوحدة و الإحساس بالوحشة أي "الانقطاع عن الناس و بعد القلوب عن المودات (أبادي، د.ت: ٣٤٣)، (ابن منظور، د.ت: ٤٥٠)".

مفهوم الوحدة النفسية فى المعاجم الأجنبية

المعاجم الأجنبية كانت أكثر تحديداً لمفهوم الوحدة النفسية من المعاجم العربية حيث أتفق كلٌ من " نيلسون" و زملائه و"لاروس" Larouse إلى أن مصطلح "وحدة نفسية Loneliness" يشتق من الصفة Lone ٠ وهي صفة يقصد بها منفرد .. متوحد.. وحيد... من غير رفيق ليس عضواً متفاعلا في "شلة" أو جماعة. وهي مفاهيم تشير في جملتها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلاً أو منعزلاً عن أبناء جنسه، وهي حاله يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال أو العزلة عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة Lonesome، و الاغتراب Alienation، و الاغتمام Dejection، و الاكتئاب Depression من جراء الإحساس بكونه وحيداً. إلا أن "لاروس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية و بين إحساس الفرد بالتعاسة Miserable من جراء اضطرار الفرد إلى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق أو الصديق (قشقوش، ١٩٨٣م: ١٨٩- ١٩٠).

الفرق بين مفهوم الوحدة النفسية فى مجال علم النفس وعلم الاجتماع:

لخص تيرنرز (١٩٦٠) Turnrrs وجهة نظر الباحثين في هذين المجالين بخصوص الوحدة النفسية فقال: "إن الشخص يعتبر وحيداً من وجهة نظر علم النفس عندما يعي أو يشعر بعزلته في وحدته، ويبدو مكتئباً أو مهموماً من جراء إحساسه بالوحدة، و يترتب على هذا الإحساس أن ينأى الفرد بنفسه أو يبتعد عن المجتمع، و يبدو بلا رفيق أو صديق– ويشعر تبعًا لذلك كما لو كان مقفرًا من الوجهة النفسية أو المعنوية Spiritually isolated. أما بالنسبة لعلماء الاجتماع فيتحدد المفهوم بمدى عزلة الفرد اجتماعيًا عن الآخرين، أي في ضوء مدى إشباع حاجة الفرد إلى الانخراط في علاقات اجتماعية مع آخرين، وذلك من خلال ارتباطه و تفاعله مع هؤلاء الآخرين وتواصله بهم" (قشقوش،١٩٨٣م : ١٩٠).

الوحدة النفسية عند علماء النفس:

يرى كلٌ من **سيرمات** **Sermat** و **بيرلمان و بيبلوى** **Perlman and Peplau** و**موستكاز** **Moustakas** و**جوردن** **Jordon** بأن الوحدة النفسية هي: الشعور بالحرمان ينشأ عندما يحدث خلل في شبكة العلاقات الإجتماعية للفرد التي كانت لديه في وقت ما أو التي يود أن تكون لديه ويؤدي هذا الخلل إلى الشعور بالفراغ العاطفي (خضر والشناوي، ١٩٨٨: ١٣١-١٣٢)،(العباسي، ١٩٩٩: ١٨)،(Moustakas, ١٩٦١: ٤١).

كما عرف كلٌ من **لينتش** **Lynch** و**ليدرمان** **Leiderman** و**روكاتش** **Ami,Rokach** بأنها: "حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي بالانفصال عن الآخرين وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة Lonesome، والاغتراب Alienation، والاغتمام Dejection، والاكتئاب Depression من جراء إحساسه بالوحدة".(العباسي، ١٩٩٩: ١٩)، (Lynch, ١٩٧٧: ٤١)، (Rokach, ١٩٨٨: ٥٣١).

بينما يرى **فلاندرز** **Flanders** الوحدة بأنها: "عبارة عن حيلة توافقية مرتدة تنقل الفرد من حالة يعايش فيها ضغطاً نفسياً من وجود نقص في اتصالاته البشرية إلى حالة أكثر مثالية من الاتصال البشري سواء في الكم أو النوع" (خضر و الشناوي، ١٩٨٨: ١٣٢).

وترى شقير الوحدة النفسية بأنها: "الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة القدرة على التودد إليهم، وصعوبة التمسك بهم بجانب الشعور بالنقص و عدم الثقة في النفس، و أنه غير محبوب عاجز عن الدخول في علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين و لا يتفاعل معهم بشكل إيجابي و مقبول وهو شخص لا يثق بنفسه و غالبا ما يشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين" (شقير، ١٩٣٣: ١٢٦-١٢٧).

نظريات الوحدة النفسية:

يعتبر مفهوم الوحدة النفسية أحد الظواهر التي تفتقر إلى الجانب النظري، حيث إنها أدخلت إلى مجالات الفلسفة و علم الاجتماع، و تعالج مع الإكتئاب... علماً بأن مفهوم الوحدة النفسية مفهوماً مستقلاً وله خصائص منفردة، وفيما يلي عرض لبعض النظريات النفسية والاجتماعية التي تناولت ظاهرة الوحدة النفسية:

١- وجهة النظر التحليلية:

يتزعم هذه النظرية رجال التحليل النفسي وعلى رأسهم فرويد Freud حيث يرى أصحاب هذه النظرية (الوحدة النفسية) بأنها ذات خصائص مرضية و يرجعونها إلى التأثيرات المبكرة التي مر بها الفرد(عبد الوهاب، ٢٠٠٠: ٥).

ويعتبر زيلبورج Zelboorg أول من قام بتحليل علمي عن الوحدة و فرق بين الشخص الذي ينتابه شعور مؤقت بالوحدة النفسية، والشخص الوحيد. فالشعور المؤقت بالوحدة النفسية أمر طبيعي و حالة عقلية عابرة، تنتج عن فقدان شخص معين. أما الوحدة المزمنة فهي استجابة لفقدان الحب أو شعور الفرد بأنه شخص غير مرغوب فيه ولا فائدة منه، مما يؤدي إلى الإكتئاب و الانهيار العصبي. وتعود جذور الوحدة إلى المهد، حيث يتعلم الطفل الوظائف التي تجعله محبوبا ومرغوباً فيه (العباسي،١٤٢٠: ٣٦).

ويتفق سوليفان Sullivan مع زيلبورج أن جذور الوحدة في حالة الكبار تعود إلى الطفولة، حيث افترض أن هناك حاجة حافزة للألفة الإنسانية وهذه الحاجة تجعل الطفل يظهر رغبته في الاتصال بالآخرين، ويحتاج الفرد قبل المراهقة إلى صديق يتبادل معه المعلومات، و الأطفال الذين تنقصهم المهارات الاجتماعية بسبب التفاعل الخاطئ مع والديهم أثناء الطفولة يكون من الصعب عليهم أن يكون لهم أصدقاء فيما بعد. وقد تؤدي عدم قدرة الفرد في إشباع الحاجة إلى الألفة قبل المراهقة إلى الوحدة الكامنة المفاجئة. كما أتفق سوليفان مع زيليورخ في إرجاع أصل الوحدة إلى الآثار الضارة لموقف عطف الأمومة في مرحلة مبكرة (العباسي، ١٤٢٠: ٣٧).

٢- النظرية الظاهراتية للوحدة النفسية:

اتفق أصحاب هذه النظرية أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من التناقض بين حقيقة الذات الداخلية للفرد والذات الواضحة للآخرين (عبد الوهاب، ٢٠٠٠: ٥).

"فيرى روجرز Rogers في نظريته بأن العلاج المتمركز حول العميل عن الوحدة النفسية بأن سبب الوحدة النفسية هو ضغوط المجتمع الواقعة على الفرد و التي تجعله يتصرف بطرق محددة و متفق عليها اجتماعياً. مما يؤدي إلى التناقض بين ذات

الفرد الداخلية و الذات الواضحة أمام الآخرين. وهكذا يؤدي الفرد دوره المطلوب في المجتمع من غير دقة أو اهتمام، مما ينشأ عنه الشعور بالفراغ. ويرى روجرز بأن الوحدة النفسية هي تمثيل للتوافق السيء، و أن سببها يكمن داخل الفرد متمثلاً في التناقض الظاهري لمفهوم الفرد" (العباسي،١٤٢٠: ٣٧).

واتفق موري Moore مع روجرز- بأن التناقض بين ذات الفرد الحقيقية والمثالية ينتج عنه شعور الفرد بالوحدة النفسية.

واختلف روجرز عن أصحاب النظرية الدينامية- في تأثير الطفولة على الفرد. ويرى أن العوامل الحاضرة تسهم إلى حد كبير في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (العباسي، ١٤٢٠: ٣٧).

٣- التصور الاجتماعي للوحدة النفسية:

يرى كلٌ من بومان Bomman، و سلاتر Slater أن هناك ثلاث قوى اجتماعية تؤدي للوحدة وهي:

١) ضعف في علاقات الأفراد بالمجموعة الأولى وهي (الأسرة).

٢) زيادة الحراك في الأسرة.

٣) زيادة الحراك الاجتماعي.

وبنى سلاتر (١٩٧٦) Slater تحليله للوحدة النفسية من خلال دراسة للشخصية الأمريكية. وكيف فشل المجتمع في تلبية احتياجات أفراده، لأن المشكلة الأمريكية تكمن في إحساس الفرد بالفردية. وأن كل فرد لديه الرغبة في المشاركة الاجتماعية و الارتباط بالآخرين، ولكن هذه الرغبة أحبطت في المجتمع الأمريكي مما أدى إلى أن يتبع كل فرد مصيره لوحده مما أدى إلى الوحدة النفسية. و من هنا استنتج سلاتر بأن الوحدة النفسية هي نتيجة للتقدم التكنولوجي المعاصر (العباسي، ١٤٢٠: ٣٨؛ عبد الوهاب، ٢٠٠٠: ٥).

٤- النظرية التفاعلية للوحدة النفسية:

دمجت هذه النظرية بين العوامل الشخصية والاجتماعية معاً. وترى أن تفاعل هذه العوامل معاً ينتج عنه شعور الفرد بالوحدة النفسية.

ويعزو "ويس" Weiss الاتجاه التفاعلي إلى:

١. أن الوحدة ليست بسبب العوامل الشخصية، أو العوامل الموقفية، بل هي نتائج التأثير التفاعلي لتلك العوامل.

٢. أن الوحدة النفسية تنشأ عندما تكون تفاعلات الفرد الاجتماعية غير كاملة، ولكنه يعطي اهتماما أكبر للعوامل الموقفية (العباسي، ١٤٢٠: ٣٨).

وقد حدد "ويس"Weiss ستة استعدادات اجتماعية تندرج تحت مقدار العلاقات الاجتماعية المشبعة لدى الفرد وهي:

١) **الأتصال**: و يستمد من خلال العلاقات التي يشعر فيها الفرد بالأمن والمودة والألفة مع الآخرين.

٢) **التكامل الاجتماعي**: و يتحقق من خلال الاهتمامات والعلاقات الاجتماعية المشتركة.

٣) **فرصة العطاء**: من خلال العلاقات الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالمسؤولية تجاه فرد آخر.

٤) **إعادة تأكيد القيمة**: و يستمد من خلال العلاقات التي تكون فيها مهارات الفرد موضع تقدير.

٥) **اقتران الثقة**: و يستمد من قدرة الفرد على مساعدة الغير تحت أي ظرف.

٦) **التوجيه**: و يستمد من خلال العلاقات بأفراد محل ثقة يقدمون النصيحة والمساعدة للآخرين.

هذا و إن لكل نوع من هذه الاستعدادات مصدر أو عدة مصادر توفره. كما يؤكد "ويس" Weiss بأن أي نقص في هذه الاستعدادات يؤدي إلى الضيق النفسي و الألم (العباسي، ١٤٢٠: ٤٠).

أبعاد ومكونات وعناصر الشعور بالوحدة النفسية:

اختلفت آراء الباحثين حول أبعاد ومكونات و عناصر الشعور بالوحدة النفسية، فقد ميّز كلٌ من دي جونج جيرفيلد و رادسكيلدرز and de Jong-Giarveld Roadschelders بين ثلاثة أبعاد للوحدة هي:

1. **الخصائص الانفعالية**: والتي تشير إلى غياب المؤشرات الإيجابية مثل السعادة ووجود عواطف سلبية مثل الخوف و عدم الثقة.
2. **نوع الحرمان**: وهو يشير إلى طبيعة العلاقات الغائبة – وهذا البعد يمكن تميزه إلى ثلاثة أبعاد فرعية هي مشاعر الحرمان المرتبطة بغياب الارتباط الودي، ومشاعر الخواء، ومشاعر الهجر.
3. **منظور الزمن**: وهذا البعد أيضاً يمكن تقسيمه إلى ثلاثة مكونات فرعية وهي: الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها غير قابلة للتغيير، و الدرجة التي تعاش فيها الوحدة على أنها موقوتة (عابرة) و الدرجة التي يعفي بها الفرد نفسه من مسؤولية الوحدة و يرجعها إلى الآخرين (خضر والشناوي، ١٩٨٨: ١٢٥).

أما عناصر الشعور بالوحدة النفسية عند روكاتش Rokach:

فهي ترى أن هناك نموذجًا يتكون من أربعة عناصر أساسية للشعور بالوحدة النفسية وهي:

١) اغتراب الذات Self - Alienation:

وهو شعور الفرد بالفراغ الداخلي Emptiness & Self Void، والانفصال عن الآخرين، واغتراب الفرد عن نفسه وهويته، والحط من قدر الذات Depersonalization.

٢) العزلة البينشخصية Interpersonal Isolation:

و يتمثل ذلك في مشاعر كون الفرد وحيداً انفعالياً، و جغرافياً، واجتماعياً، وشعور الفرد بعدم الانتماء، ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه حيث يتكون العنصر الأخير من غياب المودة Absence Of Intimacy وإدراك الفرد للإغتراب الاجتماعي Percived Social Aliention، والشعور بالإهمال و الهجر Abandonment.

٣) ألم و صراع عنيف Agony:

وتتمثــل فــي الهيــاج الــداخلي Turmoil Inner و الثــوران الانفعــالي Emotional Upheaval للفـرد و سـرعة الحساسـية، و الغضـب، و فقـدان القـدرة علـــى الـــدفاع Defenselessness، و الارتبـــاك، و الاضـــطراب Confusion، واللامبالاة Numbness، الذين يستهدف لهم الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية.

٤) ردود الأفعال الموجعة الضاغطة Distress Reaction:

ويكون ذلك نتاج مزيد من الألم و المعاناة من الخبرة المعايشة للشعور بالوحدة النفسية والمتضمنة للاضطراب، والألم الذي يعايشه الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية (Rokach, ١٩٨٨ : ٥٤١-٥٤٢).

أمـا "ويـس" Weiss فقـد وضـع ثلاثـة أبعـاد أساسـية لخبـرة الشـعور بالوحدة النفسية وهي:

١) البعد الأول العاطفة:

حيث يحتاج الأفراد دوماً إلى الصداقة العاطفية الحميمة من أشخاص مقربين، وإلى التأييد الاجتماعي، ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة عدم إشباع تلك الحاجات وعندما يفتقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.

٢) البعد الثاني فقدان الأمل أو (اليأس والإحباط):

وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع، والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.

٣) البعد الثالث المظاهر الاجتماعية:

وهي أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا أمام تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالاكتئاب و يجعل الفرد مستهدفا للإدمان، و انحراف المراهقين و سلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان (Weiss, ١٩٨٧: ١٠).

وكذلك نجد أن "قشقوش" قد وضع أربعة مكونات للشعور بالوحدة النفسية وهي:

١) إحساس الفرد بالضجر نتيجة افتقاد التقبل والتواد و الحب من قبل الآخرين.

٢) إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية Psychological gap تباعد بينه وبين أشخاص الوسط المحيط به يصاحبها أو يترتب عليها افتقاد الفرد لأشخاص يستطيع أن يثق فيهم.

٣) معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية: مثل الإحساس بالملل والإجهاد وانعدام القدرة على تركيز الانتباه والاستغراق في أحلام اليقظة.

٤) إحساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة لانخراطه في علاقات مشبعة مثمرة مع الآخرين (قشقوش، ١٩٨٨: ٣- ١٩).

نشأة الشعور بالوحدة النفسية:

قد تنشأ الوحدة النفسية عن الشعور بالرفض، أو سوء الفهم أو الانفصال أو المرض أو المواقف المأساوية. إلا أن هناك سمات شخصية بعينها تعمل على زيادة مستوى الشعور بالوحدة النفسية. وتتضمن هذه السمات المهارات الاجتماعية الضعيفة، والمواقف السلبية، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالأمان، وأيضاً انعدام الثقة بالآخرين (Mckinley Health Center; http://www.mckinley.uiuc.ed/).

كما يعد الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية الهامة التي قد تظهر في جميع مراحل عمر الإنسان من الطفولة إلى الكهولة، فهي مشكلة عامة قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل العمر نتيجة فقد الفرد للاتصال والاحتكاك الانفعالي Emotional attachment، إلا أن الشباب على وجه الخصوص أكثر عرضة للشعور بالعزلة، و الوحدة و ذلك لأن مهام التطور الرئيسة تتطلب انسلاخ الشباب من التعلق بالآباء، و تكوين علاقات جديدة مع أفراد من نفس جنسهم أو من الجنس الآخر أو جماعة الرفاق و نتائج هذه العملية تولد الشعور بالعزلة والوحدة.

وقد افترض كلٌ من "روبنشتين و شافر" Rubenstein and Shaver أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها المراهق لها جذور في مرحلة الطفولة أي أن تعرضه في

سنوات عمره الأولى إلى خبرة الانفصال عن الوالدين أو فقد أحدهما أو النبذ والإهمال من العوامل المسئولة لمشاعر الوحدة التي تؤثر عليه في سنوات حياته اللاحقة وتظهر هذه المؤشرات بجلاء عندما ينفصل الطفل عن والديه وخاصة الأم. ويشير هذا إلى تأكيد أهمية العلاقة القائمة بين الآباء والأبناء في مراحل عمرهم المبكرة وذلك لما يتضمنه دور الآباء في مراحل عمرهم المتتالية (الحربي، ١٤١٧هـ : ١٢).

وهذا ما أيدته دراسة كلٍّ من روبنشتين و شافر"Rubenstein and Shaver" في مسح أجرياه في مدينتين مختلفتين في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تبين أن الأبناء الذين أدركوا آباءهم بأنهم مصدر للأمن والثقة لم يخبروا الوحدة النفسية لدى الأبناء وأن الذين تعرضوا إلى الانفصال عن أحد الأبوين حظوا على أعلى مستويات الشعور بالوحدة النفسية وقد فسر الباحثان نتائجهما على أن قلق الانفصال المزمن يترك الفرد وهو على هاوية السقوط في براثن الوحدة النفسية (الحربي،١٤١٧هـ : ١٣).

وتعتبر فترة المراهقة فترة انتقالية من أخطر مراحل العمر لما يتعرض فيها المراهق و المراهقة بشكل عام إلى عدة صراعات من أجل بناء شخصية مستقلة عمادها الثقة في النفس والبحث عن هوية يحقق فيها المراهق ذاته.

وهكذا ترى الباحثة أنه يجب على الآباء أن يوطدوا علاقاتهم بأبنائهم، وزرع الثقة في أنفسهم أكثر مما يقلل من تعرضهم للشعور بالوحدة. وهذا ما أثبتته دراسة كل من "كوترونا Cutrona، راسل Russell ، بابلو Peplau " والتي تؤكد على أهمية العلاقة القائمة بين الوالدين و الأبناء من المراهقين من حيث إن تأثيرها قد يزيد أو يخفض من الشعور بالوحدة النفسية. وهذا من خلال مسح أجراه الباحثان على عينة تكونت من أكثر من (٩٠٠) مراهق في عشر ولايات بأمريكا وقد كشف المسح عن فروق جنسية فيما يتعلق بالشعور بالوحدة النفسية حيث أسفرت النتائج أن ٦١,٣% من المراهقات بشعورهن بالوحدة النفسية في حين يشعر ٤٦,٥% من المراهقين بهذه الخبرة الأليمة (الحربي، ١٤١٧هـ : ١٢).

<u>أنواع الوحدة النفسية:</u>

قسم قشقوش الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

١- <u>الوحدة النفسية الأولية:</u>

وهي اضطراب في إحدى سمات الشخصية المرتبطة بالانسحاب الانفعالي، و يؤثر في عدد كبير من صور وأشكال السلوك الاجتماعي، وهذا النوع ينقسم إلى قسمين:

(أ) <u>الوحدة النفسية الناتجة عن تخلف نمائي في الشخصية:</u>

ويقصد به تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

(ب) <u>الوحدة النفسية الناتجة عن قصور في السلوك:</u>

وهذا النوع يرتبط بعجز أو قصور في الوظائف النفسية التي تحكم عملية التفاعلات الشخصية المتبادلة.

٢- <u>الوحدة النفسية الثانوية:</u>

وهي تمثل استجابة انفعالية من جانب الفرد لتغيير ما يحدث في بيئته، و يترتب عليه حرمان الفرد من الانخراط في علاقات هامه كانت متاحة لديه قبل حدوث هذا التغيير، ومع افتقاد الفرد لهذه العلاقات يصبح غير قادر على أن يفي بمتطلبات بعض الأدوار و الممارسات الهامة في حياته، وهذا النوع يرتبط بثلاثة محكات هي:

أ- نتيجة تمزق مفاجئ في البيئة الاجتماعية للفرد.

ب- تحدث فجأة كاستجابة لحرمان مفاجئ.

جـ- تسكن عندما يتغير الموقف المؤلم الذي طرأ على حياة الفرد.

٣- الوحدة النفسية الوجودية:

يعدها بعض الفلاسفة أنها حالة إنسانية طبيعية يتعذر الهروب منها، إلا أن الوحدة النفسية الوجودية يمكن أن تعكس كذلك فترة ما من فترات النماء النفسي لأن خبرة الإحساس بالوحدة النفسية تميل في بعض الحالات إلى أن تحرر ما قد يكون لدى الفرد من طاقات وامكانات ابتكارية مثل التقدم التكنولوجي الذي يعتبره الباحثون مصدراً للإحساس بالوحدة النفسية الوجودية (قشقوش، ١٩٨٨: ١٩٢-١٩٨).

وتشير دراسات أخرى إلى أن الوحدة النفسية ترتبط باضطراب الصحة النفسية:

فيذكر **"ويس" Weiss** أن الوحدة النفسية ظاهرة معقدة ترتبط بعوامل كثيرة بعضها شخصي و بعضها اجتماعي و تظهر نتائجها في شكلين:

١) عام: ويبدو في شكل حزن.

٢) خاص: ويبدو في شكل انفعالات سالبة (حسين، ١٩٩٤: ١٩٠).

كما أن بعض الدراسات الأخرى قد ذكرت أن هناك تقسيماً آخر ذكره كلٌّ من "ويس" Weiss و فايس (١٩٧٣) يشيران فيه إلى نوعين من الوحدة وهي:

١) **الوحدة النفسية (العاطفية) :Emotional**

وهي تنتج عن نقص العلاقة الوثيقة و الودودة مع شخص آخر.

٢) **الوحدة الاجتماعية :Social**

وهي تنتج عن نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية التي يكون الفرد فيها جزءا من مجموعة من الأصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة وهذا النوع من الوحدة يواجه الأشخاص الذين ينتقلون إلى بيئة جديدة (خضر و الشناوي، ١٩٨٨: ١٢٢) (النيال، ١٩٩٣، http://www.mckinley.unuc.edu/).

ويذكر كلُ من النيال (١٩٩٣) وجابر وعمر(١٩٨٩) أن يونج قد قسم الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع وهي:

١) **<u>الوحدة النفسية العابرة:</u>** و التي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق و المواءمة.

٢) **<u>الوحدة النفسية التحولية:</u>** و فيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب ولكنهم يشعرون بالوحدة النفسية حديثا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو وفاة شخص عزيز.

٣) **<u>الوحدة النفسية المزمنة:</u>** والتي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين، وفيها لا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق بعلاقاته الاجتماعية.

وفي الواقع فإن النوعين الأوليين شائعان ولكنهما لا يصلان إلى حد التطور للدخول في نطاق دائرة الوحدة النفسية المزمنة. ومن ثم يتضح أن الوحدة النفسية هي نتاج العزلة الانفعالية و كذا الاجتماعية وتتراوح من كونها عابرة إلى أن تصل إلى حد الوحدة النفسية المزمنة (النيال، ١٩٩٣؛ جابر وعمر، ١٩٨٩: ٤٣).

<u>أسباب و مصادر الشعور بالوحدة النفسية:</u>

يمثل الشعور بالوحدة Loneliness حالة نفسية قد تنتج عن وجود ثغرة بين العلاقات الواقعية للفرد و بين ما يتطلع إليه من علاقات (خضر والشناوي، ١٩٨٨: ١٢٢).

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة، بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم، ويعود البعض الآخر لاضطرا بات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية (حسين، ١٩٩٤: ١٩٠).

ولقد اختلفت آراء الباحثين وتباينت حول المسئول عن الوحدة النفسية هل هو الفرد نفسه أو البيئة أم كلاهما.

حيث يرى ويس (١٩٧٤) Weiss أن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن نعزوه إلى:

- المواقف الاجتماعية Situational.
- الفروق الفردية Individual أو ما يعرف بمجموعة الخصائص الشخصية Personal Characters التي تساعد على شعور الأفراد بالوحدة النفسية مثل الخجل والانطواء، والعصابية مع وجود اختلافات فردية لدى الأفراد (حسين، ١٩٩٤: ١٩٠).

في حين يرى (١٩٩٧) Roy أن الوحدة النفسية هي نتيجة للحاجة للشعور بالانتماء، فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية:

- الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية.
- الحاجة إلي وجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة.
- الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج إليه.

وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ، وقد ينشأ هذا الشعور بالوحدة كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين، ومن ثم، يلزم الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الأفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة.

كما إن الشعور بالوحدة يعود إلى أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية مثل القسوة أو التفرقة في المعاملة بين الأخوة وخاصة بين الذكور و الإناث. وقد أكدت دراسة هيل "Hill" على أن للعلاقة الحميمة بين الطفل و أمه دور في تجنبه للوحدة النفسية:

١. يعود إلى العوامل البيئة التي نشأ فيها الفرد وتكونت فيها شخصيته من جهة ومن جهة أخرى ميول واهتمامات الفرد ونوع الدراسة أو التخصص الذي ينتمي إليه.
٢. الانفصال عن العائلة والاغتراب والملل والإكتئاب والإحباط والقلق والسأم وهذا ما أكدته دراسة كلٌّ من روبنشتين و شافر"(١٩٨٠) ,and Shaver

"Rubenstein" و دراسة بالوتزيان و إلسون "Paloutzian and Ellison" (جابر و عمر، ١٩٨٩: ٤١).

٣. عدم رضا الفرد عن بيئته وعن الإطار الأسري الذي يعيش فيه ممثلاً في مستوى التعليم للوالدين ومستوى دخل الأسرة وعدد أفرادها ونوعية العلاقات بين الفرد ووالديه وأخوته.

٤. إن الشعور بالوحدة النفسية يعود إلى بعض سمات شخصية الفرد حيث يمكن أن يصف نفسه بأنه خجول وسلبي أو أنه أقل تعاطفا ومشاركة واستجابة لمشاعر وحاجات الآخرين، ويقيمون أنفسهم على نحو أكثر سلبية وهذا ما أكدته دراسة كل من جونز ورفاقه والتي كان هدفها الكشف عن العوامل المسببة لاستمرارية الإحساس بالوحدة النفسية لدى الطلاب الجامعيين.

٥. عدم قدرة الفرد على الانخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين وعدم القدرة على كسب الأصدقاء أو قلة عددهم مما يجعله أكثر قلقا أو عصابية فيكون غير محبوب من الآخرين وهذا ينطبق مع تعريف جالوب Gallup للوحدة النفسية.

٦. نزعة الفرد للشك في دوافع الناس، وشعوره بالتشاؤم، واعتقاده أن الأحداث الخارجية تتحكم في حياته، وهذه من ضمن التأثيرات الأكثر انتشاراً للإحساس بالوحدة النفسية التي توصل إليها جونز Jones في دراسته.

٧. طريقة استجابة الفرد للمواقف الخاصة بالعلاقات الشخصية وطريقة إدراكه لهذه العلاقات و تقويمه لها.

٨. حدوث انفصام في عرى العلاقات الاجتماعية واختلال في التوافق الاجتماعي تظهر تبعا لذلك الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية.

٩. كما يرجع الشعور بالوحدة النفسية إلى مصدر خوف في الماضي فتتبدل مخاوف الطفولة بمخاوف جديدة تظهر في سن المراهقة وهي خبرات أكثر اتصالا بخبراته الناضجة كالخوف من الوحدة أو الخوف من الغرباء أو من المواقف الاجتماعية التي قد يتعرض لها وهذا ما توصل إليه روبن Rubin في نتائج دراسته أنه عندما يفتقر الطفل إلى المهارات الاجتماعية فمن المحتمل أن يصبح إحساسه بالوحدة النفسية مشكلة مزمنة (جابر؛ عمر، ١٩٨٩: ٤٣) (الحربي، ١٤١٧هـ: ١٦) (خضر والشناوي، ١٩٨٨: ١٢٢).

خصائص الشعور بالوحدة النفسية:

يشير العديد من الباحثين في هذا المجال ومنهم الباحثان بيبلوى و بيرلمان Peplau and Perlman، على وجود خاصيتين للوحدة وهما:

١. أن الوحدة تعتبر خبرة غير سارة مثلها مثل الحالات الوجدانية غير السارة كالاكتئاب والقلق.
٢. أن الوحدة كمفهوم تختلف عن الانعزال الاجتماعي Social Isolation وهي تمثل إدراكا ذاتياً للفرد عن وجود نواقص للفرد في نسيج علاقاته الاجتماعية Social network فقد تكون هذه النواقص كمية (مثلا: لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء) أو قد تكون نوعية مثل (نقص المحبة أو الألفة مع الآخرين) (خضر والشناوي، ١٩٨٨: ١٢١).

الطرق الفعالة فى الحد من الشعور بالوحدة النفسية:

أن الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب أن يكون الفرد على وعي تام بالأسباب الحقيقية وراء شعوره بالوحدة النفسية، وهنا يبرز دور النضج الشخصي الصحيح للفرد والذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجات الفرد في إقامة علاقات مع الغير من ناحية و تكوين قاعدة آمنة للشعور بالرضا عن الذات من ناحية أخرى، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات للحد من الشعور بالوحدة النفسية منها:

١. التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف إلي الوصول لمرحلة من النضج النفسي.
٢. إن الاختلاء بالذات بمقدوره الإسهام في معرفة الفرد لذاته، وهو الأمر الذي قد يزيد من قدرته على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين.
٣. البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية، بدلاً من إلقاء اللوم على الذات.
٤. تكوين مواقف حسنة من الآخرين.
٥. الاهتمام بإثراء الصداقات بدلاً من البحث عن شريك حياة متسم بالرومانسية.
٦. تحليل المواقف الاجتماعية المنطوية على مخاطر يعتبر مناسباً لتقرير ما إذا كان النفع: المحتمل منها جدير بالمخاطرة (http://www.mckinley.uiuc.edu/; "Rokach, ١٩٨٨٣").

التوافق و التكيف مع الوحدة النفسية:

ترى إيمي روكاتش (١٩٨٨) Rokach أنه حتى يستطيع الفرد الذي يعاني من تجربة الوحدة النفسية أن يمارس حياته بشكل أفضل عليه أن يتوافق ويتكيف مع الوحدة النفسية وأن يحاول تحويل الجوانب السلبية للوحدة النفسية إلى جوانب ايجابية وذلك يتطلب المرور بعدة مراحل.وهي:

أولاً: التوافق والتكيف مع الوحدة النفسية: وهذا يتطلب اتخاذ قراراً بالتصدي لها بشجاعة عن طريق مزاولة الأنشطة التالية:

أ- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو للمدرسة، أو الاعتناء بالأطفال، وأيضاً الالتحاق بوظائف إضافية، وغير ذلك.

ب- تطوير الذات الذي يحدث متزامناً مع، وربما عقب، الالتزام بالمهام اليومية.

جـ- مزاولة الأنشطة في أوقات الفراغ مثل المشي لفترات طويلة، وقراءة الكتب كتابة روايات ... وغيرها (Rokach,١٩٨٨:٣ ; http://www.mckinley.uiuc.edu/).

ثانياً: العزلة التأملية: تعد العزلة التأملية واحدة من أهم العوامل التي تسهم في نجاح التوافق مع الشعور بالوحدة النفسية. فبينما تعتبر الوحدة النفسية تجربة شعورية مؤلمة و(دائماً) لا تلقى ترحاباً من أولئك الذين يشعرون بها، نجد أن العزلة تعبر عن تجربة مختلفة تماماً. حيث إن انفراد المرء بذاته في حالة العزلة يتيح له فرصة للهدوء واستعادة النشاط، فتتيح هذه العزلة للفرد الفرصة لاستيعاب ما يتلقاه من معلومات من المحيط الخارجي، وبعكس الوحدة الشعورية، غالباً ما يشار إلى العزلة باعتبارها تجربة إيجابية من ثمارها تجديد الطاقة والموارد، وإعطاء الفرد حيزًا من الوقت للتفكير والتأمل والإبداع، أو حتى لمجرد الاستمتاع بالراحة. ويندرج تحت هذا العامل "العزلة التأملية" ثلاثة بنود هي:

١- تحويل الإحساس بالوحدة إلى مجرد عزلة:

تستلزم إعادة تشكيل الوحدة الشعورية إلى مجرد عزلة التغيير الواعي للمفاهيم والمدركات الخاصة بموقف بعينه. وبالطبع يؤثر مثل هذا التغير في الحالة الشعورية للفرد، ومن ثم يسهم في التخفيف من حدة الشعور بالوحدة، إن لم يكن للتخلص منها تماماً.

٢- الإحساس بالطمأنينة والنظر إلى الحياة بنظرة إيجابية من بعض فوائد العزلة:

فقد قام الأفراد بدراسة هذه المواقف وتكوين موقف إيجابي إزاء ما صادفهم من تجارب؛ فأصبحوا أكثر تفاؤلاً وأملاً وعمل ذلك على زيادة إحساسهم بالثقة في قدراتهم على العيش والحياة.

٣- تكوين علاقة حميمة مع الذات والبحث عن القدرات الذاتية الكامنة:

يجمع هذا البند كافة الأنشطة المتضمنة في بند التأمل الذاتي؛ وبخاصة التعرف على الذات من جديد وإسبار أغوار الروح والنفس البشرية.

إن الوحدة النفسية تجربة شعورية بارزة يتواصل فيها الفرد مع ذاته. ومن خلال هذا التواصل يستطيع أن يستكشف حقيقة وجوده، وحياته وأهدافه والمغزى من وجوده، وطبيعة علاقاته بالآخرين. أي أنه من خلال هذه التجربة الشعور بالوحدة يصل به إلى إدراك ذاته والآخرين بشكل أكثر وضوحاً وصحة (Rokach,١٩٨٨:٣ ; http://www.mckinley.uiuc.edu/).

ثالثاً: المرحلة الانتقالية وإعادة تشكيل المصادر التي يمكن اللجوء إليها:

قد يحتاج الفرد في هذه المرحلة بعض الوقت لتقييم ذاته، ولتقييم الموقف، ولعمل التغيرات الضرورية في أسلوب حياته، وسلوكه. تشتمل هذه المرحلة على عنصرين أساسيين:

١) يترتب على التغييرات الذاتية تغيرات أخرى في الإدراك والسمات، بما في ذلك تحديد الأهداف في الحياة، وانتهاء مرحلة الصراع الداخلي واكتساب مزيد من الثقة بالنفس. لذا فإن الرغبة في التغيير والإصرار عليه في غاية الأهمية في هذه المرحلة.

٢) أن التغيرات في التفاعلات الاجتماعية يشير إلى التغيرات في أشكال هذه التفاعلات ومن أهم عناصر هذه المرحلة يتمثل في الإيمان وتنمية النزعة الدينية،حيث اعتبر الكثير من الأفراد الذين يمرون بهذه التجربة أن الإيمان هو المصدر الذي يستمدون منه القوة، والسلام الداخلي مع النفس; (http://www.mckinley.uiuc.edu/ Rokach,١٩٨٨:٣).

رابعاً: مرحلة التواصل مع الغير (إقامة جسور التواصل الاجتماعى):

أعتبر ويس Weiss الوحدة النفسية تجربة شعورية مؤلمة للغاية تبدأ من عدم إشباع الحاجة لتكوين علاقات حميمة مع الآخرين. ويمكن علاج هذا النوع من الوحدة النفسية النابع من:

١) الحاجة إلى الدفء والاهتمام والتواصل وتكوين علاقات حميمة عن طريق إعادة بناء شبكة اجتماعية وعلاقات حميمة فعالة مع الآخرين. كي تحل محل العلاقات المحبطة السابقة.

٢) دور الأسرة في التغلب على الشعور بالوحدة حيث يمكن للأسرة أن تلعب دورًا مباشرًا في الحد من الشعور بالوحدة من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل الاجتماعي. وقد تشجع الأسرة من يشعر بالوحدة من أفرادها على تنمية علاقاته مع الغير للتوصل إلى الشعور بالانتماء أو لتكوين مصادر جديدة للدعم الاجتماعي. ومن أمثلة أنشطة التواصل الاجتماعي الاتصالات الهاتفية بالأصدقاء. وتبادل الزيارات وغيرها ; (http://www.mckinley.uiuc.edu/ Rokach,١٩٨٨:٣).

الاختلاف بين الأفراد فى مواجهة الشعور بالوحدة النفسية:

يميل الأفراد الذين يعانون من الوحدة إلي الانخراط في سلوكيات متعددة بينما تعد بعض من هذه السلوكيات فعالة وبناءه في التوافق، نجد أن البعض الآخر هداماً قاسياً، ومن هذه السلوكيات السلبية:

١) البُكَاء و النوم، التفكير لفترات طويلة، مشاهدة التلفاز.

٢) القلق حيث يرى موستكاز Moustakas (١٩٦١) أن القلق المصاحب للشعور بالوحدة يمنع الأفراد من تقبل الشعور بالوحدة والتصدي لـه.

٣) السلوك الإدماني بما في ذلك من إدمان الخمور أو الإفراط في تناول الطعام وشرب المسكرات، وغير ذلك.

٤) الشعور بالاكتئاب والغضب فبدلاً من التأمل الذاتي والتواصل مع الآخرين، قد لجأ بعض المصابين بالوحدة إلى إتباع سلوكيات لا أخلاقية وغير مقبولة اجتماعياً.

٥) الإحجام عن التعامل مع الآخرين أو عن المشاركة في المحافل الاجتماعية.

إما بالنسبة للسلوكيات الفعالة فمثل:

١. العزلة النشطة: لممارسة بعض الأنشطة البناءة كالقراءة أو العمل أو الكتابة، أو إجراء بعض التمارين الرياضية، أو ممارسة الهوايات.

٢. الاتصالات الاجتماعية: ومنها الاتصال بالأصدقاء أو تبادل الزيارات مع الغير.

٣. محاولة الاستمتاع بالوقت: يتضمن ذلك إنفاق بعض الأموال أو التسوق (http://www.mckinley.uiuc.edu/ ; Rokach,١٩٨٨:٣).

مظاهر شخصية الأفراد الوحيدين:

اهتمت بعض الدراسات بتحديد بعض سمات الشخصية التي ترتبط بالوحدة النفسية، وتتلخص هذه الدراسات في التالي:

١. وجد كلٌّ من بلوكونيس وزيمباردو Pilkonis and Zimbardo وسيرمات Sermat وكاترونا Cutrona أن الأفراد الذين يخبرون مشاعر الوحدة النفسية يميلون إلى الخجل، الانطواء، ويقل ميلهم للمخاطرة الاجتماعية (جابر و عمر، ١٩٨٩: ٤٢).

٢. وجد كلٌّ من راسل، بيبلوي، وكاترونا Russell, Peplau and Cutrona أن الوحدة النفسية عادة ما ترتبط بانخفاض تقدير الذات (جابر و عمر، ١٩٨٩: ٤٢).
٣. أكدت دراسة كلٌ من وارن (١٩٨٢) Warren ودراسة كاترونا Cutrona (١٩٨٦) أن الذين يشعرون بالوحدة النفسية يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية، ويتصفون بالسلبية مع انخفاض في توكيد الذات، وتقديرها، وارتفاع الخجل، وعدم الوعي بالذات، وصعوبة تكوين أصدقاء جدد.
٤. تشير دراسة سليمان (١٩٨٩) أن الشخص الوحيد نفسياً يعاني من الحساسية الزائدة ويعاني من نقص الثقة بالنفس، ونقص تقدير الذات، وتجنب إقامة علاقات بسبب القلق والخوف من الحصول على تغذية راجعة سلبية.
٥. أظهرت دراسة (١٩٨٣) Loodwheeler أن الشعور بالوحدة النفسية من حيث أنها حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من ألوان التوتر والضيق والشعور بالنقص لدى كل من يشعر بها (شقير، ١٩٩٣: ١٢٨-١٢٩).
٦. إن الذين يشعرون بالوحدة يعانون من عدم القدرة على كشف أفكار ومشاعر الآخرين مما يعيق نمو العلاقات و الحفاظ عليها بصورة طبيعية. (الحربي،١٤١٧هـ: ٢٣).
٧. يتسم الأفراد الذين يعانون من الشعور بالوحدة بـ:
أ- تكوين مشاعر سلبية تجاه الغير.
ب- أكثر سلبية وغير قادرين على الاستجابة أثناء التفاعلات الاجتماعية.
جـ- في بعض الأحيان يستثيرون ردود أفعال سلبية مع الغير.
د- الشعور بالخجل والقلق وعدم الارتياح في المواقف الاجتماعية؛ وغالباً ما يُصاحب هذا الشعور الإحساس بالكبت وتجنب الآخرين.
هـ- الشعور بالاكتئاب وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي.

وكل ذلك يجعل الأمر أكثر صعوبة للشخص الذي يعاني من الشعور بالوحدة أن يُقيم علاقات اجتماعية مُرضية للحد من الشعور بالوحدة (http://www.mckinley.uiuc.edu).

نظريات الشخصية:

تختلف الشخصية و تتعدد تبعا للاتجاهات الفكرية لأصحابها، و المدارس التي ينتمون إليها، مثل نظرية البنية الجسمانية (الأنماط) Type Theories، ونظرية السمات (Trait Theory)، والنظريات السلوكية (Behaviorism)، ونظرية التعلم الاجتماعي Social (Learning)، والنظرية الموقفية (Situationism)، ونظرية التحليل النفسي، والنظرية التفاعلية (Interactionism).

نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis:

١) نظرية التحليل النفسي عند سيجموند فرويد النمسا (١٨٥٦م):

تتألف الشخصية في نظر سيجموند فرويد Sigmund Fraud من ثلاثة جوانب رئيسة هي: الهو، والأنا، والأنا الأعلى.

أ- الهو: يهدف الهو إلى تخليص الفرد من كميات الاستثارة التي تنبع من داخله نتيجة للتنبيه الداخلي أو الخارجي، ويعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

ب- الأنا: ويعمل تبعاً لمبدأ الواقع، و تؤخر إشباع الحاجات إلى أن تأتي فرصة مناسبة لكي تتجنب ألخطأ و العقاب، فهي تمثل السلطة التنفيذية في الشخصية.

جـ- الأنا الأعلى: وهي تعمل على بلوغ الكمال وليس الواقع واللذة، وتتضمن الأنا المثالية المعايير الصحيحة و الضمير، وعندما يتطور الأنا الأعلى فإن الشخصية تبلغ أقصى رقيها.

وهذه الجوانب ليست منفصلة، بل متداخلة مع بعضها وحين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو مرض بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا تنافرت وتشاحنت ساء توافق الفرد وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته (عبد الرحمن،١٩٩٨م : ٤٧) (جابر، ١٩٨٦م : ٢٦).

٢) نظرية أريك إريكسون:

ركز إريكسون Erik H. Erikson اهتماماته النظرية الأساسية في نمو الذات وهو أن إسهاماته في فهم النمو النفسي الجنسي لا تعدو أن تكون امتداداً لتصورات فلسفة "فرويد" ولكن عمل أر يكسون يمثل اختلافاً واضحاً عن النظرية الفرويدية في ثلاثة نواح أساسية هي:

١) ركز إريكسون على الأنا كأساس للسلوك الإنساني وقيام الإنسان بوظائفه، بدلا من الهو الذي أكده "فرويد".

٢) اشتمال نظرية إريكسون في نمو الذات على المراحل العمرية في حياة الإنسان من المهد إلى الطفولة والمراهقة والرشد والشيخوخة. بعكس فرويد الذي قصر اهتمامه على آثار الخبرات التي تتصل بالطفولة المبكرة ولم يهتم ببقية المراحل.

٣) يرى إريكسون أن الإنسان لديه القدرة على الانتصار على مزالق ومصاعب الحياة النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها، بينما "فرويد" يتجه نحو قدر الإنسان وتعرضه للفناء الاجتماعي إذا ترك لغرائزه (جابر، ١٩٨٦: ١٦٥).

كما طور إريكسون التحليل النفسي الفرو يدي بثلاث طرق هي:

١) زيادة وتوسيع فهمنا للأنا حيث أظهرنا على أنها تمثل حلا إبداعيا للمشاكل التي تظهر من خلال البيئة الثقافية والتاريخية والبيولوجية لكل فرد.

٢) فند إريكسون مراحل فرويد في النمو جاعلا البعد الاجتماعي أكثر وضوحا وبروزاً.

٣) وسع إريكسون وعمق فهمنا للتطور والنمو لينطوي على دورة الحياة الكاملة من الطفولة حتى الكهولة (انجلر،١٩٩٠: ١٨٣).

إن مراحل إريكسون الخمس الأولى تقابل مراحل فرويد النفسية الجنسية (من الشبقية – الكمون) بعد ذلك نجد إريكسون يقسم المرحلة التناسلية إلى أربعة أقسام تمثل

مراحل النمو والتطور خلال النضج. من المؤكد أن مراحل إريكسون لا تظهر داخل إطار تاريخي دقيق فكل طفل له مواعيده الخاصة مع النمو إذا جاز لنا التعبير. وهذه المراحل هي:

<u>المرحلة الأولى</u> الإحساس بالثقة في مقابل الإحساس بعدم الثقة:

A Sense Of Trust Versus A Sense Of Mistrust:

الازدواجية الانفعالية للثقة مقابل عدم الثقة تمثل الاعتبار الرئيس للمرحلة الأولى والتي تقابل المرحلة الشبقية لدى فرويد، فالسلوك الأساسي في هذه المرحلة هو أخذ كل شي والاحتفاظ به عن طريق الفم. مركب من الخبرات المركزة على الفم يتطور من خلال علاقته بالأم أو من يقوم بتقديم الخدمة له (أنجلر، ١٩٩٠: ١٨٣- ١٨٩).

<u>المرحلة الثانية</u> الإحساس بالاستقلال الذاتي في مقابل الإحساس بالخجل:

A Sense Of Autonomy Versus A Sense Of Shame:

بمجرد أن يكتسب الطفل الثقة في أسلوب أمه في رعايته، وفي العالم الخارجي، فإن جهازه العضلي يمنحه بعض السيطرة على البيئة، وخلال هذه المرحلة يسعى الطفل لكسر علاقة الاعتمادية المطلقة على الأم لكي يقوم بأسلوب جديد وهو الاندماج مع المجتمع، والاستقلال الذاتي. القوة المكتسبة في أي مرحلة تختبر من خلال استغلال الفرص في المراحل التالية والقابلية لتعديل ما اكتسب في المرحلة السابقة (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢٨٥- ٢٨٨).

<u>المرحلة الثالثة</u> الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب:

A Sense Of initiative Versus A Sense Of Guilt:

تركز المرحلة الثالثة من مراحل النمو المتعاقبة الضوء على القدرات الحركية كالمشي والجري، وهو ما يزيد إحساس الأنا بالسيادة وعمل ما تستطيع، ويمكن للطفل الآن أن يتعلم تغيير الدافع الجنسي المهدد إلى أهداف مقبولة مثل اللعب (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٢٨٥- ٢٨٨).

المرحلة الرابعة الإحساس بالإنجاز في مقابل الإحساس بالنقص:

A Sense Of industry Versus A Sense Of Inferiority:

كما في نظرية فرويد، فإن المرحلة الرابعة لإريكسون هي فترة تهدأ فيها الرغبات الجنسية وهي تسبق البلوغ مباشرة، وتتميز هذه المرحلة بأنه يمكن وصفها بأنها مرحلة حب الاستطلاع الشامل والرغبة في التعلم، ومع تسامي الطفل بميوله الغريزية، ويبحث عن اكتساب المعرفة عن طريق إنجاز شيء ذا قيمة، ويبدأ كذلك في تعلم قيمة العمل والتكيف مع القوانين المادية، والاهتمام بالثقافات الأخرى التي تؤيد هذه الجهود وتزوده بالمعلومات التي يسعى للحصول عليها، ويتم ذلك بمعاونة المؤسسات التعليمية في المجتمع (عبدالرحمن، ١٩٩٨:٢٨٥- ٢٨٨).

المرحلة الخامسة الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض:

A Sense Of identity Versus A Sense Of Identity Confusion:

مع نمو القدرات والوصول إلى البلوغ تأتي الطفولة إلى نهايتها وتبدأ مرحلة المراهقة التي اعتبرها إريكسون و سوليفان من قبل فترة في غاية الأهمية تمثل مرحلة الانتقال من اعتما دية الطفولة إلى استقلال الراشدين الكبار، ويجب على المراهق أن يتجاوب مع التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للنضج الجنسي، ويضع الضوابط المحددة لخطورة الدوافع الجنسية والصراعات الداخلية التي يمكن حلها فقط عن طريق اكتساب المعرفة والتأييد من الآخرين المحيطين به، ويصف إريكسون المراهق في هذه المرحلة بقوله: "الشاب يكون في عنفوان حيويته، يجب أن يطلق العنان ويتخلص من مرحلة الطفولة، ويعتمد على ذاته ويخلق توازنا بين الحاضر والمستقبل". (عبدالرحمن، ١٩٩٨:٢٨٥- ٢٨٨).

المرحلة السادسة الإحساس بالألفة في مقابل الإحساس بالانعزال:

A Sense Of Trust Intimacy Versus A Sense Of Isolation:

إن المرحلة السادسة من دورة الحياة تمثل البداية الرسمية لحياة الرشد. ومصطلح الألفة عند إريكسون كثير الأبعاد من حيث المعنى والمجال وهو يعني الألفة والمودة التي يشارك فيها معظمنا (زوجة، وأصدقاء ه وإخوته وأخواته ووالديه وأقاربه). وهو على أية حال يتحدث عن المودة والألفة مع الذات، أي قدرة الفرد على أن يدمج هويته مع شخص آخر دون خوف من فقدان شيء من ذاته، وهذا الجانب من الألفة والمودة هو الذي يراه إريكسون أساسياً لتحقيق زواج له معنى (جابر، ١٩٩٠: ١٨١).

<u>المرحلة السابعة</u> الإحساس بالتدفق في مقابل الإحساس بالركود:

A Sense Of Generativity Versus A Sense Of Self Stasnation:

تتطابق المرحلة السابعة من مراحل النمو عند إريكسون وهي مرحلة أواسط العمر (من سن ٢٥ إلى ٦٥) وتضم ما يصفه إريكسون على أنه الإنتاجية مقابل الركود والعقم. ويعتبر الشخص منتجاً حين يبدأ في الاهتمام بالصالح العام للجيل التالي والمجتمع الذي سوف يعيش فيه ذلك الجيل، والإنتاجية تمثل أذاً اهتمام الجيل الأقدم بتوجيه وترسيخ الجيل الذي يحل محله، وتتمثل العناصر المبدعة من الإنتاجية في كل شيء ينتقل من جيل إلى الذي يليه، وأعنى بذلك التكنولوجيا والأفكار والكتب والأعمال الفنية ...الخ (جابر، ١٩٩٠: ١٨٣).

<u>المرحلة الثامنة</u> تكامل الأنا مقابل اليأس – الحكمة:

A Sense Of integrity Versus A Sense Of Despair:

هي المرحلة التي يتأمل فيها الأفراد جهودهم التامة وإنجازاتهم الكاملة وهذه المرحلة تعني في كل الثقافات بداية الشيخوخة. ويرى إريكسون أن هذه المرحلة الأخيرة من الرشد لا تتميز بظهور أزمة نفسية اجتماعية جديدة بل بتجميع وتكامل وتقويم كل المراحل السابقة لنمو الأنا (جابر، ١٩٩٠: ١٨٤).

<u>الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية:</u>

يرى كلٌ من بيبلو و بيرلمان Peplau and Perlman أن هناك ثلاث وسائل يمكن أن تسهم بها خصائص الشخصية في الشعور بالوحدة وهي:

١. إن هذه الخصائص قد تجعل صاحبها شخصاً غير مرغوب فيه كصديق ومن ثم تقلل من العلاقات الاجتماعية المتاحة له.
٢. إن الفروق الفردية قد تؤثر في السلوك التفاعلي للفرد وتجعل المحافظة على العلاقات أمراً صعباً، وهذان العاملان يرتبطان ببعضهما بدرجة عالية ويختلفان عن العامل الثالث.
٣. إن الخصائص الشخصية تؤثر على استجابة الفرد للتغيرات الواقعية في العلاقات الاجتماعية و تؤثر في كيف يكون الشخص فعالاً في استجابته للوحدة و في إزالة الشعور بها (خضر و الشناوي، ١٩٨٨: ١٢١).

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت موضوع الوحدة النفسية:

١) "دراسة الصراف" (١٩٨١م):

بعنوان: "دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية ومفهوم الذات لدي الطلاب الجامعيين من الجنسين".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وبعض أبعاد أو جوانب مفهوم الذات لدي الطلاب الجامعيين من الجنسين وتتضمن أبعاد موضع الاهتمام وهي درجة تقبل الذات ودرجة تقبل الآخرين ودرجة الإحساس بالتباعد.

عينة الدراسة:

كانت العينة المستخدمة في البحث تتكون من (٤١١) أربعمائة وأحد عشر طالباً ومائتين وخمس وخمسين (٢٥٥) طالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكليتي التربية بجامعتي عين شمس والمنوفية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعة. أعداد إبراهيم قشوش.
٢. اختبار مفهوم الذات للكبار. أعداد عماد الدين إسماعيل.
٣. دليل تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة. أعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش.

نتائج الدراسة:

١. هناك علاقة موجبة دالة بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الإحساس بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء الأفراد في مقياس درجة تقبل الذات المستخدمة في الدراسة.

٢. هناك علاقة موجبة ودالة بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الإحساس بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء الأفراد في مقياس تقبل الآخرين المستخدم في الدراسة.
٣. هناك علاقة موجهه ودالة بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الإحساس بالوحدة النفسية وبين الدرجات التي يحصل عليه هؤلاء الأفراد في قياس الإحساس بالتباعد المستخدم في الدارسة.
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب ذوو الإحساس المرتفع بالوحدة النفسية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء ذوو الإحساس المنخفض بالوحدة النفسية في اختبار تقبل الذات المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة الأولى.
٥. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها ذوو الإحساس المرتفع بالوحدة النفسية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء ذوو الإحساس المنخفض بالوحدة النفسية في اختبار تقبل الآخرين المستخدمة في الدراسة لصالح المجموعة الأولى.
٦. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها الطلاب و الطالبات ذوو الإحساس المرتفع بالوحدة النفسية ومتوسط الدرجات التي يحصل عليها هؤلاء ذوو الإحساس المنخفض بالوحدة النفسية في اختبار الإحساس بالتباعد المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة الأولى.

٢) "دراسة الصراف" (١٩٨٦م):

بعنوان: "دراسة للعلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية والظروف الأسرية لدي الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية مصر / العراق / قطر".

أهداف الدراسة:

تحديد العلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية والظروف الأسرية لدي الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية وتتضمن البلاد العربية موضوع الاهتمام في البحث الحالي كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية ودولة قطر.

عينة الدراسة:

كانت العينة المستخدمة في البحث تتألف في جملتها من سبعمائة وثمانية وستين (٧٦٨) طالب وطالبة من الطلاب والطالبات المقيدين بالسنة الثالثة بكليات التربية في جامعات عين شمس وبغداد وقطر في العام الجامعي ١٩٨٤/٨٣.وكانت الأعمار الزمنية لأفراد هذه المجموعات الثلاثة وقت إجراء البحث تتراوح ما بين ٢٢ ـ ٢٦ سنة، وقد روعي تجانس أفراد كل من هذه المجموعات فيما بينهم، حيث قامت الباحثة باستبعاد الحالات ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية المتطرفة في كل مجموعة من المجموعات الثلاثة.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات (أعداد إبراهيم قشقوش)

٢) استبيان أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه (أ، ب) أعداد إبراهيم قشقوش.

٣) مقياس الاتجاهات نحو الأسرة. أعداد الباحثة.

٤) دليل تقدير الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي. أعداد عبد السلام عبد الغفار ـ وإبراهيم قشقوش.

نتائج الدراسة:

١) أوضحت النتائج أن أكثر أساليب المعاملة الامومية غير السوية المدركة من جانب الأبناء تلازما مع إحساس الأبناء بالوحدة، تتضمن كل من أساليب التسلط والإهمال والقسوة وإثارة الألم النفسي والتفرقة والتذبذب، حيث ارتبط كل من أسلوبي التسلط وإثارة الألم النفسي على نحو موجب ودال بمدى الإحساس بالوحدة النفسية لدي الطلاب الجامعيين المصريين من الجنسين وزملائهم العراقيين من الجنسين وذلك إلى جانب الطالبات الجامعيات القطريات، بينما ارتبط كل من أسلوبي الإهمال والقسوة على نحو موجب ودال بمدي الإحساس بالوحدة النفسية لدي الطلاب الجامعيين المصريين من الجنسين إلى جانب الطالبات الجامعيات العراقيات والقطريات.

٢) تبين أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية غير السوية المدركة من جانب الأبناء تلازما مع إحساس هؤلاء الأبناء بالوحدة النفسية تتضمن كل من أساليب إثارة

الألم النفسي ثم التسلط والقسوة. ويلي هذه الأساليب الثلاث الأكثر شيوعا من حيث العلاقة بالوحدة النفسية، أسلوب الإهمال الذي جاء على علاقة موجبة ودالة بالوحدة النفسية لدي الطلاب الجامعيين في كل من مصر والعراق وأسلوب التفرقة الذي جاء على علاقة موجبة ودالة بالوحدة النفسية لدي الطالبات الجامعيات في كل من العراق وقطر، وأسلوب التذبذب الذي جاء على علاقة موجبة ودالة بالوحدة النفسية لدي الطلاب الجامعيين المصريين من الجنسين.

٣) تبين أن السواء بشقيه الأمومي و الوالدي يرتبط سلبا بمدي شعور طلاب وطالبات المجموعات القطرية الفرعية الخمسة بالوحدة النفسية.

٤) اتفقت المجموعات القطرية الثلاثة فيما بينها من حيث وجود فروق دالة بين الأفراد الأكثر إحساسا بالوحدة النفسية والأفراد الأقل إحساسا بالوحدة من حيث كل من أساليب التسلط والإهمال والقسوة وإثارة الألم النفسي من جانب الأمهات اتجاه الأبناء.

٥) اتفقت المجموعات القطرية الثلاثة فيما بينها من حيث وجود فروق دالة ما بين الأفراد الأكثر إحساساً بالوحدة النفسية والأفراد الأقل إحساسا بهذه الوحدة من حيث كل من أساليب التسلط والقسوة وإثارة الألم النفسي كأساليب المعاملة الوالدية.

٦) أوضحت النتائج الخاصة بهذا الفرض وجود تأثير فارق لكل من متغيرات التخصص الدراسي والجنس أو النوع بالنسبة لما يمكن أن يكون أو ينشأ لدي الفرد من إحساس بالوحدة النفسية.

٧) فيما يتعلق بدور التخصص الدراسي أوضحت النتائج وجود فروق داله إحصائيا بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها كل من طلاب وطالبات القسم العلمي في مقياس الإحساس بالوحدة النفسية والمتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها كل من طلاب وطالبات القسم الأدبي على نفس المقياس بالنسبة للعينة المصرية، وذلك لصالح أفراد القسم العلمي.

٨) أوضحت النتائج بالنسبة للعينة القطرية وجود فرق دال بين المتوسط الحسابي لدرجات طلاب القسم الأدبي في مقياس الإحساس بالوحدة النفسية والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات نفس القسم على نفس المقياس، حيث جاء الفرق لصالح الطالبات.

٩) أوضحت النتائج تفوق الطالبات الجامعيات القطريات والعراقيات على زميلاتهن المصريات بصورة دالة من حيث شدة الإحساس بالوحدة النفسية.

٣) <u>دراسة كلٌ من "خضر و الشناوي" (١٩٨٨م):</u>

بعنوان: "الشعور بالوحدة و العلاقات الاجتماعية المتبادلة".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إعداد و تقنين:

أ- مقياس الشعور بالوحدة.

ب- مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية، في البيئة السعودية، بالإضافة إلى دراسة العلاقات بين متغير الشعور بالوحدة وكل من متغيرات العلاقات الاجتماعية و الانبساطية و العصابية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينتين:

الأولى: تتكون من ٣٠٠ طالب نصفهم من طلاب المدارس الثانوية و نصفهم من طلاب الجامعة، وقد استخدمت هذه العينة في تقنين المقياسين.

الثانية: تتكون من ١٢٠ طالبًا، واستخدمت في اختبار صحة فروض الدراسة.

أدوات الدراسة:

وتتألف أدوات الدراسة من ثلاثة مقاييس:

١) مقياس الشعور بالوحدة.

٢) مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية.

٣) قائمة ايزنك للشخصية.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

١) توجد علاقة ارتباط سالبة دالة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشعور بالوحدة، ودرجاتهم على مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية، وقد ثبت صحة هذا الفرض بالحصول على معامل ارتباط قيمته (-٠,٧٣٩) دال عند مستوى (٠,٠٠١) بين درجات أفراد العينة في المقياسين.

٢) توجد علاقة ارتباط سالبة دالة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشعور بالوحدة، ودرجاتهم على مقياس الانبساطية في قائمة أيزنك للشخصية وقد ثبت صحة هذا الفرض بالحصول على معامل ارتباط موجب قيمته (٠,٤٨٢) دال عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة في المقياسين.

٣) توجد علاقة ارتباط موجبة دالة بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشعور بالوحدة، ودرجاتهم على مقياس العصابية في قائمة أيزنك للشخصية وقد ثبت صحة هذا الفرض بالحصول على معامل ارتباط موجب قيمته (٠,٤٥٧) دال عند مستوى (٠,٠١) بين درجات أفراد العينة في المقياسين وبهذا تكون أهداف الدراسة قد تحققت بالكامل.

٤) <u>دراسة كلٍّ من جابر و عمر (١٩٨٩م):</u>

بعنوان: "الحساسية الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية و الإعدادية بدولة قطر و علاقتها بكل من الوحدة النفسية و التحصيل الدراسي".

أهداف الدراسة:

التثبت من صدق أو خطأ ستة فروض تتناول العلاقة بين الحساسية الاجتماعية والوحدة النفسية والتحصيل الدراسي.

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من ٢٢٦ تلميذا وتلميذة من الصف السادس الابتدائي والصف الثاني الإعدادي في خمس مدارس ابتدائية و إعدادية بمدينة الدوحة بدولة قطر في العام الدراسي ١٩٨٧م / ١٩٨٨ م.

أدوات الدراسة:

١) مقياس ع. ن للطلاب: وضعه في الأصل "ماركون و برومان" لقياس الوحدة النفسية، و أعده في صورته العربية جابر عبد الحميد جابر.

٢) مقياس ح. أ: استخدم المقياس لتحديد الحساسية الاجتماعية المدركة وهو مأخوذ عن مقياس"سيراكوس، امستردام، جرونينجن السسيومتري" لقياس العلاقات الاجتماعية الذي أعده "جاردنر و تومسون(١٩٥٨م)". وأعده في صورته العربية جابر عبد الحميد؛ و محمود أحمد عمر (١٩٨٨م)".

نتائج الدراسة:

أسفر التحليل عن النتائج التالية:

١) إن تلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الحساسية الاجتماعية حصلوا على درجات في الإحساس بالوحدة النفسية فيما يتعلق بالوالدين والأتراب أقل ممن حصلوا على درجات منخفضة في الحساسية الاجتماعية والفروق دالة إحصائياً.

٢) إن تلميذات المرحلة الإبتدائية والإعدادية اللاتي حصلن على درجات مرتفعة في الحساسية الاجتماعية حصلن على درجات في الإحساس بالوحدة النفسية فيما يتعلق بالوالدين والأتراب وبالذات أعلى من تلك التي حصلت عليها التلميذات الأقل درجات في الحساسية الاجتماعية. فالعلاقة بين المتغيرين عكس ما ظهر في عينة الذكور.

٣) حصلت مجموعة التلاميذ الأكثر حساسية اجتماعياً على متوسط درجات في التحصيل الدراسي أعلى من تلك التي حصلت عليها مجموعة التلاميذ الأقل حساسية اجتماعياً غير أن الفرق يمكن أن يعزى إلى عوامل الصدفة.

٤) حصلت مجموعة التلميذات الأكثر حساسية اجتماعياً على متوسط درجات في التحصيل الدراسي أعلى من تلك التي حصلت عليها مجموعة التلميذات الأقل حساسية والفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٥) لم تظهر فروق داله في التحصيل الدراسي بين مجموعة التلاميذ الأكثر إحساساً بالوحدة النفسية و المجموعة الأقل أحساساً بالوحدة النفسية.

٦) كان الفرق دالاً بين المجموعة الأكثر إحساساً بالوحدة النفسية في التلميذات والمجموعة الأقل إحساساً بالوحدة النفسية من حيث درجاتهن في التحصيل الدراسي وذلك عند مستوى (٠,٠٥).

٥) دراسة "حسن" (١٩٩٠م):

بعنوان: "الشعور بالوحدة لدي أطفال يفتقرون إلى أصدقاء".

أهداف الدراسة:

١) التحقيق من أن الأطفال غير المحبوبين من زملائهم ويفتقرون إلى أصدقاء يشعرون بالوحدة أكثر من الأطفال المحبوبين من زملائهم ولديهم أصدقاء داخل الفصل.

٢) وضع مقياس لمعرفة مدي شعور الأطفال بالوحدة يتفق مع مرحلتهم النائية.

٣) توضيح العوامل الاجتماعية التي قد تؤدي إلى شعور الأطفال بالوحدة وتقودهم إلى العزلة وعدم الانفتاح الاجتماعي.

عينة الدراسة:

اشترك في هذه الدراسة في مرحلتها الأولية (٤٢٣) طفلاً من أطفال الصفين الخامس والسادس الابتدائي وأصبحت عينة الدراسة في نهاية مرحلتها الأولية (٣٨٩) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ١٠- ١٢ سنة بمتوسط ١١,٦.

أدوات الدراسة:

المقياسان الاجتماعيان Sociometeic Measures يسمى المقياس الأول "مقياس التسمية الموجبة" Positve Nomination Measure وهو يبرز أسماء الأطفال المحبوبين من زملائهم في الفصل وفيه يطلب من كل طفل كتابة ثلاثة أسماء من أحب أصدقائه في الفصل.

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية عند مستوى (٠,٠١) بين مجموعة الأطفال الذين يفتقرون إلى أصدقاء و مجموعة الأطفال المحبوبين.

٦) دراسة شقير (١٩٩٣م):

بعنوان: "تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة و الشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من تقدير الذات و العلاقات الاجتماعية المتبادلة، والشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في المجتمعين المصري والسعودي.

٢) الكشف عن اتجاه (نوع) الارتباط بين المجتمعين في متغيرات الدراسة الثلاثة في معزل عن المتغير الثالث.

٣) التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين التلميذة المصرية والتلميذة السعودية على المتغيرات موضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٢٩٠) تلميذة من تلميذات الفرقة الثانية بالمرحلة الإعدادية بكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية (منطقة تبوك). يتراوح عمر العينة المصرية الزمني بين(١٣ – ١٥,٥) سنة، بينما يتراوح عمر العينة السعودية الزمني بين (١٣,٥ – ١٥) سنة.

أدوات الدراسة:

١) مقياس تقدير الذات: قام بإعداد هذا المقياس في الأصل "سي كوبر سميث" ونقله إلى العربية فاروق عبد الفتاح و محمد الدسوقي (١٩٨٧م) بعد إجراء بعض التعديلات على الصورة الأصلية.

٢) مقياس العلاقة الاجتماعية المتبادلة: من إعداد الباحثة.

٣) مقياس الشعور بالوحدة: من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

١) يوجد ارتباط موجب بين تقدير الذات و العلاقات الاجتماعية لدى عينتي الدراسة (مصريات، سعوديات).
٢) يوجد ارتباط سالب بين تقدير الذات و الشعور بالوحدة لدى عينتي الدراسة (مصريات، سعوديات).
٣) يوجد ارتباط سالب بين العلاقات الاجتماعية المتبادلة و الشعور بالوحدة لدى عينتي الدراسة (مصريات، سعوديات).

اختلفت نتائج هذه الدراسة في درجة شعور العينة بالوحدة حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات كل من تلميذات المرحلة الإعدادية المصريات ومن تلميذات المرحلة الإعدادية السعوديات على متغير الشعور بالوحدة وكانت الفروق لصالح العينة السعودية.

٧) دراسة "عطا" (١٩٩٣م):

بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدي طلاب الجامعة".

أهداف الدراسة:

١) تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع متغيرات "تقدير الذات والوحدة النفسية والاكتئاب"، لدي عينة من الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض.
٢) فحص العلاقة بين تقدير الذات كمتغير مستقل وكل من مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب كمتغيرات تابعة.
٣) معرفة دور تقدير الذات كمتغير وسيط يعمل على تعديل العلاقة الأرتباطية بين مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة ١٣٧ طالباً وهي عينة عشوائية من الطلاب الجامعيين في كل من كلية المعلمين وكلية التربية بجامعة الملك سعود.

أدوات الدراسة:

1) مقياس الوحدة النفسية إعداد (RUSSEL,١٩٨٢) وقننه على البيئة السعودية (خضر والشناوي، ١٩٨٨).
2) مقياس الاكتئاب إعداد أستاذ الطب النفسي "بك" وقام بتعريبه غريب عبد الفتاح.
3) مقياس تقدير الذات من إعداد الدريني وآخرين.

نتائج الدراسة:

1) رصدت النتائج واقع تقدير الطلاب لذويهم، ومشاعر الوحدة النفسية لديهم.
2) كما كشف البحث عن وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين تقدير الذات وكل من الوحدة النفسية والاكتئاب، حيث تنخفض مشاعر الوحدة النفسية ومستويات الاكتئاب في ظل التقدير الإيجابي للذات.
3) وقد كشفت الدراسة أن دور تقدير الذات في خفض العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب كان ضعيفا، وأن العلاقة بين المتغيرين ظلت دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠١) بعد العزل الإحصائي لتأثير تقدير الذات، وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الوحدة والاكتئاب علاقة قوية لم تتأثر بمتغير تقدير الذات.

٨) دراسة "المحارب" (١٩٩٤م):

بعنوان: "الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاورة والشعور بالوحدة لدي عينة من طلاب جامعة الملك سعود".

أهداف الدراسة:

1) التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين مستوي الطفل للعب بمفرده وبين مستوي الخجل لدية في مراحل الشباب وإلى التعرف على ما إذا كان قد حدث تغير في مستوي الخجل لدي الطالب الجامعي السعودي بين عامي ١٩٨٩-١٩٩٢م.
2) تهدف أيضا إلى تفحص العلاقة بين الخجل وبين كل من المجاراة والشعور بالوحدة لدي عينة من طلاب جامعة الملك سعود.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٣ طالباً من جامعة الملك سعود المسجلين في بعض شعب مادتي علم النفس التربوي، والتقويم التربوي. والمسجلين في مواد علم النفس المخصصة لعامة الطلبة وتشمل العينة على طلاب من كليات التربية والآداب والعلوم والإدارية، وأعداد قليلة من بعض الكليات العلمية (العلوم الطبية، الصيدلة، الهندسة، العلوم، والزراعة)، وكان متوسط العمر (٢٢,١٢).

أدوات الدراسة:

١. مقياس الخجل: وهو من أعداد البكر

٢. مقياس ميل المفحوص للعب بمفرده من خلال مرحلة الطفولة:

وهو عبارة عن فقرة واحدة من فقرات مقياس الخجل المستخدم في الدراسة الحالية يطلب فيها من المفحوص الإشارة إلى درجة ميله إلى اللعب بمفرده عندما كان طفلا بوضع إشارة في الخانة التي تتناسب مع ميله إلى اللعب بمفرده: (دائما، غالبا، نادرا وأبدا).

٣. قد يتم حساب التغير في مستوي الخجل بين عامي ١٩٩٢,١٩٨٩هـ.

من خلال مقارنة بعض نتائج دراسة البكر التي سحبت عينتها من طلاب جامعة الملك سعود في العام الجامعي ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ ببعض نتائج الدراسة الحالية التي سحبت عينتها من نفس الجامعة ولكن في العام الجامعي ١٤١٣/١٤١٢هـ.

٤. مقياس المجاورة من إعداد الباحث نفسه.

٥. مقياس الشعور بالوحدة إعداد خضر و الشناوي عن مقياس الشعور بالوحدة لجامعة كاليفورنيا من وضع راسل (١٩٨٩) Russel.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين ميل المفحوص للعب بمفرده في مرحلة الطفولة والخجل وبينه في المرحلة الجامعية، وهذه النتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة في المجال، كما كشفت النتائج أيضا عن وجود تغير محدود في هذا لمجال كما كشفت النتائج عن وجود تغير محدود في مستوي الخجل بين عامي ١٩٨٩، ١٩٩٢م.

٩) دراسة كلٍّ من "حسين؛ الزيانى" (١٩٩٤م):

بعنوان: "الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس و الجنسية و نوع الدراسة".

الأهداف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على درجة انتشار الشعور بالوحدة لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي.

٢. التعرف على الفروق بين التخصصات المختلفة (الطب، التربية، الآداب، الهندسة، إدارة الأعمال) في الشعور بالوحدة.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً من بين طلاب وطالبات الخليج العربي (كلية الطب) وجامعة البحرين (كليات التربية، والآداب، والعلوم، والهندسة، وإدارة الأعمال) وبلغ حجم العينة ٢٣٨ طالباً و طالبة.

أدوات الدراسة:

مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات من إعداد إبراهيم قشقوش (١٩٨٨م).

نتائج الدراسة:

١) جاء الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الجامعية مرتفعاً نسبياً، وذلك بالنسبة للعينة الكلية و العينات الفرعية المقسمة في ضوء الجنس، والجنسية و التخصص.

٢) بالنسبة للفروق بين التخصصات المختلفة (النظرية و العلمية) في درجة الشعور بالوحدة النفسية، فقد جاءت درجات التخصصات العلمية في الشعور بالوحدة مرتفعة قليلاً بمقارنتها بدرجات التخصصات النظرية.

١٠) دراسة "الحربى" (١٤١٧هـ):

بعنوان: "الوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات المستجدات و الخريجات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة"

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطالبة المستجدة و الخريجة في معدل شعورهن بالوحدة النفسية.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بكلية الآداب و ذلك بواقع (٢٥) طالبة مستجدة، (٢٥) طالبة خريجة و روعي في اختيار العينتين من شعب و أقسام مختلفة.

أدوات الدراسة:

"مقياس الشعور بالوحدة النفسية" من أعداد إبراهيم قشقوش **(١٩٨٨م).**

نتائج الدراسة:

جاءت النتائج لتؤكد فرض الدراسة على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المستجدات و الخريجات في أدائهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية و ذلك لصالح المستجدات. وهذا يعني أن الطالبات المستجدات يعانين من الشعور بالوحدة أكثر من الطالبات الخريجات وذلك بمتوسط حسابي قدره (٨٦,٢) للطالبات المستجدات.

١١) دراسة "الربيعة" (١٩٩٧م):

بعنوان: "الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية".

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

١) الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدي عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

٢) معرفة الفروق بين الجنسين من الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

٣) التعرف على أثر كل من الحالة الاجتماعية ومكان إقامة الطلاب والطالبات في درجة شعورهم بالوحدة النفسية.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة مكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة تم سحبها بطريقة عشوائية من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، من أقسام علم النفس، والتربية الخاصة، والتربية الفنية، والتربية البدنية (ذكور فقط)، والدراسات الإسلامية، ورياض الأطفال و تخصصات أخرى.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة الحالية من مقياسين رئيسين هما:

١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية loneliness scale: وهو من أعداد رسل (Russell١٩٨٢) وقد قام بتقنية على البيئة السعودية خضر والشناوي (١٩٨٨).

٢) مقياس المساندة الاجتماعية port scale socila sup: وهو من أعداد السمادوني (١٩٩٧).

نتائج الدراسة:

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات والطلاب في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات اللاتي يسكن مع أسرهن واللاتي يقمن بسكن الجامعة في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

٣) توجد علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات الجامعة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية.

١٢) دراسة "بار" (١٩٩٨م):

بعنوان: "الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى (دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات)".

الأهداف من الدراسة:

معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات التعليم الجامعي والتخصصات الدراسية و المستويات المختلفة، و اختلاف الفئات العمرية.

عينة الدراسة:

بلغ حجم العينة (٨٢٤) طالباً و طالبة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

أدوات الدراسة:

طبق مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات من إعداد قشقوش (١٩٨٨م).

نتائج الدراسة:

١) إحساس طلاب و طالبات التعليم الجامعي بالوحدة النفسية وما يصاحب هذا الإحساس من خبرة سلبية للذات، يعود إلى القصور المدرك فيما لديهم من مهارات و شعور بالعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية مع الآخرين، و انعدام الثقة في النفس.

٢) . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية وقد كانت الفروق لصالح الطالبات.

٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية و الأدبية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي.

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي.

٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة الدراسية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي.

١٣) دراسة "العباسي" (١٩٩٩م):

بعنوان: "الحرمان الأسري و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية".

أهداف الدراسة:

دراسة الحرمان الأسري و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية.

عينة الدراسة:

تكونت العينة المستخدمة في الدراسة من (٢٥٠) طالبة، (١٠٠) طالبة من الطالبات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية. و (١٥٠) طالبة من الطالبات المقيمات مع أسرهن في المرحلتين المتوسطة و الثانوية ببعض مدن المنطقة الغربية، في العام الدراسي ١٤١٩هـ/ ١٤٢٠هـ. وقد تراوحت أعمار طالبات المرحلة المتوسطة بين(١٢-١٦) سنة و طالبات المرحلة الثانوية بين (١٥- ١٩) سنة.

أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة مقياس للإحساس بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية و قننته على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبة (١٠٠) طالبة من المقيمات مع أسرهن و(١٠٠) طالبة من غير المقيمات مع أسرهن.

نتائج الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بين طالبات المرحلة المتوسطة و طالبات المرحلة الثانوية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) في الإحساس بالوحدة النفسية بين الطالبات المقيمات بدور الرعاية و الطالبات المقيمات مع أسرهن.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات مع أسرهن باختلاف المنطقة الجغرافية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بين المقيمات بدور الرعاية بمكة المكرمة – المدينة المنورة – جدة – الطائف.

١٤) دراسة "الغامدي" (١٤٢١هـ):

بعنوان: "الشعور بالوحدة النفسية و توكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة و غير المحرومين بمدينتي (مكة المكرمة – جدة)".

أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة و الفروق بين الشعور بالوحدة النفسية و توكيد الذات لدى عينتي الدراسة من المراهقين المحرومين أسرياً و غير المحرومين.

الأدوات الدراسة:

١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية – إعداد قشقوش ١٩٧٩م.

٢) مقياس توكيد الذات – إعداد فرج ١٩٨٨م.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (١٤٠) مراهقاً منهم (٧٠) من المحرومين و (٧٠) من غير المحرومين.

نتائج الدراسة:

١) توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة لصالح عينة المحرومين.
٢) توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح غير المحرومين (الأسوياء).
٣) يوجد ارتباط دال بين متغيرات الدراسة لدى المجموعتين بالنسبة لمقياس توكيد الذات في حين أن الارتباط غير دال بين توكيد الذات و الشعور بالوحدة لدى عينتي الدراسة.

١٥) دراسة "باشماخ" (٢٠٠١م):

بعنوان: "ا الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين اسرياً و المقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة"

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن: العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المرضى المرفوضين أسرياً.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٤٨١) مريضاً و مريضة منهم (٢٦٢) من المرضى المرفوضين أسرياً، والمرضى المقبولين أسرياً بمنطقة (مكة المكرمة، جدة، الطائف).

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١) مقياس الطمأنينة النفسية للدليم و آخرين (١٩٩٣م).

٢) مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (١٩٩٨م).

نتائج الدراسة:

١) توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بعدم الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى المرضى المرفوضين أسرياً.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين المرضى المرفوضين أسرياً والمرضى المقبولين أسرياً لصالح المرضى المرفوضين أسرياً.

١٦) دراسة "السبيعى" (٢٠٠١م):

بعنوان: "فاعلية الإرشاد السلوكي المعرفي لخفض خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الجامعية".

أهداف الدراسة:

١) تصميم برنامج إرشاد سلوكي معرفي لخفض الشعور بالوحدة النفسية.

٢) إختبار مدى فاعلية البرنامج المصمم في خفض الشعور بالوحدة النفسية.

عينة الدراسة:

٣٠ طالبة من طالبات المرحلة الجامعية في جامعة أم القرى في كافة التخصصات.

أدوات الدراسة:

١) استمارة جمع بيانات عامة.

٢) مقياس الإحساس بالوحدة النفسية، من اعداد "البحيري" (١٩٨٥م).

٣) البرنامج الإرشادي، من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

١) أن الإسلوب المستخدم بالبرنامج الإرشادي وهو الإرشاد السلوكي المعرفي أدى إلى خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة الكلية للبحث على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية المستخدم لصالح التطبيق البعدي.

١٧) دراسة "عابد" (١٤٢٣هـ):

عنوان الدراسة: "تقدير الذات و علاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١) العلاقة بين تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة.

٢) الفروق في درجات أفراد العينة على مقياسي الذات و الإحساس بالوحدة النفسية تبعاً لاختلاف الصفوف الدراسية.

عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية من (٣٨٠) طالب، تم الحصول عليهم بواقع مدرستين من كل منطقة جغرافية (شمال، جنوب، شرق، وسط).

أدوات الدراسة:

١) مقياس تقدير الذات: إعداد الدريني و آخرين (د.ت) تعديل الباحث.

٢) مقياس الإحساس بالوحدة النفسية: إعداد قشقوش(١٩٨٨م) تعديل الباحث.

نتائج الدراسة:

١) توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات و درجاتهم على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع إلى اختلاف الصفوف الدراسية.

١٨) دراسة "مبروك" (٢٠٠٢م):

بعنوان: "تقييم الذات وعلاقته بالوحدة".

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع متغيرات "تقييم الذات والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب" لدي عينة من المسنين الذكور في مدينة القاهرة، كما تحاول فحص تأثير تقييم الذات على العلاقة الإرتباطية بين مشاعر الوحدة النفسية والاكتئاب.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة ستون مسنا، وجميعهم من المسنين المقيمين في محافظة القاهرة الكبرى، وقد بلغ متوسط العمر لهم ٦٣,٣٢ بانحراف معياري ٢,٧٣ ويعانون من بعض الأمراض في العمر.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية: وضع راسيل وزملاؤه هذا المقياس (Russel ,peolau& fergusen ١٩٨٧)

٢) مقياس تقييم الذات للمسنين: من أعداد الباحثة نفسها.

نتائج الدراسة:

١) كشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة و داله إحصائيا بين تقييم الذات و كلٍّ من الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب: حيث تنخفض مشاعر الوحدة النفسية ومستويات الاكتئاب في ظل التقييم الإيجابي للذات.

٢) كشفت الدراسة أيضا أن دور تقييم الذات في خفض العلاقة بين الوحدة النفسية والاكتئاب كان كبيراً، وهذا يشير إلى أن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدي كبار السن تتأثر بمتغير تقييم الذات، وقد نوقشت النتائج في إطار طبيعة المفاهيم موضع البحث واقترحت دراسات جديدة.

١٩) دراسة "خوج" (٢٠٠٢م):

بعنوان: "الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

١) العلاقة بين كل من الخجل و الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية.

٢) الفروق في الخجل و الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لإختلاف العمر الزمني.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (٤٨٤) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الخجل للدريني (د. ت).

٢) مقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (١٩٨٨م).

٣) مقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (١٩٩٨م).

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الخجل تعزى إلى متغير العمر.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصلت عليها أفراد العينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس لشعور بالوحدة تعزى إلى متغير العمر.

٢٠) دراسة "فايد" (٢٠٠٣م):

بعنوان: "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفيسة وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدي طالبات الجامعة".

أهداف الدراسة:

فحص العلاقة بين تصور الانتحار وكل من اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات. كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على القدرة التنبؤية لكل من اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات بتصور الانتحار.

عينة الدارسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥٠) طالبة من المقيدات بالفرقتين الأولى والثانية بقسم علم النفس، تم اختبارهن بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم استبعاد (٣٨) منهن لعدم إكمالهن الإجابة على كل بنود المقاييس المستخدمة، وأصبح العدد الفعلي للعينة (٣١٢) طالبة، تراوحت أعمارهن بين(١٧ – ١٩) سنة، بمتوسط عمري مقداره (١٨,٦٢) سنة، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢) سنة.

أدوات الدراسة:

١. مقياس اليأس وقائمة حل المشكلات.
٢. مقياس الوحدة النفسية.
٣. مقياس فاعلية الذات.
٤. مقياس تصور الانتحار.

نتائج الدراسة:

١. وجود ارتباط موجب جوهري عند مستوي (٠,٠١) بين تصور الانتحار وكل من اليأس والقصور في حل المشكلات، والوحدة النفسية وانخفاض فاعلية الذات.
٢. إن عزل تأثير درجات اليأس يؤدي إلى ضعف العلاقة بين تصور الانتحار وكل من القصور في حل المشكلات أو الوحدة النفسية أو انخفاض فاعلية الذات.
٣. إن اليأس والقصور في حل المشكلات والوحدة النفسية وانخفاض فاعلية الذات كل على حده هي متغيرات مستقلة لها قدرة تنبؤية بدرجة تصور الانتحار.

٢١) دراسة "متولي وعبدالرحمن" (٢٠٠٣م):

بعنوان: "الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدي طلاب وطالبات الجامعة".

أهداف الدراسة:

دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية وهي:-

(الرضا عن الحياة - الدافع للإنجاز - نوع التعليم - التخصص - الجنس).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً وطالبة من الجامعات العامة وجامعة الأزهر. والكليات العملية والنظرية حيث بلغ عدد الطلاب والطالبات من الكليات النظرية (١٤٩) بينما بلغ عدد الطلاب والطالبات من الكليات العملية (١٥٥).

أدوات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الأدوات التالية:-

١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية (من إعداد/ الباحثتين).

٢) مقياس الدافع للإنجاز(من إعداد/ الباحثتين).

٣) مقياس الرضا عن الحياة (من إعداد / الباحثتين)

نتائج الدراسة:

١. عدم وجود فروق جوهرية بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور- إناث) في الشعور الوحدة النفسية، بينما وجدت فروق جوهرية بالنسبة لمتغير التخصص (عملي - نظري) في الشعور بالوحدة النفسية في حين لا توجد فروق جوهرية من حيث نوع التعليم (عام - أزهري) في الشعور بالوحدة النفسية وإنما وجد تفاعل دال بين الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (عملي - نظري) حيث (ف-١٢,٣٣) وهي داله عند مستوى (٠,٠١) بينما لا يوجد تفاعل بين التخصص (عملي - نظري) ونوع التعليم (عام - أزهر) حيث (ف٢٧,١٧) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١) بينما لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصصونوع التعليم.

٢. وجود علاقة إرتباطية سالبة بين متغير الشعور بالوحدة وبين التخصص (عملي - نظري) حيث جاءت معاملات الإرتباط (-٠,١٢٤) وهي دالة عند مستوي (٠,٠١).

٢٢) دراسة "المزروع" (٢٠٠٣م):

بعنوان: "فعالية بعض الفنيات الإرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى".

أهداف الدراسة:

التعرف على عناصر و مكونات الشعور بالوحدة النفسية و تصميم برنامج إرشادي لخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى المقيمات بالوحدات السكنية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة من جامعة أم القرى و بمتوسط عمري قدره (٢١) عاما. وينشق من المجموعة الكلية للدراسة مجموعتان فرعيتان:

١. (مج ف ١) وعددها (١٠) طالبات يمثلن أفراد المجموعة التجريبية.
٢. (مج ف ٢) وعددها (١٠) طالبات يمثلن أفراد المجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي و كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وبمستوى ثقة (٠,٠١) وهذا يعني بأن هناك فعالية إيجابية للإرشاد النفسي من خلال تلك الفنيات.

٢٣) دراسة "المزروع" (٢٠٠٤م):

بعنوان: "الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بكل من القلق و تقدير الذات لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة".

أهداف الدراسة:

دراسة الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بكل من القلق و تقدير الذات لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٢٨٨) طالبة، و تكونت من ثلاث مدارس ثانوية بمنطقة مكة المكرمة. وقد تم اختيارها عشوائياً.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الإحساس بالوحدة النفسية إعداد قشقوش ١٩٧٩م.

٢. اختبار القلق للمرحلة الثانوية إعداد الكامل.

٣. استبيان تقدير الذات من إعداد كوبر سميث ترجمة بخيت.

٤. استمارة جمع بيانات عامة من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

١) وجود معامل ارتباط إيجابي و دال عند مستوى (٠,٠١) بين متغيري الشعور بالوحدة النفسية و القلق النفسي بلغت قيمته (٠,٣٤٥).

٢) وجود معامل ارتباط سلبي دال عند مستوى (٠,٠١) بين متغيري الشعور بالوحدة النفسية و تقدير الذات بلغت قيمته (-٠,٥٢٩).

٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في متغير القلق لدى الطالبات مرتفعات ومنخفضات الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة الأولى.

٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في متغير تقدير الذات لدى الطالبات مرتفعات ومنخفضات الشعور بالوحدة النفسية لصالح المجموعة الثانية.

الدراسات التى تناولت سمات الشخصية:

١) دراسة "مليكة" (١٩٦٣م):

بعنوان: "الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية".

أهداف الدراسة:

دراسة الفروق بين طلاباً و طالبات الجامعات و المعاهد العليا في سمات الشخصية التي تقيسها أداة الدراسة.

عينة الدراسة:

طبق الاختبار على (٣٠٠) طالب و طالبة من مختلف الكليات الجامعية والمعاهد العليا.

أدوات الدراسة:

اختبار الشخصية المتعدد الأوجه.

نتائج الدراسة:

وجود فروق نوعية بين الجنسين لها دلالتها من حيث سمات الشخصية.

٢) دراسة "عبدالله" (١٩٨٥م):

بعنوان: "سمات الشخصية لطلاب الجامعة".

أهداف الدراسة:

التوصل لأهم السمات أو الأبعاد الأساسية في الشخصية لدي طلاب الجامعة في ضوء التحقق من نظرية العوامل كما يمثلها إطار "ريموند كاتيل" للشخصية في البيئة المصرية. كما يهدف هذا البحث أيضا إلى التعرف على هذه السمات ومدي اختلافها وتشابهها لدي طلاب الجامعة، تبعا لاختلاف الجنس ونوع التخصص في الدراسة.

ادوات الدراسة:

١) متغيرات اختبار عوامل الشخصية لكاتل ١٦pE وهو يتضمن ستة عشر متغيرا.

٢) قائمة "أيزنك" للشخصية .E.p.i.

٣) وأربعة مقاييس من استخبارات "جيلفورد" للشخصية G.D.C.R.

٤) وقائمة كاليفورنيا للشخصية C.P.I.

٥) وقائمة مينسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I.

عينة الدراسة:

لدي عينة من طلاب و طالبات جامعة الإسكندرية.

أدوات الدراسة:

طبقت هذه المجموعة من الاختبارات على أربع مجموعات من الذكور والإناث يختلفون باختلاف الجنس ونوع التخصص في الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٨٢/ ١٩٧٣، بحيث بلغ قوامها جميعا (١٠٠١) من بين طلاب السنة الثانية (بكلية الهندسة) ومن بين طلاب وطالبات السنة الثالثة (بكلية العلوم والتربية والتجارة)

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها المتعلقة بالتخصص فقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أنه تختلف المكونات العاملية ـ لمتغيرات البحث ـ تبعا لاختلاف ونوع التخصص في الدراسة وقد قسم إلى:

١) تختلف المكونات العاملة لمتغيرات اختبار عوامل الشخصية ١٦PE تبعا لاختلاف نوع التخصص في الدراسة.

٢) تختلف المكونات العاملية لمتغيرات بعض مقاييس الشخصية تبعا لاختلاف نوع التخصص في الدراسة وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها.

وجد أن الإناث في (التخصصات النظرية) كن أكثر عصابية وانطواء في سلوكهن ويملن إلى الخضوع، ويتميزون بقوة الأنا الأعلى، على حين أن الإناث في (التخصصات العملية) يتميزون بالتلقائية وكلهما يميلن نحو قطب اهتمامات السلوك الأنثوي ـ من بعد الذكورة / الأنثوية.

٣) دراسة "المبدل" (٢٠٠١م):

بعنوان: "إدراك الضغوط النفسية و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إدراك الضغوط النفسية و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة (٣٧٥) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض في الفئة العمرية من (١٨ – ٢٢) سنة.

أدوات الدراسة:

١) مقياس إدراك الضغوط النفسية من إعداد نفس الباحثة.
٢) أختبار برنرويتر للشخصية.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية داله بين إدراك طالبات الجامعة للضغوط النفسية و جميع سمات الشخصية الستة المحددة في هذه الدراسة:

١) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك طالبات الجامعة للضغوط النفسية و الإحساس بالثقة بالنفس لديهن.
٢) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك طالبات الجامعة للضغوط النفسية و سمة المشاركة الاجتماعية لديهن.
٣) كشفت الدراسة عن أن الميل العصابي و الانطواء – الانبساط، من أقوى سمات الدراسة الحالية تنبؤاً بكيفية إدراك طالبات الجامعة للضغوط النفسية.

٤) دراسة "النيال" (١٩٩٦م):

بعنوان: "الخجل وبعض أبعاد الشخصية".

أهداف الدراسة:

١) الكشف عن مدي ارتقاء الخجل من مرحلة عمرية إلى أخرى، وعلى وجه التحديد نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وحتى مرحلة المراهقة المبكرة.

٢) فحص الارتباط بين الخجل وبعدي: الانبساط والعصابية.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة (٤٩٤) تلميذاً وتلميذة من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، في مدارس دولة قطر من مراحل عمرية متباينة (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياساً عربيا مكون من (٢٨) بنداً ويشتمل على سبعة عوامل هي: التفادي الانسحاب والعزلة التبعات السلبية للخجل، والاكتئاب والقلق الاجتماعي، المواقف المثيرة للخجل، نقص الثقة بالنفس،الحساسية المفرطة والتبعات الفسيولوجية للخجل، مظاهر الخجل الفسيولوجية والسلوكية. اضطرابات الكلم وتشتت الأفكار. وهو من إعداد الباحثة.

نتائج الدراسة:

١) حصلت الفئة العمرية (١٤) سنة من الذكور على أعلى المتوسطات في متغير الخجل.

٢) حصلت الفئة العمرية (١٦) سنة من الإناث على أعلى المتوسطات في متغير الخجل.

٣) وجود علاقة جوهرية موجبة بين الخجل والعصابية لدى عينتي الذكور والإناث.

٤) كشفت الدراسة العاملية عن عاملين لدى الذكور ومثلهما لدى الإناث.

٥) دراسة "العنزي" (١٩٩٩م):

بعنوان: "الثقة في النفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة في الشخصية".

أهداف الدراسة:

١. بناء مقياس للثقة بالنفس.

٢. الكشف عن الفروق بين الجنسين في مقياس الثقة بالنفس وقائمة الأعراض والعوامل الخمسة الكبرى.

٣. الكشف عن وجهة الارتباط بين الثقة بالنفس من ناحية، وكل من المقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض، والعوامل الخمسة الكبرى من ناحية الثقة بالنفس.

عينة الدارسة:

أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٤١٧) طالبا وطالبة طبقت عليهم مقاييس الدراسة الأساسية.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحث.

٢) قائمة مراجعة الأعراض من إعداد عبد الرقيب البحيري.

٣) قائمة العوامل الخمسة الكبرى.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

١. وجود فروق بين الجنسين في مقياس الثقة بالنفس، وقائمة الأعراض العوامل الخمسة الكبرى.

٢. وجود ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس والمقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض.

٣. وجود ارتباطات سالبة بين الثقة بالنفس والعصابية وموجبة مع بقية العوامل الخمسة الكبرى.

٤. يندرج مقياس الثقة بالنفس تحت عوامل الشخصية المستخرجة من معاملات الارتباط بين مقاييس هذه الدراسة.

٦) دراسة "تركي" (٢٠٠٠م):

بعنوان: "العلاقة بين قوة الأنا وسمات الشخصية".

أهداف الدارسة:

دراسة العلاقة بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات SELF-ESTEEM والجمود RIGIDIRY والانبساط، والعصابية.

عينة الدراسة:

تتكون عينة البحث من٥٠٣ من طلاب جامعة الكويت ٢٢٥٠ طالبا، بمتوسط عمري (٢١,٢٣) والعينة من بين طلاب السنوات والتخصصات المختلفة بالجامعة.

أدوات الدراسة:

١) اختبار قوة الأنا لبارون (كفافي: ١٩٨٢).

٢) اختبار تقدير الذات (الدريني وسلامة: ١٩٨٣).

٣) اختبار العصابية والانبساط لآيزنك (فرغلى).

٤) اختبار الجمود لنجوتسكى (NIGNIWITSKU).

نتائج الدراسة:

١) وجود ارتباط موجب دال بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات والانبساط.

٢) وجود ارتباط سالب دال بين قوة الأنا وكل من الجمود والعصابية.

٧) دراسة "المجنوني" (١٤٢٢هـ):

بعنوان: "تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة أم القرى تبعًا لبعض المتغيرات الأسرية و الديموغرافية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة تشكل هوية الأنا تبعا لبعض المتغيرات الأسرية و الديموغرافية والتي تشمل(غياب الوالدين، الجنس، العمر، حجم الأسرة، ترتيب الميلاد، الزواج، نمط الإقامة).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ٤٧٤ طالب و طالبة من جامعة أم القرى.

أدوات الدراسة:

مقياس هوية الأنا الموضوعي المعدل (Bennion and Adams,١٩٨٦; Grotevant and Adams,١٩٨٤)، والذي قننه (الغامدي) على البيئة السعودية.

نتائج الدراسة:

١) وجود فروق بين الجنسين في درجة تعليق الهوية الإيدلوجية و الاجتماعية والكلية وفي درجات انغلاق و تشتت الهوية الاجتماعية لصالح الإناث إحصائيًا، وفروق في درجات تحقيق الهوية الكلية و الاجتماعية لصالح الذكور.

٢) وجود فروق بين فئتي العمر في درجات تعليق و انغلاق الهوية الإيدلوجية الأولى لصالح الفئة الأصغر سنًا و الثانية لصالح الفئة الأكبر سنًا، بالإضافة إلى وجود فروق بين الأفراد في فئة ترتيب الميلاد الأول و فئة ترتيب الميلاد الأخير في درجة إنغلاق هوية الأنا الاجتماعية و الكلية لصالح الفئة الأولى،

٣) وجود فروق في درجة تشتت هوية الأنا الأيدلوجية و الكلية تبعاً لنمط الإقامة لصالح الأفراد المقيمين خارج الأسرة.

دراسات تناولت الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية:

١) دراسة (Hojat, ١٩٧٩):

بعنوان: "الوحدة كوظيفة لمتغيرات الشخصية المختارة".

العينة:

انقسم المشاركون في هذه الدراسة إلى مجموعتين:

١) تتألف المجموعة الأولى من ٢٣٢ طالباً إيرانياً (١٥٦ ذكر و ٧٦ أنثى) كانوا يدرسون في الكليات الأمريكية المختلفة ؛ ٩٥% من الطلاب كانوا يعيشون في "فلادلفيا، واشنطن، بالتيمور، نيويورك بلو مو نتوم، جريلي،

إيرفنج، بروفيدنس، سان فرانسيسكو"؛ و تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٣٩ سنة بمتوسط عمري (٢١,٧٧) سنة و كانت نسبة ٢٠% منهم متزوجين.

٢) المجموعة الثانية من(٣٠٥) طالبًا ايرانيًا (١٦٨ ذكر،١٣٧ إناث) كانوا يدرسون بجامعة المشد. وتراوحت أعمارهم بين (١٧ - ٣٩) سنة بمتوسط عمري (٢١,٧٧) وكانت نسبة المتزوجين ٢٠%.

أهداف الدراسة:

دراسة العلاقة بين الوحدة و المتغيرات الأخرى للشخصية مثل تقييم الذات والإكتئاب والقلق ونقص التحكم وفقد الثقة ودراستها بشكل موسع في نموذج إحصائي متعدد المتغيرات.

أدوات الدراسة:

تم استخدام أدوات البحث التالية في الدراسة الحالية:

١) النسخة المرجعية لمقياس UCLA الذي يقيس الوحدة العامة.

٢) مقياس روزينبرج لتقييم الذات.

٣) مقياس روزينبرج للكراهية و هو يقيس مقدار درجة الفرد في عدم الثقة والخيانة.

٤) مقياس تالير للقلق.

٥) المقياس المختصر للتحكم الداخلي – الخارجي لروتر.

٦) النسخة القصيرة لقائمة بيك للاكتئاب.

٧) استطلاع إيزنك للشخصية الذي يقيس الانبساطية و العصابية و النفسية وجانب الرغبة الاجتماعية لمقياس الكذب.

نتائج الدراسة:

نتائج تحليل البنود أوضحت وجود خصائص نفسية مرضية ظهرت لكل مقياس للمجموعات الإيرانية. ونتائج المجموعة الأولى كانت المتغيرات التالية مؤشرات هامة على الوحدة: القلق وتقييم الذات والاكتئاب والانبساطية والتحكم الخارجي وأكدت الدراسة أن في المجموعة الثانية كانت العصابية والانبساطية والاكتئاب و الكراهية وتقييم الذات مؤشرات هامة على الوحدة وأظهرت الدراسة أن ٥٣% من تنوع الوحدة يرجع لمقاييس الشخصية المختارة في هذه المجموعة وكانت الرغبة الاجتماعية تعتبر مقياس آخر في التحليل لهذه الدراسة.

وإن التركيب الأساسي لمقاييس الشخصية متشابه جدا في المجموعتين وكان العامل الأول في كل المجموعتين ثنائي الأقطاب مكونا من العصابية والقلق والاكتئاب والكراهية والتحكم الخارجي والنفسية والوحدة على القطب.

وتقييم الذات والانبساطية والرغبة الاجتماعية على القطب الأخر والمتغيرات التي اعتمدت بشدة على القطب الأول تعتبر كلها سمات سلبية للشخصية والوحدة الموجودة في هذا الاتجاه تعتبر جانب غير جيد للشخصية.

ربما يعتبر العامل الثاني سمة إيجابية للشخصية فقد أعتمد تقييم الذات بالمجموعة الثانية على هذا العامل، ونتائج تحليل العامل توضح أن الوحدة تعتبر متغير متعدد الجوانب يتألف من سمات سلبية للسلوك في مقابل القسم الإيجابي للشخصية.

وأوضحت هذه البيانات أن الشعور بالوحدة يكون مصحوبا بالاكتئاب والقلق والعصابية والكراهية والتحكم الخارجي والنفسية وأيضا وجدنا أن الوحدة كانت مرتبطة عكسيا بتقييم الذات و الانبساطية.

٢) دراسة (Eisemann,١٩٨٤):

بعنوان: "علاقة الشخصية بالوحدة و جوانب الشبكة الاجتماعية عند مرضى الاكتئاب".

أهداف الدراسة:

دراسة العلاقات الممكنة بين خصائص الشخصية وخبرة الشعور بالوحدة وصعوبة الاتصالات وحجم الشبكة الاجتماعية.

العينة:

تكونت الدراسة الحالية من ٤٤ ذكراً و ٦٦ أنثى من مرضى الاكتئاب بمتوسط عمري(٤٦,١ و ١٢,٦ سنة) و كانوا من المترددين على القسم النفسي بجامعة"يوما" (Umea).

أدوات الدراسة:

١) لتقييم الشخصية تم استخدام ksp و لقياس سمات الشخصية الثابتة.

٢) لدراسة الشبكة الاجتماعية تم تطبيق قائمة شخصية خاصة؛ من بين البنود

المأخوذة في الاعتبار: بند لتغطية الاتصالات الاجتماعية تم تطبيق قائمة شخصية خاصة. و من بين البنود المأخوذة في الاعتبار: بند لتغطية الاتصالات الاجتماعية وأشتمل على:

أ - أفراد الأسرة الوالدان و الأطفال. ب - أقارب آخرون.

جـ - معارف. د - أصدقاء

و يتكون الجزء الأخير من الاستطلاع من ٣ أسئلة تهدف إلى وضع معادلات لـ:

أ- الشعور بالوحدة. ب- المعاناة من الوحدة. جـ - درجة صعوبات الاتصال.

نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين خصائص الشخصية وسمات الشبكة الاجتماعية وتجربة الوحدة وصعوبات الاتصال ومن بين سمات الشبكة الاجتماعية هو متغير "عدد الأصدقاء" المرتبط بمعظم سمات الشخصية. وهذا يعكس أن تكوين أصدقاء أكثر تطلبا من الارتباط بالأقارب و يتطلب شخصية جيدة. والمرضى ذوو الدرجة المرتفعة من القلق النفسي والعصبي والشد العضلي والانفصال وحدة الطباع والمنع كان لهم عدد محدود من الأصدقاء؛ على الجانب الآخر كلما حاول المرضى تجنب الكآبة كلما زاد أصدقاؤهم؛ وعلاقات جوانب الشخصية مهم بالنسبة للوحدة وصعوبات الاتصال حيث إن الخصائص تعكس القلق والطب الروحي كثيرا وتوضح النتائج أن المرضى ذوي الدرجة العليا من الشك يعانون من الوحدة.

٣) دارسة (Patrick,١٩٨٥):

بعنوان: "اختلاف العمر والجنس وروابط الشخصية بالوحدة في العلاقات المختلفة".

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم اختلاف العمر والجنس في المعايير الفرعية الخاصة بمعيار اختلافات الوحدة (الأسرة، المجموعة الكبرى، والصداقات، والعلاقات الرومانسية) وربطها بالمقاييس الثابتة والمميزة للشخصية.

عينة الدراسة:

تتكون العينة من ٧١ من طلاب الجامعة من الذكور، ٨٥ من طلاب الجامعة.

أدوات الدراسة:

١) استخدام معيار اختلافات الوحدة الذي يتكون من ٧٠ بنداً (شميدث Schmidt و سيرمات Sermat,١٩٨٣).

٢) تم تقييم الدعم الاجتماعي من الأسرة والأصدقاء عن طريق معيار الدعم الاجتماعي المكتسب (بروكيدانو Procidano وهيلر Heller,١٩٨٣).

٣) التمركز حول الذات استخدم معيار التمركز حول الذات (فينيجستن Fenigstein و سشر Scheier وبوسBuss,١٩٧٥).

نتائج الدراسة:

كانت اختلافات العمر والجنس واضحة جلياً. أظهرت طالبات الجامعة عدم رضا متزايد عن علاقاتهن الأسرية داخل المجموعات الكبرى.

٤) دراسة (Sakl Ofske,١٩٨٥):

بعنوان: "الشخصية و الوحدة".

أهداف الدراسة:

دراسة العلاقة بين عوامل الشخصية الرئيسية لإيزنك و الاستجابات لمقياس UCLA.

عينة الدراسة:

كانت العينات (٥٨) إناث و(٤٣) ذكور تتراوح أعمارهم بين (١٧ – ٢٥) سنة. و كان كل الطلاب قيد التخرج من جامعة كندية.

أدوات الدراسة:

استطلاع إيزنك و مقياس UCLA، أحتوى الأول على مقياس لقياس الثلاث تقسيمات الرئيسة للشخصية (انبساطية، عصابية، نفسية) مع الاستعانة بمقياس L لاكتشاف الكذب و توفير للشخصية "السذاجة الاجتماعية".

نتائج الدراسة:

1) وفقا لمقياس البحث UCLA لم تكن هناك أي فروق إحصائية هامة وفقاً لمتغير الجنس في نتائج الوحدة، و تنبأت عوامل الشخصية بشكل مختلف بالوحدة في الذكور والإناث. وتشير هذه البيانات أن الشخص الأكثر انبساطية يشعر بالوحدة بشكل ضعيف، فالشخص الانبساطي ينجذب نحو الآخرين. وربما يقترح ذلك أن مكونا مهما للوحدة عند حدوثها في الناحية الانبساطية وهو النقص في الحجم أو الجوانب الكمية لشبكة الفرد الاجتماعية، ولذلك فإن الاختلاف بين المستويات الحقيقية والمتوقعة أو المطلوبة (كميات) من الاتصال الاجتماعي ربما تحدد مدى الوحدة الذاتية عند الانبساطيين.

2) توضح النتائج أن الانبساطية المنخفضة (الإنطوائية) مرتبطة بنتائج الوحدة المرتفعة تعكس عدم الرضا لصفة أو أكثر للعلاقات الشخصية تعتبر أكثر أهمية عند النساء من الرجال. وقد أشار البحث إلى علاقة إيجابية بين الوحدة والقلق والاكتئاب، كما ارتبطت العصابية بالوحدة عند الطالبات من الطلاب.

5) دراسة (Stephan,1988):

بعنوان: "الوحدة و علاقتها بمقاييس الشخصية و البيئة المختلفة بحث قائم على الجهود الألمانية لتعديل مقياس الوحدة UCLA".

أهداف الدراسة:

دراسة الوحدة و ارتباطها بالمقاييس الشخصية و البيئة المتعددة بحث بالتعاون مع الجهود الألمانية لتعديل لمقياس الوحدة UCLA.

عينة الدراسة:

تكونت العينة الأساسية من(247) طالباً "(145) من الذكور و(102) من الإناث" بجامعة كولجن و هم من حضروا مقدمة "طرق تدريس العلوم الاجتماعية" وكان متوسط العمر(2, 23) سنة بالإضافة لذلك دراسة عينة إكلينيكية تتكون من (27) طالباً مترددين دائمين على قسم الخدمة النفسية بالجامعة.

أدوات الدراسة:

١) النسخة الأصلية لمقياس UCLA.

٢) قائمة الشخصية نسخة قصيرة و تتكون من ١٢ بنداً.

نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن الآتي:

١) وجود ارتباط سلبي بين الوحدة، و الذاتية، و الانبساطية و تقييم الذات والمهارات الاجتماعية والجاذبية والرضا بالاتصالات الاجتماعية والرضا بالشريك.

٢) وجود علاقة إيجابية بين الوحدة والانفتاح والعصابية والخجل والاكتئاب والشكاوى الجسدية.

٦) دراسة (Sakl Ofske,١٩٨٨):

بعنوان: "المؤشرات الشخصية للوحدة النفسية".

أهداف الدراسة:

١) تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين الأبعاد العامة للشخصية كما حددها أيزنك والمقاييس العامة والاجتماعية والعاطفية للوحدة وخطط التكيف.

٢) تهدف الدراسة الحالية أيضاً إلى اكتشاف العلاقة بين الوحدة وأبعاد الشخصية أيزنك وتعد تلك الدراسة امتداد للدراسة السابقة التي قام بها ساكلوفسكي(١٩٨٥).

عينة الدراسة:

تتألف العينة من(٢٥٨) من طلاب الجامعة الذين لا يزالون يدرسون وهم (٩٣) من الذكور و(١٦٥) من الإناث.

أدوات الدارسة:

١) اختبار الشخصية لأيزنك(A.B.Q) أيزنك ١٩٧٥.

٢) مقياس الوحدة المعدل (UCLA) والخاص بجامعة كاليفورنيا.لوس أنجلوس المعدل لقياس الوحدة (مقياس الوحدة لجامعة كاليفورنيا لوس انجلوس، راسل إيه، ١٩٨٠).

٣) مقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية لدي الناضجين، مقياس الوحدة، مقياس التكيف مع الوحدة، جرانت ١٩٨٦.

نتائج الدراسة:

١) ارتباط الوحدة العامة والاجتماعية بشكل سلبي مع الانبساطية وبشكل إيجابي مع الشك االعصابي إلى جانب الوحدة العاطفية.

٢) أن أفراد العينة التي تتمتع بانبساطية عالية وشك عصابي أقل قدرة على تطبيق إجراءات حل المشكلة.

٧) دراسة (Bruch,١٩٨٨):

بعنوان: "العلاقات المتوسطة و غير المتوسطة لمكونات الشخصية في الوحدة".

أهداف الدراسة:

اختبار الإسهام الفريد لمكونات الشخصية التي تعايش الوحدة.

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٩٤) امرأة غير متزوجة من فصول علم النفس التقدمي ممن شاركن سابقا و تروابحت أعمارهن من(١٧- ٢٦) بمتوسط(١٨،٤) و قد اقتصرت العينة على النساء.

أدوات الدراسة:

١) مقياس الوحدة التمييزي.

٢) مقياس "ليري" للقلق التفاعلي لتقييم القلق الموضوعي (عصابية وشد).

٣) معرفة المهارات الاجتماعية: المتغير المهاري الاجتماعي الذي تم تقييمه في ضوء معرفة الأفراد باستجابات الشعور الإيجابي المؤثر للمواقف التي تشمل بدء الحوارات ورد التحيات و التعبير عن الحب و العاطفة.

نتائج الدراسة:

١. أوضحت الدراسة أن القلق الاجتماعي مسؤول عن تغيير نتائج الوحدة.

٢. أوضحت النتائج أن كل مكونات الشخصية شهدت علاقة هامة بمقياس الوحدة.

٣. أوضحت النتائج أن مكونات القلق الاجتماعي و معرفة المهارات الاجتماعية قد تنبأت بقدر من التنوع في النتيجة بالوحدة.

٨) دراسة "حمود" (١٤١٢هـ/١٩٩٣م):

بعنوان: "المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدي طلاب المدن الجامعية".

أهداف الدراسة:

١. التعرف على حجم ظاهرة الوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية بجامعة الإسكندرية.

٢. التعرف على بعض متغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة المغتربين.

٣. الكشف عن الاختلافات والتباينات بين عينة طلاب الجامعة في شعورهم بالوحدة النفسية نتيجة لاختلاف: الجنس والتخصص الدراسي ومدة الإقامة في المدن الجامعية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٨٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المستجدين والقدامى في المدن الجامعية بجامعة الإسكندرية،بكلياتها النظرية والعلمية.

أدوات الدراسة:

١. مقياس الإحساس بالوحدة النفسية (أعداد / إبراهيم زكي قشقوش).
٢. قائمة القلق (الحالة والسمة). (أعداد / أحمد محمد عبد الخالق).
٣. استبيان تقدير الشخصية (ا. ت. ش) للكبار. (أعداد / ممدوح محمد سلامة).
٤. مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي. (أعداد / علاء الدين كفافي).
٥. قائمة "إيزينك" للشخصية. (أعداد / محمد فخر السلام وجابر عبد الحميد جابر)
٦. مقياس المسئولية الاجتماعية. (أعداد / سيد أحمد عثمان).

نتائج الدراسة:

١) أثبتت نتائج البحث صحة الفرض فأوضحت النتائج أن الشعور بالوحدة النفسية منتشر بين أفراد العينة بصورة تتفاوت درجاتها بين الشعور المنخفض، المتوسط، والمرتفع بالوحدة النفسية حيث يمثل الشعور المرتفع بالوحدة النفسية ثلث أفراد عينة البحث تقريبا.

٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠١) بالوحدة النفسية والمتغيرات التالية: العدوانية، والتقدير السلبي للذات، وعدم التجاوب الانفعالي، وعدم الثبات الانفعالي، وعدم الكفاية الشخصية، والعصابية، ووجهة الضبط الخارجية، النظرة السلبية للحياة، وسمة القلق، وحالة القلق، والإعتمادية.

٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الشعور بالوحدة النفسية والمسئولية الاجتماعية، ووجهة الضبط الداخلية، والانبساط، وذلك بالنسبة لعينة البحث الكلية من طلاب الجامعة المقيمين في المدن الجامعية.

٩) <u>دراسة "حسين و الزيانى" (١٩٩٤م):</u>

بعنـوان: "الوحـدة النفسـية و علاقتهـا بـبعض سـمات الشخصـية دراسـة ميدانيـة علـى الجنسين من طلاب الجامعة".

أهداف الدراسة:

معرفـة العلاقـة بـين الوحـدة النفسـية و أربـع سـمات للشخصـية هـي السـيطرة، والمسؤلية، والاتزان الانفعالي، والاجتماعية. هذا بالإضافة إلى معرفة الفروق بين عدد من طلاب الجامعة على متغير الوحدة النفسية، و دمعرفة أيهما أكثر شعوراً بالوحدة النفسية الذكور أم الإناث.

عينة الدراسة:

تكونـت عينـة البحـث مـن (١٨٢) طالبـا بجامعـة عـين شـمس، مـنهم (٩٠) إنـاث و(٩٢) ذكور.

أدوات الدراسة:

١) مقيـاس الشـعور بالوحـدة النفسـية مـن إعـداد محمـد محـروس الشـناوي؛ علـي خضر.

٢) اختبار البروفيل الشخصي من إعداد جابر عبد الحميد جابر، وفؤاد أبوحطـب، وهـو يقـيس أربـع سـمات هـي (السـيطرة، المسـؤلية، الاتـزان الانفعـالي، والاجتماعية).

نتائج الدراسة:

١) وجود علاقة ارتباطية سالبة و دالـة إحصـائياً بين الوحدة النفسية من جانب وسمات الاجتماعية و السيطرة والاتزان الانفعالي من جانب آخر لدى طلاب الجامعات في مصر (ذكور و إناث).

٢) لـم تظهـر النتـائج ارتباطـات دالـه بـين الوحـدة النفسـية وسـمة المسـؤولية لـدى طلاب الجامعات (ذكور و إناث).

٣) أظهرت النتائج أن الإناث أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الذكور.

١٠) دراسة "فايد" (٢٠٠٣ م):

بعنوان: "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدي طالبات الجامعة".

أهداف الدراسة:

فحص العلاقة بين تصور الانتحار وكل من اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات. كما تهدف الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لكل من اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات بتصور الانتحار.

عينة الدارسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥٠) طالبة من المقيدات بالفرقتين الأولى والثانية بقسم علم النفس، تم اختبارهن بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، وتم استبعاد (٣٨) منهن لعدم إكمالهن الإجابة على كل بنود المقاييس المستخدمة، وأصبح العدد الفعلي للعينة (٣١٢ طالبة)، تراوحت أعمارهن بين(١٧ ـ ١٩) سنة، بمتوسط عمري مقداره (١٨,٦٢ سنة)، وانحراف معياري مقداره (٠,٨٢ سنة).

أدوات الدراسة:

١) مقياس اليأس وقائمة حل المشكلات.
٢) مقياس الوحدة النفسية.
٣) مقياس فاعلية الذات.
٤) مقياس تصور الانتحار.

نتائج الدراسة:

١. وجود ارتباط موجب جوهري عند مستوي (٠,٠١) بين تصور الانتحار وكل من اليأس والقصور في حل المشكلات والوحدة النفسية وانخفاض فاعلية الذات.
٢. إن عزل تأثير درجات اليأس يؤدي إلى ضعف العلاقة بين تصور الانتحار وكل من القصور في حل المشكلات، أو الوحدة النفسية أو انخفاض فاعلية الذات.
٣. إن اليأس والقصور في حل المشكلات والوحدة النفسية وانخفاض فاعلية الذات كل على حده هي متغيرات مستقلة لها قدرة تنبؤية بدرجة تصور الانتحار.

التعليق على الدراسات السابقة:

مقدمة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ونتائجها توصلت الباحثة إلى مجموعة من الأفكار و الآراء التي ساعدتها على توجيه دراستها الحالية. و سيتم التعليق عليها وفقا للمحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات السابقة للوحدة النفسية

١. يمكن تصنيف الدراسات السابقة في مجال الوحدة النفسية إلى عدة أقسام حيث أهتم بعضها بالوحدة العامة مثل دراسة (بار، ١٩٩٨م)،و القسم الآخر أهتم بجوانب الوحدة النفسية وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل مفهوم الذات دراسة (الصراف، ١٩٨١م) ودراسة (شقير، ١٩٩٣م) ودراسة (عطا، ١٩٩٣م) ودراسة(الغامدي، ٢٠٠٠م) ودراسة (الربيعة، ١٩٩١م) و دراسة (المزروع، ٢٠٠٤م) كما أن هناك بعض الدراسات التي درست الوحدة مع متغير العلاقات الاجتماعية مثل دراسة (خضر والشناوي، ١٩٨٨م) حيث تناولت الوحدة و علاقتها بالحساسية الاجتماعية و بعض الدراسات تناولت موضوع الوحدة و علاقته بعدد من المتغيرات النفسية و الشخصية كالخجل دراسة (المحارب، ١٩٩٤م) و دراسة (خوج، ٢٠٠٢م) والأمن النفسي مثل دراسة (باشماخ، ٢٠٠١م) كما أن بعض الدراسات تناولت الوحدة و علاقتها ببعض الموضوعات المتعلقة بالأسرة مثل دراسة (العباسي، ١٩٩٩م) ودراسة (باشماخ، ٢٠٠١م) و دراسة (الصراف، ١٩٨٦م) و دراسة (حسين والزياني، ١٩٩٤م) التي درست الوحدة مع متغير الجنس و الجنسية، وهناك دراسات اهتمت بوضع برامج مخصصة لتخفيف درجة الشعور بالوحدة مثل دراسة (سليمان، ١٩٨٩م) ودراسة (المزروع، ٢٠٠٣م).

٢. اختلفت عينة الدراسات السابقة من دراسة لأخرى فنجد بعضها تناول طلاب وطالبات المراحل المختلفة من جامعات و كليات مختلفة، والبعض الآخر تناول طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية مثل دراسة كلٍّ من (الصراف،١٩٨١م) ودراسة (خضرو الشناوي، ١٩٨٨م) ودراسة (جابر وعمر، ١٩٨٩م) إلى غيرها من الدراسات الأخرى. ونجد القسم الثاني من الدراسات تناول فئات محددة بعينها مثل أطفال يفتقرون إلى أصدقاء مثل دراسة (حسن، ١٩٩٠م)، وبعض الدراسات تناولت الطالبات المقيمات بدار الرعاية الاجتماعية مثل دراسة (العباسي، ١٩٩٩م). والمحرومين أسريا وغير المحرومين مثل دراسة(الغامدي، ٢٠٠٠م) وبعض الدراسات كانت عيناتها من المرضى المرفوضين أسرياً مثل دراسة(باشماخ، ٢٠٠١م).

٣. أظهرت الدراسات السابقة الأثر السلبي للإحساس المرتفع للوحدة النفسية على كل من تقبل الذات و تقبل الآخرين. وتبادل العلاقات الاجتماعية مثل دراسة (الصراف، ١٩٨١م) ودراسة (خضر والشناوي، ١٩٨٨م) ودراسة (شقير، ١٩٩٣م) ودراسة (عطا، ١٩٩٣م) ودراسة (المزروع، ٢٠٠٤م).

أما بالنسبة للفروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية فقد اختلفت نتائج الدراسات حيث أكدت بعض الدراسات وجود فروق بين الذكور والإناث مثل دراسة (حسين ؛ الزياني، ١٩٩٤م) حيث جاءت درجة الشعور بالوحدة لدى الذكور مرتفعة قليلا بمقارنتها بدرجة الشعور بالوحدة لدى الإناث و في حين اتفقت دراسة (بار، ١٩٩٨م) مع دراسة الزياني من حيث وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث إلا أنها اختلفت معها أن الفروق كانت لصالح الإناث أكثر من الذكور، في حين أكدت الدراسات وجود فروق بين الجنسين إلا أن بعض الدراسات أكدت عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة للوحدة النفسية مثل دراسة(متولي؛ عبد الرحمن، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الربيعة، ١٩٩٧م)، ودراسة (العباسي، ١٩٩٩م).

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت فئات خاصة من المجتمع مثل المعاقين جسديا والمحرومين و المرفوضين أسريا و المتخلفين عقليا و مقارنتهم بفئات عادية من المجتمع فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للوحدة النفسية لصالح المعاقين جسديا والمحرومين اسريا والمتخلفين عقليا حيث كانت درجاتهم أعلى على مقياس الوحدة النفسية.

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت موضوع سمات الشخصية:

١. تتشابه الدراسات السابقة التي تناولت سمات الشخصية من حيث انتقائها لطلاب و طالبات الجامعات من عدة دول مختلفة فيما عدا دراسة (النيال، ١٩٩٦م) و التي كان محور اهتمامها طلاب و طالبات المدارس في المرحلة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية، و لكن اختلفت هذه الدراسات في أهدافها فمنها من تناول أبعاد وسمات الشخصية الخاصة بمقياس ايزنك للشخصية وقائمة كاليفورنيا للشخصية إلى غيرها من المقاييس المستخدمة مثل دراسة (مليكة، ١٩٦٣م) ودراسة (المبدل، ٢٠٠١م) ودراسة (عبد الله، ١٩٩٢م) وبعض الدراسات تناولت سمة معينة من سمات الشخصية مثل الخجل والثقة بالنفس وقوة الأنا درست علاقتها بسمات الشخصية المختلفة وفقاً للمقياس المستخدم مع كل دراسة مثل دراسة (النيال، ١٩٩٦م) ودراسة (العنزي، ١٩٩٩م) ودراسة(تركي، ٢٠٠٠م).
٢. إن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على إجراء مقارنات بين الطلاب والطالبات بهدف معرفة مميزات كلٌ من الجنسين و الفروق بينهما.

أسفرت نتائج بعض الدراسات على أن هناك فروقاً في سمات الشخصية بين الذكور والإناث مثل دراسة (مليكه،١٩٦٣م). أما دراسة (عبد الله، ١٩٩٢م) كان هدفها التعرف على أهم السمات الأساسية في شخصية طلاب و طالبات الجامعة و مدى اختلافها و تشابهها لديهم تبعا لاختلاف الجنس ونوع التخصص في الدراسة و أسفرت نتائج الدراسة على وجود اختلاف للمكونات العاملية لمتغيرات بعض مقاييس الشخصية تبعا لاختلاف نوع التخصص حيث اتصفت الطالبات في التخصصات النظرية بالانطواء والخضوع، كما كن أكثر عصابية من الإناث في التخصصات العلمية، حيث كانت ابرز صفاتهن التلقائية وكن أكثر قدرة على الضبط الاجتماعي والالتزام بالمعايير. أما بالنسبة للطلاب في التخصصات النظرية فقد كانو أكثر تحضراً ودبلوماسية من الطلاب في التخصصات العلمية الذين كانوا يتميزون بالسواء و يميلون نحو سلوك التعقل وكانوا أكثر استقلالية و مراعاة للمعايير الاجتماعية. بينما اهتمت دراسة (النيال،

١٩٩٦م) بمعرفة العلاقة بين الخجل و بعدي الانبساط و الانطواء في الشخصية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات جوهرية موجبة بين الخجل و العصابية لدى عينتي الذكور والإناث.

وقد توصلت دراسة (العنزي، ١٩٩٩م) إلى نتائج متشابهة حيث كان هدف الدراسة هو الكشف عن الفروق بين الجنسين في مقاييس الثقة بالنفس و قائمة الأعراض والعوامل الخمسة الكبرى حيث كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في مقياس الثقة بالنفس و قائمة الإعراض و العوامل الخمسة الكبرى.

بينما اهتمت دراسة (تركي، ٢٠٠٠م) بدراسة العلاقة بين قوة الأنا و كل من تقدير الذات و الجمود و الانبساط و العصابية و قد دلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين قوة الأنا و كلٌ من تقدير الذات و الانبساط ووجود ارتباط دال سالب بين قوة الأنا وكل من الجمود و العصابية.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الوحدة النفسية و علاقتها بسمات الشخصية:

رغم كثرة الدراسات الأجنبية التي درست الوحدة وعلاقتها بالشخصية إلا أن الدراسات العربية التي تناولت الموضوع قليلة جدا على حد علم الباحثة حيث وجدت ثلاث دراسات فقط، الأولى دراسة (محمود، ١٩٩٣م) والتي كان موضوعها المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب المدن الجامعية بالإسكندرية والذي استخدم مقياس ايزنك للشخصية ومقياس قشقوش للوحدة النفسية والمتغيرات التالية:- العدوانية والتقدير السلبي للذات وعدم التجاوب الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي وعدم الكفاية الشخصية والعصابية ووجهة الضبط، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين شعور بالوحدة النفسية والمسؤولية الاجتماعية و الانبساط.

والدراسة الثانية هي دراسة (حسين ؛ الزياني، ١٩٩٤م) بعنوان الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية على عينة من طلاب عين شمس حيث ركزت الدراسة على قياس أربع سمات فقط هي السيطرة والمسؤولية والاتزان الانفعالي والاجتماعي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً

بين الوحدة النفسية من جانب وسمات الاجتماعية و السيطرة والاتزان الانفعالي من جانب آخر لدى الذكور والإناث كما أكدت الدراسة أن الإناث أكثر شعورا بالوحدة النفسية من الذكور، والدراسة الثالثة هي دراسة (فايد، ٢٠٠٣م) والتي تناولت موضوع "اليأس وحل المشكلات والوحدة النفيسة وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدي طالبات الجامعة"، والتي كشفت عن وجود ارتباط موجب بين تصور الانتحار وكل من اليأس والقصور في حل المشكلات والوحدة النفسية وانخفاض فاعلية الذات.

إما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد كشفت الدراسات عن الآتي:

١. إن الوحدة الاجتماعية العامة ترتبط عكسيا بالانبساطية و ايجابيا بالعصابية مع وجود الوحدة العاطفية و هذا ما أكدته دراسة (FaklOfske ,١٩٨٨).
٢. تعتبر الوحدة عرضا من أعراض الاكتئاب وهذا كان أحد نتائج دراسة توماس (Thomas , ١٩٧٧).
٣. إن الشخص الانبساطي يشعر بالوحدة بشكل ضعيف بمعنى أن نتائج الانبساطية المنخفضة (الانطوائية) مرتبطة بنتائج الوحدة المرتفعة وهذا ما أكدته دراسة (SaklOfske , ١٩٨٥).
٤. إن الوحدة ترتبط بالعديد من مقاييس الشخصية مثل (شكاوي مرضية واكتئاب وعصابية وارتباطات سلبية مع مهارات اجتماعية وتقرير الذات والانبساطية؛ وهذا ما أكدته دراسة (Stephan ,١٩٨٨).
٥. يعتبر كل من القلق والاكتئاب والعصابية والكراهية مؤشرات هامة للوحدة وهذا ما كشفت عنه دراسة (Hojat , ١٩٧٩)
٦. هناك علاقة بين خصائص الشخصية و سمات الشبكة الاجتماعية وتجربة الوحدة حيث إن علاقة جوانب الشخصية مهمة جدا بالنسبة للوحدة فالمرضى ذوو الدرجات العليا من الشك يعانون من الوحدة و هذا ما أظهرته نتائج دراسة (Eisemann, ١٩٨٤).

فروض الدراسة:

وبناء على ما سبق فلم تجد الباحثة دراسات سابقة ربطت بين الوحدة النفسية وبين أبعاد سمات الشخصية التي تناولها مقياس أريكسون، حيث تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية - على حد علم الباحثة – التي ربطت كلٌ من متغيري الوحدة النفسية وسمات الشخصية وفقًا لمقياس اريكسون، ومن هنا فإننا لا نستطيع التنبؤ باتجاه الفروض، وبالتالي تتلخص فروض الدراسة فيما يلي:

١) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية و الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٢) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالثقة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٣) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالاستقلال الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٤) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالمبادرة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٥) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٦) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالهوية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٧) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالألفة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٨) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالتدفق لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

٩) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغيري (المستوى الدراسي،التخصص،العمر) في الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية.

١٠) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغيري (المستوى الدراسي،التخصص،العمر) في الدرجة الكلية لسمات الشخصية.

الفصل الثالث

منهج و إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

منهج و إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوحدة النفسية لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. وعلاقتها بسمات الشخصية لدى إريكسون وفقاً لبعض المتغيرات. وفي ضوء هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي بين متغيرات الدراسة(الوحدة النفسية و سمات الشخصية) كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (السببي المقارن)، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين (الثنائي الاتجاه) وذلك للمقارنة بين المجموعات في متغير (العمر، التخصص، مستوى الدراسة) وأثر ذلك على متغيرات محور الاهتمام (الوحدة النفسية، سمات الشخصية) ويعزى استخدام هذا المنهج كونه المنهج المناسب في دراسة العلاقات التي تتفق مع موضوع الدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ بقسميها العلمي و الأدبي، ولذلك فقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة و ذلك بهدف تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الوحدة النفسية، ومقياس سمات الشخصية وفقا لنظرية إريكسون) وقد قامت الباحثة باختيار (٤٠٠ طالبة) من التخصصات العلمية و الأدبية بطريقة عشوائية منها (٢٠٠) طالبة من التخصص الأدبي و (٢٠٠) طالبة من التخصص العلمي لعام ١٤٢٤هـ، وقد كان توزيع العينة حسب متغير العمر:

- من ١٨- ٢١ سنة وقد بلغ عددهن ٢٧٣ طالبة.
- من ٢٢ – ٢٥ سنة وقد بلغ عددهن ١٢٥ طالبة.

أدوات الدراسة:

مقياس الشعور بالوحدة النفسية:

من إعداد المزروع (٢٠٠٤م) تحت الطبع و قد أعد هذا المقياس بهدف قياس شعور الفرد بالوحدة النفسية، وقد اتبعت الباحثة عدة خطوات من أجل إعداد الصورة المبدئية والصورة النهائية لهذا المقياس، و يتكون المقياس من(٨٩) تسعٍ وثمانين عبارة، موزعة على (٧) سبعة أبعاد، وتمثل هذه الأبعاد السبعة في مجموعها الشعور بالوحدة النفسية والتي أوجزتها في المفهوم التالي: "شعور الفرد بالنبذ والعزلة و الرفض، وإحساس الفرد بعدم كفاءته إلى جانب شعوره بعدم الثقة في نفسه وعدم تقدير الآخرين لآرائه، وانعدام القدرة لديه على الارتباط العاطفي والاجتماعي"، وفيما يلي عرض لمكونات الوحدة النفسية التي أشتمل عليها المقياس، والتي تجلت في سبعة أبعاد هي:

١- النبذ الاجتماعي The Social Rejection:

ويتجلى ذلك في شعور الفرد بأنه منبوذ، ومستبعد عاطفياً من كل الناس، والذين يمثلون أعضاء الأسرة، أو شخصاً ذا أهمية لديه.

٢- التصدع الأسري Familial Rift Refers:

الشعور بعدم الانتماء والرفض، وعدم القبول من الأسرة؛ وذلك لافتقاده التواصل والدعم الكافي، وافتقاده الحب والدفء من الأبوين، فينعدم لديه الشعور بأنه جزء من الأسرة.

٣- الاغتراب الاجتماعي Social Alienation:

ويتمثل في إحساس الفرد بالعزلة، وينتج ذلك من عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، وعدم القدرة على الارتباط العاطفي، أو الاجتماعي بالآخرين الذين يمثلون له أهمية، وينتج ذلك من الحساسية الزائدة فيفشل في علاقاته الاجتماعية المشبعة.

٤- الإدراك السلبي للذات Self – Negative Perception:

وينتج عن هذا إحساس الفرد بعدم كفاءته إلى جانب شعوره بعدم الثقة في نفسه، وعدم تقدير الآخرين لآرائه.

٥- الأمراض النفسجسمية Psychosomatic Illness:

ويتمثل ذلك في الشكاوى الجسمية نتيجة للضغط والتوتر النفسي الذي يعايشه، نتيجة للعزلة التي ضربها حول نفسه.

٦- مهارات التواصل الاجتماعي Social Relation Skills:

ويتمثل ذلك في قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، وإشباع عواطفه، وتحقيق ذاته من خلال العلاقات الحميمة التي يحققها لنفسه.

٧- العجز في إقامة العلاقات Relation Deficits:

ويتمثل ذلك في العلاقات المفقودة أو العلاقات القائمة والتي لا تحقق للفرد الدعم والانتماء والمحبة والمودة.

تصحيح المقياس:

تم بناء المقياس بطريقة "ليكرت" المتعارف عليها، أي أن الاستجابة تتضمن خمس استجابات هي: تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق، لا تنطبق بدرجة كبيرة، وقد خصصت الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لكل استجابة من هذه الاستجابات على الترتيب وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المفحوص في المقياس هي (٤١٥)، وأدناها (٨٩) تسعاً وثمانين درجة، والدرجة المرتفعة في المقياس تعني ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المفحوص والعكس.

كما روعي أن يشتمل المقياس على العبارات الموجبة، والعبارات السالبة، وقد بلغ عدد العبارات الموجبة (١٧) عبارة، والعبارات السالبة (٧٢) عبارة.

عينة المقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٢٣٥) خمس وثلاثون ومائتان من الطالبات المسجلات بجامعة أم القرى من المستوى الدراسي الأول – الثاني – الثالث – الرابع – مرحلة الماجستير – الدكتوراه، وفي جميع التخصصات، كما حرصت الباحثة على تنوع الخلفيات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية لأفراد العينة الكلية.

صدق المقياس:

قامت الباحثة بتقدير مؤشرات الصدق لمقياس الشعور بالوحدة النفسية على النحو التالي:

أ – الصدق التمييزي Discriminate validity:

أجرت الباحثة المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية (ن = ١٦٠) طالبة من طالبات الجامعة، وذلك بحساب النسبة الحرجة (٢٥,٤٦) وتؤكد هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية.

ب – الصدق العاملي Factorial-Analysis:

استخدمت الباحثة أسلوب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principle-Components من إعداد "هوتلنج".

كما استخدمت محك "كايزر" Kaiser في تحديد عدد الأبعاد التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة. وأسفر التحليل العاملي بعد التدوير عن (١٠) أبعاد جذرها الكامن أكبر من (٢) صحيح، و لكن اكتفت الباحثة بتفسير (٧) سبعة أبعاد منها، حيث اشتملت هذه الأبعاد على جميع المفردات تقريباً.

جدول رقم (١) أبعاد مقياس الشعور بالوحدة النفسية، وعدد العبارات الخاصة بكل بعد من هذه الأبعاد.

أبعاد المقياس الفرعية		عدد العبارات
البعد الأول	النبذ الاجتماعي	٢٧
البعد الثاني	التصدع الأسري	١٦
البعد الثالث	الاغتراب الاجتماعي	١١
البعد الرابع	الإدراك السلبي للذات	١٣
البعد الخامس	الأمراض النفسجسمية	٥
البعد السادس	مهارات التواصل الاجتماعي	٧
البعد السابع	العجز في إقامة العلاقات	١٠
المقياس الكلي		٨٩

جـ – صدق المفردات:

تحققت الباحثة من صدق المفردات بالنسبة لمقياس الوحدة النفسية لدى طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى بمنطقة مكة المكرمة، عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة، والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين الدرجة على المقياس ككل. ثم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات لكل من الأبعاد السبعة (العوامل) والدرجات على المقياس ككل.

حساب معامل الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات الجامعة بطريقة الاتساق الداخلي Internal-Consistency. وقد تراوح معامل الثبات بالنسبة لجميع أبعاد المقياس ما بين (٦٨، ٠- ٧٦ ،٠) و جميعها قيم ثابتة مرتفعة، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بقدر جيد من الثبات.

مقياس سمات الشخصية وفقا لنظرية إريكسون:

وضع هذا المقياس في الأصل كلٌّ من رونا أوشيس Rhona Oches وكورينلس بيلج (Cornelis Plug ,١٩٨٦) وقد قام "عثمان" بتعريبه لقياس النمو الوجداني في ضوء نظرية إريكسون Erikson .

لقد طور إريكسون نظريته في النمو الوجداني مستندا على نظرية فرويد، حيث يعد هذا النموذج من أهم النماذج في مجال نمو الشخصية أو النمو الوجداني، ويرى إريكسون أن نمو الهوية الشخصية إنما يحدث من خلال مجموعة أزمات يشهدها النمو السيكولوجي، وتؤدي هذه الأزمات إما إلى تحسن أو تدهور في نمو الشخصية وتؤدي أيضا إلى تكامل الشخصية أو انحلالها (عثمان، ٢٠٠٢م:٤٠٠).

سبب اختيار مقياس إريكسون للشخصية:

أكدت بعض الدراسات مثل دراسات "روبنشتين؛ شافر" أن تجربة الوحدة التي يتعرض لها الفرد لها جذور من مرحلة الطفولة.

كما أكد "قشقوش" هذه الفكرة من خلال تقسيمه للوحدة النفسية الأولية حيث كان أحد أقسام الوحدة هي الوحدة النفسية الناتجة عن تباطؤ أو تخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية.

وبما أن مقياس إريكسون للشخصية يتكون من سبعة أبعاد مستقاة من مراحل النمو النفسي و الاجتماعي لإريكسون فقد يكون أنسب مقاييس الشخصية التي تخدم غرض الدراسة.

كما يعتبر مقياس إريكسون للشخصية من المقاييس التي لم تستهلك كثيرا في البحوث العربية حيث لم تعثر الباحثة على أي دراسة عربية استخدمت هذا المقياس بعد تقنينه كأداة من أدوات الدراسة، فكان هذا أحد أسباب اختيار هذا المقياس.

وصف الاختبار وتقنينه:

يحقق أسلوب الاستبانة في هذا المقياس أعلى صدق له عند تطبيقه على الطلاب من الجامعة والمعلمين الذي قنن المقياس عليهم، ويتكون المقياس من (٧٥)عبارة موزعة على سبعة أبعاد، ويلاحظ بصفة عامة أن أسئلة هذا المقياس غير مباشرة بحيث يستطيع الفرد أن يختار الاستجابة التي تتدرج من كثير جدا، غالبا، نادرا،لا يوجد أبدا.

ويمكن تطبيق الاختبار كاختبار جمعي أو فردي، ويقوم الأفراد بتسجيل استجاباتهم في نفس ورقة الإجابة والتي تصحح باستخدام مفتاح خاص مما يسهل عملية تقدير الدرجات.

خطوات تقنين المقياس:

لقياس النمو الوجداني في ضوء نظرية إريكسون، فإن الباحث "عثمان" قام بتعريب هذا المقياس الذي وضعه في الأصل كل من رونا أوشيس (Rhona Oches) كورينلس بيلج (Cornelis Plug,١٩٨٦). وأتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- قام الباحث بترجمة مفردات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لمراجعة الترجمة لغويا وفنيا.

٢- طبق المقياس باللغة العربية واللغة الإنجليزية على مجموعة من الطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كتخصص أكاديمي بقسم اللغة الإنجليزية – جامعة البحرين وكانت تلك المجموعة مكونة من ٢٥ طالبا وطالبة، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس باللغة العربية واللغة الإنجليزية، وكان معامل الارتباط =٩١،، وهو دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ونسبة تباين مشترك ٨٢,٨١ % وهذا يدل على اتساق المعنى لمفردات المقياس في السياق الإنجليزي مع المعنى في السياق العربي.

عينة التقنين:

بلغ عدد أفراد عينة التقنين (٤٧١) طالبًا من طلاب جامعة البحرين ومعلمين في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية.

تقدير الثبات:

استخدم الباحث طريقة كرونباخ لتقدير قيم الثبات لأبعاد المقياس.

صدق المقياس:

حسب معامل صدق المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد لهذه المفردات، ثم حولت معاملات الارتباط إلى معاملات ارتباط فيشر (ز) ومن ثم إلى معامل ارتباط مرة أخرى، وبذلك حصلنا على معاملات صدق المقياس.

المعنى السيكولوجي لأبعاد المقياس:

على الرغم من أهمية تحديد المعايير، فإنه من الأفضل تقديم بعض المعاني لكل معامل من هذه العوامل التي يقيسها المقياس، وقد صنف كل عامل على أساس أن السمة تكون ثنائية القطب فتمتد من قطب مقابل خلال نقطة الصفر والشكل رقم (١) يوضح ذلك (عثمان، ٢٠٠٢م:٤٠٠).

أن السمات المزاجية والوجدانية عادة ما تكون ثنائية القطب، إذ نتحدث مثلا عن الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب، وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان بدرجة متساوية، بحيث لا نستطيع أن نصف الفرد بأن لديه غلبا لواحدة منها على الأخرى.

(+) ———————— (-)

→ صفر ←

شكل (١)

سمات الشخصية ثنائية القطب

وفيما يلي عرض لكل عامل من هذه العوامل:

<u>المرحلة الأولى</u> الإحساس بالثقة في مقابل الإحساس بعدم الثقة:

A Sense Of Trust Versus A Sense Of Mistrust:

ويمثل قطبا هذا العامل نوعين من الصفات النفسية، وتشير الدرجة العالية على المقياس أن أصحابها يميلون إلى الإحساس بالثقة والقدرة على تحقيق الأشياء. ويمتلكوا إمكانية حل المشكلات للآخرين، وهم معجبون بما حققه الجنس البشري ولهم ثقة في الآخرين وهم دائما يميلون إلى التفاؤل، في حين أن الدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى أن أصحابها يميلون إلى عدم الإحساس بالثقة، ويشعرون بالتشاؤم، ويشعرون بالإحباط، وغالبا ما يشعرون بأن هناك أشياء مفقودة في حياتهم.

<u>المرحلة الثانية</u> الإحساس بالاستقلال الذاتي في مقابل الإحساس بالخجل:

A Sense Of Autonomy Versus A Sense Of Shame:

ويمثل عامل الاستقلال الذاتي – العار، بعدا هاما في النمو الوجداني والدرجة المرتفعة التي تمثل الاستقلال الذاتي نجد أن أصحابها يميلون إلى القدرة على إقناع الآخرين، ويمتلكون قدرة على فض الصراع وتأكيد الذات والاعتزاز بالنفس، وتشير الدرجات المنخفضة على المقياس بأن أصحابها يتصفون بالإحساس بالخطأ ودائما يعتذرون للآخرين، ولديهم حساسية مرتفعة ويشعرون بالقلق ويودون الاختفاء عن الآخرين، ويشعرون بأن عيوبهم كثيرة.

<u>المرحلة الثالثة</u> الإحساس بالمبادرة في مقابل الإحساس بالذنب:

A Sense Of initiative Versus A Sense Of Guilt:

تشير الدرجة المرتفعة على المقياس بأن أصحابها يتميزون بالمبادرة ويمتلكون قدرة على المخاطرة، وإقناع الآخرين ويحبون الاكتشاف، وهم فضوليون ويميلون إلى التنافس ويمتلكون ضميرا قويا، ولديهم قدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية.

أما الدرجة المنخفضة على المقياس فيتميز أصحابها بأن لديهم إحساس بالذنب، ويشعرون بالتردد، ويجدون صعوبة في العمل مع جماعة، يرفضون المخاطرة ولديهم ضمير ضعيف.

<u>المرحلة الرابعة</u> الإحساس بالإنجاز في مقابل الإحساس بالنقص:

A Sense Of industry Versus A Sense Of Inferiority:

تدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالإنجاز، والأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة غالبا ما يتصفون بالقدرة الذاتية في التغلب على الصعوبات التي يواجهوها، وهم مثابرون ويميلون إلى النجاح لإحساسهم بالثقة في النفس وبالكفاءة والإنجاز ويميلون إلى الفعل والتجريب، وغالبا ما تكون دافعية الإنجاز عندهم مرتفعة. وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالنقص، ويتصف الأفراد الذين يتسمون بهذه السمة بأنهم غالبا ما يشعرون بالضعف والحرج وفقدان القدرة على النجاح والإنجاز، ويشعرون بالخوف في المواقف الجديدة، ولديهم إحساس بالكل يميلون إلى إتباع الآخرين وليس لديهم قدرة على اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم.

<u>المرحلة الخامسة</u> الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض:

A Sense Of identity Versus a Sense Of Identity Confusion:

تدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالهوية، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الحرية والتوافق ولديهم شعور بالسعادة والانتماء إلى جماعات يعملون معهم وهم يتسمون بدرجة عالية بالإيثار ولديهم جاذبية اجتماعية ويتمثلون لقيم ومعايير المجتمع ولديهم ثقة بأنفسهم، ويحبون الأعمال التطوعية

ويهتمون بالآخرين. وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالغموض، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الفشل في التعرف على الذات وغير راضين عن حياتهم ويشعرون بالنبذ والاحتقار والتجاهل وغير متسقين ومع المعايير والقيم، ولديهم شعور بالاغتراب وعدم تقدير الذات. (عثمان و عبده، ٢٠٠٢م : ٤١١)

<u>المرحلة السادسة</u> الإحساس بالألفة في مقابل الإحساس بالانعزال:

A Sense Of Trust Intimacy Versus A Sense Of Isolation:

تدل الدرجة المرتفعة علة الإحساس بالألفة، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الإحساس بالحرية ومشاركتهم مع الآخرين، ويتحملون المسئولية في الاقتران مع شريكة حياتهم، وهم يكونون زواجاً ناجحاً باستمرار. وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالعزلة، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الانعزال وعدم التآلف، والود ولديهم شعور بالحرج وغالبا ما يفشلون في الزواج نتيجة فشل في تكوين هويتهم.

<u>المرحلة السابعة</u> الإحساس بالتدفق في مقابل الإحساس بالركود:

A Sense Of Generativity Versus A Sense Of Self Stasnation:

تدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالتدفق – ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى مساعدة الآخرين ليطوروا من أنفسهم، ويميلون إلى الكفاية والابتكارية والإنتاجية، ولديهم قدرة على نقل قيمهم وخبراتهم لأبنائهم وللآخرين ويحبون الاستمتاع بالحياة. وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالركود، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الاستغراق في الذات وأن حياتهم ليس لها معنى ويشعرون أن ما فعلوه ليس ذا أهمية ولديهم إحساس بالملل وعدم قدرتهم على التحرر من شبكة شكوكهم الذاتية (عثمان و عبده، ٢٠٠٢م : ٤٠٠).

خطوات تقنين المقياس:

العينة الإستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مقدارها ٤٠ طالبة و ذلك بهدف معرفة مدى صلاحية المقياس. وقد تم تطبيقه على طالبات الدبلوم التربوي من مختلف التخصصات موزعه على النحو التالي:٢١ طالبة من التخصصات الأدبية و١٩ طالبة من التخصصات العلمية. وبناء على تصحيح المقياس فقد تم استبعاد العبارات الغامضة وهي العبارة رقم (١٩، ٤١) وهي:

١٩- أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.

٤١- يبدو أن الناس غيروا فكرتهم عني.

الخصائص السيكومترية لمقياس سمات الشخصية:

أولاً: صدق المقياس (صدق المفردات):

تم حساب صدق المفردات أو الاتساق الكلي للمقياس على عينة قوامها (٦٠) ستون طالبة من طالبات جامعة أم القرى.

وقد تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب علاقة كل بعد بالأبعاد الأخرى و الجدول التالي يوضح حساب الاتساق الداخلي.

جدول رقم (٢) معامل الارتباط الأبعاد و بعضها البعض و بين كل بعد و الدرجة الكلية.

	الثقة	الاستقلال	المبادرة	الإنجاز	الهوية	الألفة	التدفق
الثقة	١						
الاستقلال	.٦٢١**	١					
المبادرة	.٢٥٨*	.١٥٧	١				
الإنجاز	.٣٥٨**	.٤٣٩**	.٢٧٠*	١			
الهوية	.٣٩٦**	.٥٧٠**	.١٥١	.٣٨٩**	١		
الألفة	.٤٧٦**	.٥٤٤**	.١٧٢	.٢٩٤*	.٤٨٥**	١	
التدفق	.٤١١**	.٤١٥**	.١٧٧*	.٢٤٠*	.٣٨٧**	.٥٠٣**	١
الدرجة الكلية	.٧٥٧**	.٧٦٣**	.١٩٧	.٦٠٣**	.٤٧٤**	.٦١٠**	.٤٩٤**

* داله عند مستوى (٠,٠٥)

** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد السبع للمقياس والدرجة الكلية له تتراوح قيمتها بين (٠,٤٧٤ – ٠,٧٦٣) وجميعها داله عند مستوى (٠,٠١) باستثناء البعد الثالث (المبادرة)،وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام الأداة في الدراسة.

ثانياً: أ- <u>ثبات المقياس</u>

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك بطريقة سبيرمان براون و معامل ثبات ألفا وقد تم تطبيق المقياس على عينه مكونه من ٦٠ طالبة من طالبات جامعة أم القرى بهدف حساب الثبات والجدول التالي يوضح القيم التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٣) قيم الثبات بطريقة سبيرمان براون و معامل ثبات ألفا

معامل ثبات براون	معامل ثبات ألفا	معامل النصف الأول	معامل النصف الثاني
٠,٧٥٢٣	٠,٨٦	٠,٧٧	٠,٧٩

بلغت قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (٠,٨٦) و يتضح أن قيمة معامل الثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد علي نتائج التحليل، كما بلغت قيمة معامل ثبات براون (٠,٧٥٢٣) بينما بلغ معامل ثبات النصف الأول (٠,٧٧) في حين بلغت قيمة النصف الثاني (٠,٧٩) وجميعها قيم جيدة و مرتفعة.

ب: ثبات أبعاد المقياس:

جدول رقم (٤) قيم ثبات الأبعاد السبع للمقياس:

البعد	الثقة	الاستقلال	المبادرة	الإنجاز	الهوية	الألفة	التدفق
قيمة الثبات	٠,٧٢٨٨	٠,٧١٦٦	٠,٥٢٨٠	٠,٨٣٤٥	٠,٧٩٠٩	٠,٧٩٠٩	٠,٧٠٥٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات لإبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٥٢٨٠ – ٠,٨٣٤٥) و جميعها قيم مرتفعة وتزيد من ثقتنا في نتائج تحليل الدراسة، مما يؤكد ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

لمعرفة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و سمات الشخصية فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في تحليل بيانات عينة الدراسة:

١- معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرين.

٢- وحيث إننا نقيس الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية و درجة سمات الشخصية لدى أفراد العينة وفقا لمتغير كلٌ من التخصص (علمي، أدبي)، والمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، فقد تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه.

٣- اختبار شيفيه البعدي وذلك لتحديد فروق المستوى (الأول، الثاني،الثالث،الرابع) وذلك للكشف عن وجود فروق.

الفصل الرابـع

عرض النتائج و تفسيرها

عرض النتائج و تفسيرها:

فيما يلي عرض وتفسير النتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة.

الفرض الأول:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الشعور بالوحدة النفسية و الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذا الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. و الملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (٥) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و سمات الشخصية.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع سمات الشخصية
	-٠,٣٢٤ **

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و سمات الشخصية بمقدار(-٠,٣٢٤) عند مستوى دلاله أقل من(٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أن ارتفاع درجة الشعور بالوحدة النفسية يقابله انخفاض في درجة سمات الشخصية، وحيث أن انخفاض الدرجة على مقياس سمات الشخصية يعني الإحساس بالغموض وعدم الرضا عن الحياة مع الشعور بالنبذ و الاحتقار مع الشعور بالاغتراب وهذا ما تعبر عنه ارتفاع درجة الوحدة النفسية. وهذه النتيجة تتفق مع الواقع حيث أن الأفراد الذين لديهم شعور بالاستقلال و الثقة بالنفس والمبادرة مع الإحساس بالإنجاز والألفة والهوية والتدفق و جميعها أبعاد سمات الشخصية وتمثل أبعاد ايجابية للإفراد الذين يتسمون بهذه السمات تكون نسبة تعرضهم للشعور بالوحدة النفسية أقل من الأفراد الذين يفتقدون هذه السمات. و تتفق نتيجة الفرض الأول مع دراسة (Eisemann,١٩٨٤) بوجود علاقة بين خصائص الشخصية و سمات الشبكة الاجتماعية والوحدة النفسية.

الفرض الثاني:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية و درجة الإحساس بالثقة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالثقة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالثقة.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع الإحساس بالثقة
	-٠,٤٧٨ **

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالثقة بمقدار (-٠,٤٧٨) عند مستوى دلاله أقل من(٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الإحساس بالثقة و العكس صحيح. ولعدم تمكن الباحثة من العثور على دراسات سابقة تربط بين الوحدة النفسية والإحساس بالثقة ولذلك فإنه يمكن أن نرجع نتيجة الفرضية إلى أن سمة عدم الثقة من أهم الخصائص التي يتصف بها الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالشعور بالوحدة النفسية، والذي يتكون عند الفرد منذ الولادة إذا اتصفت علاقة الطفل بأمه بالقلق والغضب وعدم إشباع النواحي العاطفية للفرد متمثلا ذلك في عدم حنو الأم على طفلها و ضمها له و مداعبته و الاهتمام فقط بغذائه وملبسه، مما يجعل العلاقة بين الطفل و أمه تتسم بالسلبية، والتي تنعكس بدورها على ثقة الفرد في نفسه وفي الآخرين. كما أن انخفاض درجة الثقة في النفس يرتبط مع الشعور بالخجل وهي صفة تتصف بها الفتيات في مرحلة المراهقة، والتي تكون عائقاً في سبيل تكوين علاقات اجتماعية مع من حولهم ومن ثم ترتفع درجة الشعور بالوحدة النفسية و تنخفض درجة الثقة بالنفس،حيث يقوم الأشخاص الذين يتصفون بالوحدة النفسية بتكوين مشاعر سلبية تجاه أنفسهم و اتجاه الآخرين ناتج عن نقص ثقتهم في أنفسهم و في الآخرين، وهذا ما أكدته دراسة (سليمان، ١٩٨٩) التي أشارت إليها (شقير، ١٩٩٣) في دراستها.

الفرض الثالث:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية ودرجة الإحساس بالاستقلال الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالاستقلال الذاتي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالاستقلال.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع الإحساس بالاستقلال
	** ٠,٥١٩-

** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالاستقلال الذاتي بمقدار(-٠,٥١٩) عند مستوى دلاله أقل من **(٠,٠٠١)** وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الإحساس بالاستقلال الذاتي والعكس صحيح. وحيث أن جميع السمات تكون ثنائية القطب فسمة الخجل أو الإحساس بالعار تقع في القطب السالب للإحساس بالاستقلال الذاتي والتي تظهر في مراحل مبكرة من مراحل نمو الفرد نتيجة إهمال الأم للطفل وعدم إشباع حاجته في الاستقلال والتي تقوده إلى إتباع سلوكيات سلبية متمثله في العدوان و الإنطوائية و الخجل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خوج، ٢٠٠٢) حيث أكدت نتائج دراستها إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

الفرض الرابع:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالمبادرة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالمبادرة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالمبادرة.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع الإحساس بالمبادرة
	-٠,٢٠٥ **

** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالمبادرة بمقدار(-٠,٢٠٥) عند مستوى دلاله أقل من(٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الإحساس بالمبادرة و العكس صحيح. و يعتبر الإحساس بالذنب هو الجانب السلبي للمبادأة و التي تتكون جذورها منذ الطفولة فبناء على موقف الأسرة من الطفل وعلاقتهم به تتأصل في نفسه إما سمة المبادرة أو سمة الإحساس بالذنب، وذلك عن طريق احتوائهم للطفل و تشجيعه على طرح الأسئلة والإجابة عليها بصدر رحب، هذا بالإضافة إلى توفير الإمكانيات التي تحفز قدرة الطفل على الابتكار و الاكتشاف عن طريق اللعب حيث يعتبر من أهم مظاهر هذه المرحلة.كما يتوقف على موقف الأبوين من الطفل إذا قاموا بتشجيعه على الابتكار و الاكتشاف أثناء اللعب أو إهمالهم له أو محاولة إحباط معنوياته. وهذه جميعا أسباب تؤثر على حل أزمة المبادرة سلبا أو إيجابا. وتعتبر سمة الإحساس بالذنب من أهم الخصائص التي يتصف بها الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالشعور بالوحدة النفسية، حيث يقوم الأشخاص الذين يتصفون بالوحدة النفسية بتوجيه اللوم لأنفسهم دائماً في المواقف السلبية. و تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (المحارب، ١٩٩٤) حيث أسفرت نتائج دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين ميل المفحوص للعب بمفرده في مرحلة الطفولة و الخجل و بينه وهو في المرحلة الجامعية (http://www.mckinley.unuc.edu/).

الفرض الخامس:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و سمة بالإنجاز لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و سمة الإحساس بالإنجاز

	معامل الارتباط مع سمة الإحساس بالإنجاز
الوحدة النفسية	٠,٢١٥- **

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و سمة الإحساس بالإنجاز بمقدار (-٠,٢١٥) عند مستوى دلاله أقل من(**٠,٠٠١**) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة سمة الإحساس بالإنجاز و العكس صحيح، ولكن لم تتمكن الباحثة من العثور على دراسات سابقة تربط بين الوحدة النفسية و الإحساس بالإنجاز و لذلك فإنه يمكن أن نرجع نتيجة الفرضية إلى أن سمة الإحساس بالنقص وهي الصفة التي تقع في القطب السالب لإحساس بالإنجاز، من أهم الخصائص التي يتصف بها الأفراد ذوي الإحساس المرتفع بالشعور بالوحدة النفسية،ويرتبط تكوين هذه السمة بعوامل التنشئة الاجتماعية و البيئية للفرد و الوسائل التربوية المتبعة مع الطفل سواء كان من الأسرة أو من المدرسة و الأصدقاء، فإذا كانت التنشئة الاجتماعية و البيئية و الوسائل التربوية المتبعة مع الفرد سليمة أدى ذلك إلى حل أزمة الإنجاز إيجابا أما إذا كانت غير ذلك فهذا يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على تكوين مشاعر النقص و الدونية لدى الفرد. وهذا ما أكدته دراسة(١٩٨٣) Loodwheeler التي أشارت إليها (شقير، ١٩٩٣) في دراستها حيث أظهرت دراسته أن الشعور بالوحدة النفسية هي حالة نفسية يصاحبها أو يترتب عليها كثير من ألوان التوتر و الضيق والشعور بالنقص لدى كل من يشعر بها

<u>الفرض السادس:</u>

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالهوية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالهوية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالهوية.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع الإحساس بالهوية
	-٠,٤٩٥**

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و **الإحساس بالهوية** بمقدار (-٠,٤٩٥) عند مستوى دلاله أقل من(٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الهوية و العكس صحيح. ويعتبر اضطراب الدور هو الجانب السلبي للهوية، والذي ينجم عن عدم قدرة المراهق على إيجاد الحلول الأسئلة التي يطرحها حول ماهية هويته ودوره الجنسي، ويعاني فيها المراهق على المستوى الاجتماعي صراعه مع الأسرة، وعلى الصعيد الانفعالي فيعاني المراهق من مشاعر الذنب و القلق حول حساسية الذات، حيث يحاول بشتى الطرق تأكيد ذاته، فإذا حلت الأزمة بشكل إيجابي يحقق فيها المراهق هويته. أما إذا حلت بشكل سلبي يؤدي إلى اضطراب الدور. وتتفق نتيجة الفرض السادس مع دراسة (الصراف، ١٩٨١) من حيث وجود علاقة موجهة داله إحصائياً بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الوحدة و بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس تقبل الذات، حيث أن سمة تقبل الذات من أهم السمات التي تميز "منجزي الهوية"، كما تتفق نتيجة الفرض السادس مع دراسة (خضر والشناوي، ١٩٨٨) من حيث وجود علاقة إرتباطية سالبة داله بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشعور بالوحدة و درجاتهم على مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية، حيث أن تبادل العلاقات الاجتماعية مع الآخرين من أهم ما يميز الأفراد "منجزي الهوية".

الفرض السابع:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالألفة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالألفة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالألفة.

الوحدة النفسية	معامل الارتباط مع الإحساس بالألفة
	-٠,٢٣٣ **

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و الإحساس بالألفة بمقدار (-٠,٢٣٣) عند مستوى دلاله أقل من(٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الإحساس بالألفة والعكس صحيح. وتمثل العزلة الجانب السلبي للألفة والتي تنشأ نتيجة الظروف السيئة والخلل وعدم قدرة الفرد على إنشاء علاقات ودية ناجحة مع الآخرين، والفشل في العثور على شريك حياة يتسم بالألفة مما يسبب عدم رضا الفرد عن علاقاته الشخصية والتي قد تؤدي بدورها أن يتخذ الفرد من العزلة و الإنطوائية سبيلا لمواجهة الموقف. وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة (SaklOfske,١٩٨٥) من حيث أن الانبساطية المنخفضة (الإنطوائية) مرتبطة بنتائج الوحدة المرتفعة والتي تعكس عدم الرضا عن صفة أو أكثر للعلاقات الشخصية، حيث أن العلاقات الشخصية المتعددة للأفراد من أبرز صفات الأشخاص الذين لديهم إحساس عال بالألفة.

الفرض الثامن:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية والإحساس بالتدفق لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالتدفق لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. والملخص قيمته في الجدول التالي:

جدول رقم(١٢) معامل الارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية و الإحساس بالتدفق.

	معامل الارتباط مع الإحساس بالتدفق
الوحدة النفسية	**-٠,٣٦٤ ****

**** دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٠١)**

من هذا الجدول أتضح أنه يوجد ارتباط سالب بين الوحدة النفسية و **الإحساس بالتدفق** بمقدار (-٠,٣٦٤) عند مستوى دلاله أقل من(**٠,٠٠١**) وهي قيمة دالة إحصائيا وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت درجة الشعور بالوحدة النفسية كلما انخفضت درجة الإحساس بالتدفق و العكس صحيح. و يمثل الاستغراق في الذات الجانب السلبي لإحساس بالتدفق و التي تظهر نتيجة إحساس الفرد بالفشل فيتصف الفرد بالركود والكساد، فيكون جُل همه هو ذاته، و راحته الشخصية بغض النظر عن الآخرين ممن هم حوله، وعدم قدرته على التحرر من شبكة شكوكه الذاتية نحو الآخرين مما يدفعه للانطواء و التصرف بمنتهى الأنانية. و تتفق نتيجة الفرض مع دراسة (Stephan,١٩٨٨) من حيث وجود ارتباط سلبي بين الوحدة النفسية و الانبساطية و تقييم الذات و المهارات الاجتماعية و الجاذبية و الرضا عن الشريك، وهذه الصفات من أبرز الصفات التي تميز الأفراد الذين لديهم إحساس عال بالتدفق.

الفرض التاسع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات (المستوى الدراسي،التخصص،العمر) في الدرجة الكلية للشعور بالوحدة النفسية.

جدول رقم (١٣)الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

التخصص	المستوى	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
علمي	الأول	٤٧	٢٢٢,٦٤	٥٧,٣٠٠
	الثاني	٥١	٢٠٤,١٤	٤٨,٩٥٣
	الثالث	٥٢	٢٠٢,١٠	٤٣,٤٠٣
	الرابع	٥٠	٢٠٤,٩٨	٣٤,٤٤٩
	المجموع	**٢٠٠**	**٢٠٨,١٧**	**٤٦,٩٢٤**
أدبي	الأول	٤٩	٢١٦,٣٣	٤٦,٤٨١
	الثاني	٥٠	٢٥٦,٤٤	٣١,١٣٤
	الثالث	٤٨	٢٠٨,٥٦	٤٩,٧٦٨
	الرابع	٤٨	٢٠٧,٦٧	٥٥,٧٥٧
	المجموع	**١٩٥**	**٢٢٢,٥٧**	**٥٠,٤١٥**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق في الوحدة النفسية بين طالبات الأقسام العلمية و الأدبية في المستويات الجامعية المختلفة والأعمار المختلفة بمكة المكرمة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق بين كلٌ من (العمر، التخصص، المستوى. الدراسي) و الوحدة النفسية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	٣٦٠٠,٥٢٩	١	٣٦٠٠,٥٢٩	١,٦٤٩	٠,٢٠٠
المستوى الدراسي	٢٧٨٣٠,٢٢٣	٣	٩٢٧٦,٧٤١	٤,٢٤٩	٠,٠٠٦
العمر	١٠٢٥,٧٧٧	١	١٠٢٥,٧٧٧	٠,٤٧٠	٠,٤٩٣
العمر والتخصص	٩١٤,١٨٣	١	٩١٤,١٨٣	٠,٤١٩	٠,٥١٨
العمر والمستوى الدراسي	٢٩٠٥,٢٠٦	٣	٩٦٨,٤٠٢	٠,٤٤٤	٠,٧٢٢
التخصص والمستوى الدراسي	٢٣١١٨,٠٤٣	٣	٧٧٠٦,٠١٤	٣,٥٢٩	٠,٠١٥
التفاعل بين العمر و التخصص والمستوى الدراسي	٥٥٦٩,٨٢٨	٣	١٨٥٦,٦٠٩	٠,٨٥٠	٠,٤٦٧

ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الشعور بالوحدة النفسية وبين فئات العمر حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٧٠) ومستوى غير دال (٠,٤٩٣) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خوج، ٢٠٠٢) من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجات التي حصلت عليها عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في مقياس الوحدة تعزى لمتغير العمر. بينما تختلف نتيجة الفرض مع دراسة (Patrick,١٩٨٥) من حيث وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر على مقياس الوحدة النفسية، حيث كان تأثير اختلافات العمر واضحة جلية بالنسبة لإفراد العينة.

٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية في التفاعل بين كلٌ من العمر و التخصص حيث بلغت قيمة ف (٠,٤١٩) و مستوى غير دال (٠,٥١٨).

٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية في التفاعل بين كلٌ من العمر و المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة ف (٠,٤٤٤) ومستوى غير دال (٠,٧٢٢).

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية وفقاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة ف (١,٦٤٩) و مستوى غير دال (٠,٢٠٠).

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة (بار، ١٩٩٨) من حيث عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص، حيث أسفرت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين التخصصات العلمية و الأدبية من حيث درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي، بينما تختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة كلٌ من دراسة (الصراف، ١٩٨٦) ودراسة(متولي وعبدالرحمن، ٢٠٠٣) ودراسة (حسين والزياني، ١٩٩٤) حيث أثبتت نتائج دراستهم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات النظرية و العلمية لصالح التخصص العلمي.

٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية في التفاعل بين التخصص، والمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٣,٥٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية في التفاعل بين كلٌ من العمر، و التخصص، و المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٠,٨٥٠) ومستوى غير دال (٠,٤٦٧).

٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية وفقاً للمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٤,٢٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٦) ولمعرفة المستوى المسئول عن هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥)اختبار شيفيه البعدي لدلالة الفروق بين المستويات الدراسية

	المستوى الدراسي (I)	المستوى الدراسي (j)	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
Scheffe	الأول	الثاني	١٠,٦١	٠,٤٦٩
		الثالث	١٤,٢٢	٠,٢١١
		الرابع	١٣,١٢	٠,٢٨٣
	الثاني	الثالث	٢٤,٨٣ *	٠,٠٠٣
		الرابع	٢٤,٧٣ *	٠,٠٠٥
	الثالث	الرابع	١,١٠	٠,٩٩٩

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن المستوى الثاني هو المسئول عن الفروق بين المستويات الأربع نسبة إلى الشعور بالوحدة النفسية. و يمكن أن نعزو ذلك إلى أن الطالبة في المستوى الثاني،قد بدأت مرحلة التعمق في التخصص الأكاديمي، وبدأت تعاني من الضغط النفسي الواقع عليها نتيجة لكثافة المواد وتنوعها في المستوى الدراسي الثاني، مع التعمق الشديد في المحتوى الأكاديمي للمواد المطلوبة،قد تشعر الطالبة إثر هذه الضغوط بالشعور بالوحدة النفسية، إما لأنها اكتشفت أن التخصص الذي اختارته لا يناسبها إطلاقاً، أو أن شعورها بالوحدة النفسية يكون نتيجة عدم قدرة الطالبة على إنجاز المتطلبات الأكاديمية نتيجة المواد الدراسية المكلفة بدراستها في كل فصل دراسي. كما يمكن أن تكون الطالبة قد تم توجيهها في المستوى الدراسي الأول إلى تخصص لا ترغبه ولا يتناسب مع ميولها فتلتحق به رغماً عن إرادتها لعلها تستطيع التكيف مع هذا التخصص و لكنها وبعد أن تصل إلى المستوى الثاني قد تتعثر نتيجة عدم توافق هذا التخصص مع ميولها و قدراتها فتشعر بالوحدة النفسية.

ويتفق هذا الفرض مع دراسة (الحربي، ١٤١١٧هـ) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي على أدائهم في مقياس الوحدة النفسية،حيث وجدت فروق بين الطالبات المستجدات والطالبات الخريجات وذلك لصالح الطالبات المستجدات.

الفرض العاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة بين أفراد العينة وفقا للمتغيرات (المستوى الدراسي، التخصص،العمر) في الدرجة الكلية لسمات الشخصية.

جدول رقم (١٦)الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

التخصص	المستوى	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
علمي	الأول	٤٧	٢٠٨,٤٩	٥٣,٦٣١
	الثاني	٥١	٢٠٩,٥٩	٢٢,٧٥٦
	الثالث	٥٢	٢١٦,٨١	٢٠,٩١٢
	الرابع	٥٠	٢١٦,١٨	٣٨,٧٥٥
	المجموع	**٢٠٠**	**٢١٢,٨٦**	**٣٠,٣٢٥**
أدبي	الأول	٤٩	٢١٣,٧٣	٢١,٣٢٢
	الثاني	٥٠	٢٤٩,٢٨	٣٣,٧٩٨
	الثالث	٤٨	٢٠٥,٦٥	٢٥,٤٨
	الرابع	٤٨	٢١٤,٣١	٢٤,١٥٨
	المجموع	**١٩٥**	**٢٢١,٠٠**	**٣١,٣٥٧**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي بين طالبات التخصصات العلمية و الأدبية في المستويات الجامعية لطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفروق بين كلٌ من (العمر، التخصص، المستوى الدراسي) و درجة سمات الشخصية.

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التخصص	٢٠٦٩,٠٢٤	١	٢٠٦٩,٠٢٤	٢,٥٠٤	٠,١١٤
المستوى الدراسي	١٣٣٦٦,٦٤٨	٣	٤٤٥٥,٥٤٩	٥,٣٩٣	٠,٠٠١
العمر	٧,٩٩١	١	٧,٩٩١	٠,٠١٠	٠,٠٩٢٢
العمر والتخصص	٨٦,٥٠٠	١	٨٦,٥٠٠	٠,٠١٥	٠,٧٤٦
العمر والمستوى الدراسي	٥٤٤,٨٩٦	٣	١٨١,٦٣٢	٠,٢٢٠	٠,٨٨٣
التخصص و المستوى الدراسي	٢٠٨٩٨,٧٦٠	٣	٦٩٦٦,٢٥٠	٨,٤٣٢	٠,٠٠٠
التفاعل بين العمر والتخصص والمستوى الدراسي	٥١٥,٢٠٠	٣	١٧١,٧٣٣	٠,٢٠٨	٠,٨٩١

ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية و العمر حيث بلغت قيمة ف (٠,٠١٠) ومستوى غير دال (٠,٩٢٢).

٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية في التفاعل بين كلٌ من العمر و التخصص حيث بلغت قيمة ف (٠,٠١٥) ومستوى غير دال (٠,٧٤٦).

٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية في التفاعل بين كلٌ من العمر و المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة ف (٠,٢٢٠) ومستوى غير دال (٠,٨٨٣).

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية وفقاً للتخصص حيث بلغت قيمة ف (٢,٥٠٤) ومستوى غير دال (٠,١١٤).

٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة سمات الشخصية في التفاعل بين كلٌ من التخصص، و المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٨,٤٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة سمات الشخصية في التفاعل بين كلٍّ من العمر والتخصص، و المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٠,٢٠٨) و مستوى غير دال (٠,٨٩١).

٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية وفقاً للمستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف (٥,٣٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ولمعرفة المستوى المسئول عن هذه الفروق تم إجراء اختبار شيفيه البعدي وفق ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) اختبار شيفيه البعدي لمعرفة المستوى المسئول عن الفروق

	المستوى الدراسي (I)	المستوى الدراسي (j)	الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
Scheffe	الأول	الثاني	١٨,٠٧ *	٠,٠٠٠
		الثالث	٠,٢٨	١,٠٠٠
		الرابع	٠,١٠	٠,٨٠٥
	الثاني	الثالث	١٧,٧٩ *	٠,٠٠٠
		الرابع	١٣,٩٧*	٠,٠٠٩
	الثالث	الرابع	٣,٨٢	٠,٨٣٢

يتضح من جدول رقم (١٨) أن المستوى المسئول عن الفروق بين المستويات هو المستوى الثاني، ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن طالبات المستوى الأول يواجهن مشكلة التكيف مع البيئة الجديدة في المرحلة الجامعية، وهذا يؤدي إلى تذبذب في سمات الشخصية حيث أن رغبة الطالبة في التخصص لم تتحدد بعد، وعندما تتجاوز الطالبة المستوى الأول تكون قد استقرت في تخصصها، وتكون ملامح الشخصية قد اتضحت فتستقر الأبعاد المكونة للشخصية و يغلب عليها الثبات النسبي،حيث تبدأ في رسم خططها المستقبلية التي ترضي طموحها في المستقبل.

إلا أن التحديات التي تواجهها الطالبة، و الصعوبات التي تصادفها، والمتطلبات الدراسية قد تسبب اضطرابًا جديداً في الشخصية مما يجعل الفروق تتلاشى بين المستوى الثالث و الرابع حيث يبدأ قلق التخرج بالظهور مما يسبب عدم استقرار و ثبات في سمات الشخصية.

ولكن لم تتمكن الباحثة من العثور على دراسات سابقة تربط بين كلٌّ من المستوى الدراسي و العمر و التخصص.

الفصل الخامس

- خاتمة الدراسة
- توصيات الدراسة
- البحوث المقترحة

أولاً: خاتمة الدراسة:

تعتبر الوحدة النفسية ظاهرة منتشرة بين كافة طبقات المجتمع، و كافة الأعمار والمستويات الاجتماعية، وقد أكد كلٌ من هرادلي (Hradley,١٩٦٩)، ودابوي (D'Aboy,١٩٧٢)، وجيف (Geav,١٩٧٦) على أن" تجربة الوحدة شائعة بدرجة كافية بين كل طبقات الشعب ولذلك فهي تعتبر ظاهرة عالمية" (Hojat,١٩٧٩،١٣٧).

ورغم الاهتمام الشديد الذي أولاه علماء النفس و الاجتماع لتجربة الوحدة النفسية وعلى الرغم من تنوع البحوث التي تناولت دراستها من جوانب متعددة إلا أن موضوع الوحدة النفسية يحتاج إلى مزيد من الدراسات التي تكشف لنا نتائج أخرى لم تتوصل إليها الدراسات السابقة أو لتؤكد لنا بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

ومن هنا تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى و علاقتها بسمات الشخصية و محاولة تحديد طبيعة التأثير المحتمل لكل من متغير التخصص و المستوى الدراسي و العمر. وقد تم اختيار (٤٠٠ طالبة) من طالبات الجامعة بصورة عشوائية من مختلف التخصصات و الأعمار، وذلك عن طريق استخدام مقاييس جديدة لم تطبق من قبل وذلك لمواكبة التطور السريع في مجال البحث العلمي، والذي قد نصل من خلاله إلى نتائج أكثر دقة بحيث يمكن الوصول إلى نتائج جديدة سواء كانت هذه النتائج تطابق أو تخالف أو تضيف معلومات جديدة للدراسات السابقة وذلك من خلال تنوع المقاييس المستخدمة لقياس كلٌ من متغيري الوحدة النفسية، والذي استخدمت فيه الباحثة مقياس (المزروع ،٢٠٠٤م)، ومتغير سمات الشخصية والذي استخدمت فيه الباحثة مقياس أريكسون للشخصية والذي وضعه كلٌ من رونا أوشيس و كورينلس بيلج (Cornelis Plug & Oches, ١٩٨٦) والذي قام (عثمان ،٢٠٠٢) بتعريبه وتقنينه على عينة من طلاب جامعة البحرين. وذلك حرصًا من الباحثة للبعد عن استخدام المقاييس التقليدية لقياس كل من المتغيرات السابقة والتي قد تظهر نتائج جديدة عن نتائج المقاييس التقليدية، مما قد يثري البحث العلمي. ومن هنا فقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الوحدة النفسية وبين أبعاد سمات الشخصية المستخدمة في مقياس أريكسون ألا وهي (الثقة، والإحساس بالاستقلال، والمبادرة، والإحساس بالإنجاز، والهوية، والألفة، و التدفق).

وهذه النتيجة جاءت مؤكدة لنتائج الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيري الدراسة الحالية والتي اتفقت جميعها من حيث الهدف من الدراسة مع اختلاف الأبعاد المعنية بالدراسة باختلاف المقاييس المستخدمة لقياس كلٌ من الوحدة النفسية وسمات الشخصية مثل دراسة (Hojat,١٩٧٩) ودراسة (Stephan,١٩٨٨) ودراسة (SakD Ofske,١٩٨٨) ودراسة (حمود، ١٩٩٣) ودراسة (حسين، ١٩٩٤).

كما توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية في التفاعل بين كلٌ من العمر والتخصص والمستوى الدراسي. حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف التخصصات في درجة الشعور بالوحدة النفسية وتعتبر هذه النتيجة مطابقة لنتائج دراسة (حمود،١٩٩٣).

أما بالنسبة لدراسة متغير الوحدة النفسية مع متغير العمر فقد أثبتت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، وهذا يتفق مع ما أثبتته الدراسات السابقة من أن الشعور بالوحدة النفسية من الظواهر الاجتماعية التي تنتشر بين الأطفال والمراهقين و الشباب، كما قد تصيب الفرد في أي مرحلة من مراحل عمره وهذا ما أكدته دراسة كلٌ من سوليفان (Sullivan,١٩٥٣)؛ وجابر وعمر (١٩٨٩م). (جابر وعمر، ١٩٨٩ : ٤٢ & ٢٦١ : Sullivan, ١٩٥٣)؛ كما اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة كلٌ من (Patrick,١٩٨٥) و دراسة (Schmih,١٩٨٥).

وأما بالنسبة لدراسة متغير الوحدة النفسية مع متغير المستوى الدراسي فقد أثبتت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، وهكذا اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (حمود، ١٩٩٣م).

ومن هنا و بناء على نتائج الدراسة فأنه يمكننا القول بأن فقدان الثقة بالنفس والخجل والإحساس بالذنب والشعور بالنقص مع فقدان الهوية والشعور بالعزلة والركود تعتبر من أهم السمات التي يتصف بها الأفراد الذين يعانون من الشعور بالوحدة النفسية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

يتضح مما سبق أن الشعور بالوحدة النفسية يرجع إلى أسباب متعددة،وسواء كانت هذه الأسباب ذاتية ترجع إلى الفرد نفسه أو سماته الشخصية أو أسباب اجتماعية ترجع إلى قصور في التكيف مع المجتمع أو صعوبة الاتصال و إقامة علاقات حميمة مع الآخرين فتقترح الباحثة التوصيات التالية:

١) تفعيل دور المكاتب الإرشادية و النفسية داخل الجامعات عن طريق تزويدها بأخصائيات نفسية و مرشدات تربويات مُدربات للتعامل مع مشكلة الطالبات بأنسب الطرق العلاجية و التي تتوافق مع طبيعة المشكلة نفسها.

٢) العمل على زيادة عدد الأخصائيات النفسية و التربويات في جميع المراحل التعليمية بصفة عامة بحيث يتسنى لهن التغلب على المشكلات النفسية والتي قد تظهر في أي مرحلة من مراحل النمو السابقة الذكر والتي قد تؤثر على المرحلة التي تليها، و المرحلة الثانوية بصفة خاصة لما لهذه المرحلة العمرية من خطورة و تأثير قوي على شخصية المراهقات حيث تتعرض فيها الطالبات لتغيرات جسمية و فسيولوجية سريعة مما قد تؤدي إلى ظهور مشكلة نفسية لها اثر كبير على ما يليها من مراحل بل وقد تؤثر على الشخصية مدى الحياة ومن ضمنها فقدان الثقة بالنفس، واضطراب أو تشتت الهوية، أو الانطواء و الوحدة النفسية.

٣) دعم الجوانب الإيجابية في سمات الشخصية للطالبات مثل الثقة في النفس والاستقلال والمبادرة وتحفيز الطالبات على الإنجاز و إدخالهن في جو من الألفة يساعد الطالبات من التخلص من المشاعر السلبية و المؤدية للوحدة النفسية،وذلك عن طريق إشراك الطالبات في أعمال جماعية ومتطلبات أكاديمية خاصة بحيث تقدم بصورة جماعية مما له أثر كبير في تأصيل تلك الصفات في نفس الطالبات، وأيضا عن طريق تحفيز الطالبات على الالتحاق بالدورات التي تفعل هذه الصفات لدى الطالبات مثل دورات تأكيد الذات، وتدعيم الثقة بالنفس، وغيرها من الدورات الفعالة و المثمرة.

ثالثاً: البحوث المقترحة:

١- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى الذكور ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية.

٢- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى الطالبات المقيمات في الوحدات السكنية وغير المقيمات.

٣- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية لدى الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة و الأيتام و المقيمات في دار التنشئة الاجتماعية ودار العجزة والمسنين من الذكور و الإناث.

٤- دراسة أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي و الحالة الاجتماعية على درجة الشعور بالوحدة النفسية.

٥- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من مراحل عُمرية ودراسية مختلفة بحيث تشمل معظم مراحل النمو الثمانية،مما يساعد على إثراء البحوث في هذا المجال.

المراجع

المراجع العربية:

١. القرآن الكريم.

٢. الفيروز أبادي (د. ت). **القاموس المحيط**، الجزء الأول. بيروت: دار الفكر.

٣. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (د. ت). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

٤. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (د. ت). **لسان العرب**، المجلد الثالث، بيروت: دار صادر.

٥. الأزهري، أبي منصور محمد بن أحمد (د. ت). **معجم تهذيب اللغة**، المجلد الثاني، بيروت: دار المعرفة.

٦. الأزهري ، أبي منصور محمد بن أ حمد (د. ت). **معجم تهذيب اللغة**، المجلد الرابع. بيروت: دار المعرفة.

٧. انجلر، باربرا و ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم. (١٩٩٠م). **مدخل إلى نظريات الشخصية**. الطائف: النادي الأدبي.

٨. بار، عبد المنان ملا معمور (١٩٩٨م). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب و طالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى: دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة أم القرى**، العدد السادس عشر: ٥٧- ٨٤

٩. باشماخ، زهور حسن عبدالله (٢٠٠١م). **الأمن النفسي و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين اسرياً و المقبولين أسرياً بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشوره، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٠. البستاني، المعلم بطرسي (د. ت). **محيط المحيط** ، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

١١. تركي، مصطفى أحمد (٢٠٠٠م). العلاقة بين قوة الأنا والسمات الشخصية. **دراسات نفسية**، المجلد العاشر، العدد الثاني: ٢٤٥- ٢٥٥

١٢. الثبيتـي، ضـيف الله بـن محمـد بـن قبيـل (١٤٢٤هـ). **قـيم العمـل وبعـض سـمات الشخصية لدى المرشدين**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة أم القرى.

١٣. جابر، جابر عبد الحميد ؛ و عمر،محمود أحمد (١٩٨٩م). الحساسية الإجتماعية لـدي عينـة مـن تلاميذ المدارس الإبتدائيـة و الإعداديـة بدولـة قطـر و علاقتهـا بكل من الوحدة النفسية و التحصيل الدراسي. **دراسات نفسية**، المجلد السادس والعشرون: ٤١- ٩٤

١٤. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠م). **نظريات الشخصية**. القاهرة، دار النهضة.

١٥. الحربي، عبير، (١٤١٧هـ). **الوحدة النفسية لدى عينـة من الطالبـات المستجدات و الخريجات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة**، رسالة ماجستير غير منشوره.

١٦. حسـن، محمـد بيـومي علـي (١٩٩٠م). الشـعوربالوحدة لـدى أطفـال يفتقـرون إلـى أصدقاء. **مجلة علم النفس**، العدد الخامس عشر: ١٥٦- ١٦٤

١٧. حسين، محمد عبد المؤمن؛ و الزيـاني، منـى راشد (١٩٩٤م). الشـعور بالوحدة لدى الشـباب فـي مرحلـة التعليم الجـامعي دراسـة تحليليـة فـي ضـوء الجـنس و الجنسية و نوع الدراسة. **مجلة علم النفس**،العدد الثلاثون.

١٨. حسين، محمد نبيل (١٩٩٤ م). الوحدة النفسية و علاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة. **دراسات نفسية**، العدد الثـاني: ١٨٩- ٢١٨

١٩. حمـود، منــى كامــل عبـد الله (١٤١٢هــ). **المتغيـرات الشخصـية والاجتماعيــة المرتبطـة بالأحسـاس بالوحـدة النفسـية لـدى طـلاب المـدن الجامعيـة**، رسـالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإسكندرية.

٢٠. حنورة، مصري عبد الحميد (١٩٩٨م). **الشخصـية و الصـحة النفسـية**. القـاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢١. خضـر، علـي السيد؛ والشـناوي، محمـد محـروس (١٩٨٨). الشـعور بـالوحـدة و العلاقـات الاجتماعيـة المتبادلـة: **رسـالة الخلـيج العربـي**، العـدد ٢٥: ١١٩- ١٤٨

٢٢. خوج، حنان أسعد (٢٠٠٢م). **<u>الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة</u>**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٢٣. الدسوقى، مجدي محمد (١٩٩٨م). **<u>مقياس الشعور بالوحدة النفسية</u>**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٤. الدهان، منى حسين محمد (٢٠٠١م). الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمتخلف عقلياً والأصم. **<u>دراسات نفسية</u>**، المجلد الحادي عشر، العدد الأول: ٩٧-١٢٥

٢٥. الرازي، محمد بن أبي بكر (د. ت). **<u>مختار الصحاح</u>**، بيروت: اليمامة للطباعة و الشر.

٢٦. الربيعة، فهد عبد الله (١٩٩٧م). الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية. **<u>مجلة علم النفس</u>**، العدد الثالث والأربعون: ٣٠- ٤٩

٢٧. رزق، أسعد(د. ت). **<u>موسوعة علم النفس</u>**، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

٢٨. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٨م). **<u>الصحة النفسية</u>**. القاهرة: دائرة المعارف.

٢٩. الزهراني، عبد الرحمن (١٤١٣هـ). **<u>اتجاهات طلاب و طالبات جامعة أم القرى نحو دراسة علم النفس و علاقتها ببعض سمات شخصيتهم</u>**، دراسة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣٠. سالم، عايدة إبراهيم (١٤١٠هـ). **<u>دراسة مقارنة لبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب و طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة</u>**، دراسة ماجستير غير منشورة بكلية التربية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣١. السبيعي، سلمي صالح (١٤٢٢). **<u>فاعلية الإرشاد السلوكي لخفض خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدي طالبات المرحلة الجامعية</u>**، دراسة ماجستير غير منشورة، ،جامعة أم القرى.

٣٢. السبيعي، مسلط بن ناصر (١٤٢٠هـ). **<u>العلاقة بين مفهوم الذات و بعض سمات الشخصية لدى الممرضين و الممرضات السعوديين</u>**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٣٣. سليمان، عبد الرحمن سيد؛ و عبد الله، هشام إبراهيم (١٩٩٦م). **مقياس الوحدة النفسية للمسنين**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٣٤. سليمان، علي السيد (١٩٨٩م). مدى فاعلية أسلوب العلاج النفسي الجمعي غير الموجه في تخفيف معاناة الوحدة النفسية. **بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر**: ١٥- ٤٠.

٣٥. سويف، مصطفى (١٩٦٦م). **الاتزان الوجداني**، القاهرة: جامعة القاهرة.

٣٦. شربل، رينا موريس (١٩٩٤م). **اختبر شخصيتك ونمها**. بيروت: دار النشر.

٣٧. شقير، زينب محمود (١٩٩٣م). تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر و المملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، العدد الأول: ١٢٣- ١٤٩

٣٨. الصراف، زكية غني مرزوك (١٩٨١م). **دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى الطلاب الجامعيين من الجنسين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٩. الصراف، زكية غني مرزوك (د.ت). **دراسة للعلاقة بين خبرة الإحساس بالوحدة النفسية والظروف الأسرية لدى الطلاب الجامعيين في عدد من البلاد العربية مصر/العراق/ قطر**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٤٠. الصغير، محمد عبد الله (٢٠٠٢م). **ما تحت الأقنعة اعرف شخصيتك و شخصيات من تعرف**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

٤١. الطائي، نزار مهدي (١٩٩١م). **الاتجاه نحو الدين وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في الكويت**، الكويت: النشر العلمي.

٤٢. طه،فرج عبد القادر (د. ت). **موسوعة علم النفس و التحليل النفسي**. الطبعة الثانية.

٤٣. عابد، سمير بن زين بن احمد (٢٠٠٢م). **تقدير الذات و علاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جده**، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٤٤. العباسي، عبلة بنت حسين (١٤٢٠ هـ /١٩٩٩ م). **الحرمان و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز المدينة المنورة.

٤٥. عبد الله، أحلام حسن محمود (١٩٨٥). **السمات الشخصية لطلاب الجامعة**، دراسة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأسكندرية.

٤٦. عبد الخالق، أحمد محمد (د.ت). **الأبعاد الأساسية للشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤٧. عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦م). **أسس علم النفس**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٤٨. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨م). **نظريات الشخصية**. القاهرة: دار قباء.

٤٩. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (٢٠٠٠م). **اختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال(دليل المقياس)**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

٥٠. عثمان، فاروق السيد؛ و عبده، عبد الهادي السيد (٢٠٠٢). **القياس والاختبارات النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥١. عطا، محمود (١٩٩٣م). تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة. **دراسات نفسية**، ٢٦٩- ٢٨٥.

٥٢. العلايلي، عبدالله (د. ت). **الصحاح في اللغة و العلوم**. بيروت: دار الحضارة العربية.

٥٣. علي، ماجدة خميس، و عبد المختار، محمد خضر (د.ت). الإحساس بالوحدة والشعور بالذنب لدى مريض الإيدز دراسة مقارنة بين مريض الإيدز بالسعودية ومصر. **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**: ٨٧- ١٣٠

٥٤. العنزي، فريح عويد (١٩٩٩م). الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. **دراسات نفسية**: ٤١٧- ٤٣٩

٥٥. الغامدي، غرم الله عبد الرزاق (١٤٢١هـ). **الشعور بالوحدة النفسية و توكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرمين بمدينتي (مكة وجدة)**، رسالة ماجستير غير منشورة مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٥٦. غنيم، سيد محمد (١٩٧٢م). **سيكولو جية الشخصية**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٥٧. فايد، حسين علي (٢٠٠٣م). اليأس وحل المشكلات والوحدة النفسية وفاعلية الذات كمنبئات بتصور الانتحار لدى طالبات الجامعة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**: ١٠٢- ١٥٦.

٥٨. فلمبان، حاسن محمد حسين بن عبد الغني (١٤٢٣هـ). **الفروق في بعض سمات الشخصية بين المجموعات الكشفية وغير الكشفية بمدارس مكة المكرمة وبين المجموعات الكشفية السعودية والخليجية والعربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

٥٩. الفنيش، أحمد على (١٩٨٨م). **الأسس النفسية للتربية**. ليبيا: الدار العربية للكتب: ٥- ٥٩.

٦٠. الفيصل، عبد الله عبد الرحمن؛ و محمد، مختار (ب.ت). **السمات الشخصية للشباب السعودي**، رسالة ماجستير غير منشورة،السعودية، جامعة الملك فيصل.

٦١. قادر، لطيفة بنت عمر (٢٠٠٢م). **إساءة المعاملة البدنية والإهمال لدى عينة من طالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وبعض السمات الشخصية لأمهاتهن**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، جامعة أم القرى.

٦٢. القحطاني، علي سعيد ناصر (١٩٩٩م). **درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين جسدياً و علاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.

٦٣. القحطاني،غانم بن مذكر (١٤٢٤هـ). **جريمة السرقة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية و المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من السجناء و العاديين في منطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، جامعة أم القرى.

٦٤. قشقوش، إبراهيم زكي (١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣). خبرة الإحساس بالوحدة النفسية. **حولية كلية التربية**، العدد الثاني: ١٨٧- ٢١٨.

٦٥. قشقوش، ابراهيم (١٩٨٨م). **مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٦٦. قليوبي،خالد بن محمد (١٤٢٠هـ). **بعض سمات الشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، جامعة أم القرى.

٦٧. كروزر، جين، ترجمة الشريف، محمود (٢٠٠١م). **شخصيتك**. لندن: مكتبة جرير

٦٨. مبروك، عزة عبد الكريم (٢٠٠٢م). تقييم الذات وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين. **دراسات عربية في علم النفس**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: ١٨٥- ٢٠٨.

٦٩. المبدل، منيرة عبد الله (٢٠٠١م). **إدراك الضغوط النفسية و علاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

٧٠. متولي، نهلة متولي السيد، و عبدالرحمن، صفاء مصطفى (٢٠٠٣). الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى طلاب وطالبات الجامعة. **مجلة علم النفس المعاصر**، العدد ١٤: ١٠٩- ١٨٦.

٧١. المحارب، ناصر إبراهيم (١٩٩٤م). الثبات والتغير في الخجل وعلاقته بالمجاراة والشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة الملك سعود.**مجلة علم النفس**، العدد الثاني والثلاثون: ١٢٩- ١٤٩.

٧٢. المجنوني، سلوى عبد المحسن(١٤٢٢هـ). **تشكل هوية الأنا لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى تبعاً لبعض المتغيرات الأسرية و الديموغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة،السعودية.جامعة أم القرى.

٧٣. محمد، محمد محمود (١٩٩٦م). **علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام.** جدة: دار الشروق.

٧٤. محمود، محمود، (١٩٧٩م). تمر بثمان مراحل. **مجلة العربي**، القاهرة: ١٢٦-١٣٠.

٧٥. المزروع، ليلى عبد الله،(٢٠٠٣ م). **فعالية بعض الفنيات الإرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٧٦. المزروع، ليلى عبد الله،(١٤٢٥هـ). **الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بكل من القلق و تقدير الذات لدى عينة من المراهقات بمكة المكرمة**، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٧٧. **المعجم الوجيز** (١٩٨٩م). مجمع اللغة العربية، مصر: دار التحرير.

٧٨. **المعجم الوجيز** (د. ت)، مجمع اللغة العربية، مصر: العريف للثقافة و الفنون.

٧٩. مليكة، لويس كامل (١٩٦٣م). الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية. **حولية كلية الآداب**، القاهرة: جامعة عين شمس،المجلد الثامن: ٢٥٥- ٢٨٦

٨٠. نجاتي، محمد عثمان (١٩٩٣م). **الحديث النبوي وعلم النفس**. القاهرة: دار الشروق.

٨١. النيال، مايسة أحمد (١٩٩٣) م. بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر. **شبكة العلوم النفسية العربية**، العدد الخامس والعشرون.

٨٢. النيال، مايسة (١٩٩٦م). الخجل وبعض أبعاد الشخصية. **دراسات نفسية**، المجلد السادس، العدد الثاني: ١٧٣- ٢٣٠.

المراجع الأجنبية ومواقع الإنترنت:

٨٣. http://www.arabpsynet.com/Journals/P/p ٢٥.htm

٨٤. http://www.mckinley.unuc.edu/

٨٥. http://members.aol.com/elrophe/loneliness.html

٨٦. Bruch; Nadine G; Kaflowitz; and Monroe A (١٩٨٨). **Mediated and Non Mediated Relation Ships of Personality Components to Loneliness**, New York.

٨٧. Eisemann, M (١٩٨٤). **The Relationship of Personality to Social Net Work Aspects and Loneliness in Depressed Patients**: P ٣٣٧

٨٨. Faklofske D.H; Yackulic R.A (١٩٨٨). **Personality Predictors of Loneliness**, Canada-Saskatchewan.

٨٩. Gefliner; Barbara. M; and Coleen Finlayson (١٩٨٨). **Loneliness, Personality and Well Being in Older Widows.**

٩٠. Hojat, M. (١٩٧٩). **Loneliness as Function of selected Personality Variables.**

٩١. Warren H. Jones; Bruce N Carpenter; and Diana Quintana (١٩٨٥). **Personality and inter Personal Predictors of Loneliness in Two Cultures,** The American Psychological Association.

٩٢. Langston, Sidney (١٩٩١). **"Loneliness"**

٩٣. Lynch, J. (١٩٧٧. **"The broken heart**. The Medical Consequences of Loneliness", New York.

٩٤. Mijuskovic, B. (١٩٨٧). **"Loneliness: Counseling Adolescent". Adolescence,** Vol. ٢١: ٩٤١-٩٥٠

٩٥. Moustakas, C. (١٩٦١). **"Loneliness"**. Rentice-Hall Inc.Englewood Cliffs, N. J.

٩٦. Ontario, A. **Surviving and Coping With Loneliness**. Correctional Institute.

٩٧. J, Patrick Schmitt; Lawrence A. Kurdex (١٩٨٥). **Age and Gender Differences in and Personality Correlates of Loneliness in Different Relation Ships.**

٩٨. Rokach and Others A.H. **Loneliness and the Effects of Life Ahange.** Ontario Correctional Institute.

٩٩. Rokach, Ami (١٩٨٨). Antecedents Of Loneliness: A factorial Analysis, **The Journal Of Psychology**, No. ٤, vol. ١٢٣: PP.٣٦٩-٣٨٤

١٠٠. Dr. D. Dutta Roy; Sandi Frederick; and Jennifer (١٩٧٧). **Characteristics and Measures of Loneliness.** Motivation Club in Yahoo.

١٠١. Saklofske;, R. A. Yackulic, D. and I.W Kelly (١٩٨٥). **Personality and Loneliness**. Canada.

١٠٢. D. H. Saklofske and R.A Yackuli (١٩٨٨). **Personality Predictors Of Loneliness**. Canada-Saskatchewan.

١٠٣. J. Patrick Schmitt; and Lawrence A. Kurdex (١٩٨٥). **Age and gender differences in and personality correlate of loneliness in different relation ships**.

١٠٤. Margaret Smith; and Ann Dkncwles (١٩٩٠). Australia. **Contribution of Personality, Social Net Work, and Cognitive Process to the Experience of Lonliness in**

Women Religions and other Mature Australian Women. Swinburne Institute of Technology.

١٠٥. Ekkehard Stephan; Matthias Fath; and Helmut Lamm (١٩٨٨). **Loneliness as Related to Various Personality and Environmental Measures**. West Germany.

١٠٦. Thomas E. Joiner & JR. (١٩٧٧).: **Shyness and low Social Support as Interactive Diatheses, with Lonliness as Mediators Testing an Interpersonal Personality View of Vulner Ability to Depressive Symptoms.** The American Psychological Association.

١٠٧. Weiss, R. (١٩٨٧). "Reflection the Present state Of Loneliness research", Journal Of Social Behavior and Personality, No.٢, Vol. ٢, : PP.١-١٦

١٠٨. David Wilson & Josephine Sibanda; Pauline Sibanda; and Christopher Wilson (١٩٨٨). **Personality Concomitants of Loneliness Among Black and White Male Zimbabwean Adolescent.** Zimbabwe, Harare.

الملاحق

ملحق رقم (١) : **مقياس الوحدة النفسية**

مقياس الوحدة النفسية

تعليمات الاختبار

يعرض مجموعة من المواقف التي نود أن تجب عليها بصراحة، مع ملاحظة أن هذه المواقف ليس بها إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، ونرجو أن تجيبي عليها بما تشعري به أنت بالفعل، مع العلم بأن هذا ليس اختيار لقدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك، ولكن القصد هو التعرف على مشاعرك نحو نفسك، وأن إجابتك محاطة بسرية تامة ولا تستخدم إلى لغرض البحث العلمي.

نرجو منك قراءة كل موقف بدقة وأن تكوني صادقة مع نفسك، ضعي علامة (✓) أمام العبارة في الخانة التي تتناسب مع مشاعرك أمام كل عبارة وهي:

١) أوافق بشدة
٢) أوافق
٣) أوافق بدرجة متوسطة
٤) لا أوافق
٥) لا أوافق مطلقا.

ملاحظة

أرجو الإجابة على جميع بنود المقياس، وعدم ترك أي منها لأن ترك أي أجابه فارغة يلغي جميع أسئلة المقياس.

مع تحيات الباحثة
الجوهره الشيبي

البيانات الأولية

الاسم (اختياري): العمر:

التخصص الأكاديمي: القسم: علمي □ أدبي □

المستوى الدراسي : الأول □ الثاني □ الثالث □

الرابع □ إعداد أو دبلوم تربوي □

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
١- أعجز عن عقد علاقات صداقة مع الآخرين.					
٢- أفضل المكوث وحيداً بعيداً عن الآخرين.					
٣- لا يوجد من يساندني في المواقف الصعبة.					
٤- أحياناً ما تعوقني ظروفي عن رؤية أحبتي.					
٥- ليس هناك من يهتم بي أو يرعاني .					
٦- أشعر أنني فرد غير فعال في المجتمع.					
٧- أشعر دائماً بالخجل في المواقف الاجتماعية .					
٨- أشعر بالحب والدفء من والديّ .					
٩- أفتقر إلى تواصل الآخرين بي .					
١٠- أشعر أنني غير مرغوب في وجودي ممن حولي .					
١١- أرى أنني كيان مبتور عن المجتمع .					
١٢- لا يعيرني الآخرون اهتماماتهم .					
١٣- أواجه أحياناً مواقفي بالحدة والصراخ .					
١٤- يداهمني الشعور بالصداع بعد أي موقف إحباطي .					
١٥- أستطيع الاستمرار في علاقات المودة مع الآخرين .					
١٦- يزداد بعدي عن نفسي ، وتزداد الهوة بداخلي مع قربي من الآخرين وتعاملي معهم .					
١٧- أغلب الناس يتمتعون بالصداقات والصحبة .					
١٨- لا أشعر بالوحدة لكثرة الصديقات .					
١٩- لا أستطيع أن أتخلص من شعوري بالوحدة .					
٢٠- أشعر أنني لا أساوي شيئاً .					
٢١- لا أستطيع في معظم الأحيان إيجاد الإجابة المناسبة .					
٢٢- يرافقني الشعور بالإحباط نتيجة معاملة والديّ القاسية لي.					

لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق	أوافق بشدة	العبارة
					٢٣- ليس هناك أحد أحدثه وأتبادل معه الآراء .
					٢٤- أرحب دائماً بالبعد عن الآخرين والانفراد بنفسي .
					٢٥- أشعر أن الآخرين ينفرون من وجودي بينهم .
					٢٦- لا يأخذ الآخرون آرائي باهتمام .
					٢٧- أنام دائماً أكثر من المألوف .
					٢٨- أشعر بالتعب والإنهاك دائماً .
					٢٩- لا أشعر بالانتماء تجاه شخص ما .
					٣٠- ليس معي من يحرص على سعادتي أو يشاركني مشكلاتي.
					٣١- أشعر أنني أعيش بمفردي .
					٣٢- أعمد إلى الصمت في معظم الأحيان خوفاً من الخطأ .
					٣٣- اعتمدت على نفسي طوال حياتي.
					٣٤- يشعرني من حولي بأهميتي .
					٣٥- لا تربطني بأي شخص مشاعر عاطفية .
					٣٦- ليس هناك شخص أشعر معه بالأمان .
					٣٧- - أستيقظ عدة مرات أثناء نومي .
					٣٨- عندما يصادفني موقف مؤلم أصاب بغثيان وألم في أمعائي.
					٣٩- أفقد كل ما أحبه دون سبب ما .
					٤٠- يشاركني الكثير مشاعري وأفكاري .
					٤١- أفتقد كثيراً الأصدقاء المخلصين .
					٤٢- أشعر أنني متقوقع على نفسي داخل منزلي .
					٤٣- أجد الوفاء فيمن حولي .
					٤٤- يحسن الآخرون التصرف بحكمة في العديد من المواقف بينما لا أستطيع ذلك .

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
٤٥- لا أستطيع أن أبوح لأي شخص ما بما في قلبي من أسرار.					
٤٦- لم أشعر في يوم ما بالانتماء الأسري .					
٤٧- يسهل علي التعرف على الآخرين والتواصل معهم.					
٤٨- ليس هناك شخص يستطيع أن يشملني بعنايته ويحتويني.					
٤٩- أشعر أنني آخر من يفكر به الآخرين.					
٥٠- أجد ذاتي عندما أكون بمفردي.					
٥١- لايوجد المكان الذي أستطيع أن أذهب إليه ويسعدني.					
٥٢- أحب الناس ولكنهم لا يحبونني.					
٥٣- أرى أنني لا أتمتع بأي قدر من الوسامة أو الجمال.					
٥٤- لا يتفاعل افراد أسرتي مع مشكلاتي.					
٥٥- أشعر براحة عميقة عندما أكون بمفردي.					
٥٦- يسخر مني من حولي في كثير من الأحيان.					
٥٧- أعبر عن آرائي بدون تنميق أو تجميل.					
٥٨- كثيراً ما يسعى الناس إلى صداقاتي .					
٥٩- أتمتع بموهبة عالية جداً في إدارة الحوار مع الآخرين .					
٦٠- كان هناك ما يشغل أفراد أسرتي عني ولم يحاول أحد أن يساعدني .					
٦١- يشاركني من حولي مشكلاتهم وأسرارهم الخاصة .					
٦٢- لا أشعر بالارتباك عندما أكون في مواقف اجتماعية مع الآخرون .					
٦٣- لا أستطيع أن أقدم لأصدقائي أي معونة ذات قيمة .					
٦٤- حينما أبتعد عن أسرتي لا أشعر أنني أفتقد شيئاً ما .					
٦٥- لا أجد شخصاً يحبني لذاتي .					
٦٦- تصدر مني أقوالاً لا أقصدها أحيانا .					
٦٧- يلازمني الشعور بالدونية دائماً .					

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
٦٨- وجود أفراد أسرتي بجواري يماثل لدي بعدهم عني .					
٦٩- لا أجد شخصاً يفرح بلقائي .					
٧٠- أتعامل مع الناس بحكمة.					
٧١-لا يفهمني الآخرون ممن حولي .					
٧٢- أشعر دائماً بعدم الثقة في نفسي .					
٧٣- أشعر بأنني محبوب – مقبول من أفراد أسرتي .					
٧٤- أتمتع بالنشاط والحيوية في كل الأوقات .					
٧٥- ليس هناك من يعتبرني شخصاً مؤثراً في حياته .					
٧٦- أتجنب إبداء رأي حتى لا أكون محل سخرية الآخرين .					
٧٧- لم أكن أتمنى أن أولد وسط أسرتي المتفككة .					
٧٨- ليس هناك من يأخذ برأيي أو مشورتي .					
٧٩- - يشاركني والداي حل مشكلاتي .					
٨٠- يفتقدني الجميع إذا ابتعدت عنهم .					
٨١- أشعر دائماً أن الفشل يلازمني .					
٨٢- أشعر بعدم تفاهم بيني وبين والديّ .					
٨٣- أميل دائماً إلى التشاؤم .					
٨٤- أعجز دائماً عن تحقيق رغباتي أو آمالي .					
٨٥- أشعر دائماً أن المواقف ضدي .					
٨٦- يسهل التأثير عليّ من قبل الآخرين .					
٨٧- لا أستطيع المبادأة بالكلام .					
٨٨- يتهمني من حولي دائماً بالسلبية .					
٨٩- أنجز جميع الأعمال التي تسند إليّ على الوجه الأكمل .					

ملحق رقم(٢): **مقياس سمات الشخصية قبل التعديل**

مقياس سمات الشخصية

تعليمات المقياس:

يعرض مجموعة من المواقف التي نود أن تجب عليها بصراحة، مع ملاحظة أن هذه المواقف ليست فيها إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، بل نرجو أن تجيب عليها بما تشعر أنت بالفعل، مع العلم بأن هذا ليس اختيار لقدرتك الفعلية أو مستوى تحصيلك، ولكن القصد هو التعرف على مشاعرك نحو نفسك.

نرجو منك أن تقرأ كل موقف بدقة وأن تكون صادقا مع نفسك، ضع علامة (✔) أمام العبارة التي أمام كل عبارة في الصفحة التالية:

١) كثيرا جدا.	٢) غالبا.
٣) نادرا.	٣) لا يوجد أبدا.

ملاحظة :

أرجو الإجابة على جميع بنود المقياس، وعدم ترك أي منها.

مع تحيات الباحثة
الجوهره الشيبي

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
١	أشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية .				
٢	أشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة .				
٣	إذا تخيلت ما سوف يحدث في المستقبل ، فإنني أشـعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام .				
٤	أشعر بأن الآخرين لا يثقون بي .				
٥	أشعر بأن مشكلات الناس يمكن حلها .				
٦	أشعر في نفسي بإحباط .				
٧	أنا معجبة بإنجازات الجنس البشري .				
٨	أشعر بأن هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي .				
٩	أثق في الآخرين .				
١٠	أشعر بالتفاؤل لمستقبلي .				
١١	أشعر بأنني أود أن أختفي عن الآخرين .				
١٢	لا أفعل شيئا دون اقتناع .				
١٣	أتخذ القرار وأشعر بأني ارتكبت خطأ .				
١٤	أنا اعتذر بصورة دائمة .				
١٥	أشعر بأن أحدا ما سيكتشف عيوبي .				
١٦	أشعر بقلق عندما يكتشف صديقاتي خطأ لي .				
١٧	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي .				
١٨	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك .				
١٩	اشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي .				
٢٠	أنا مستعدة للمخاطرة للحصول على ما أريده .				
٢١	أشعر بالتردد عندما قيامي ببعض الأعمال لأول مرة .				
٢٢	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري .				
٢٣	أشعر بالثقة عندما أنجح فيما خططت له .				
٢٤	أنا فضولية وعندي حب استطلاع .				
٢٥	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي .				

لا يوجد أبدا	نادرا	غالبا	كثيرا جدا	المفردة	رقم المفردة
				أشعر بأن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية	٢٦
				أجد متعة في التنافس مع الآخرين .	٢٧
				أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه .	٢٨
				أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة .	٢٩
				أشعر بحرج عندما يتعرف الآخرون على عملي .	٣٠
				أفقد القدرة على البدء في العمل .	٣١
				أشعر بمتعة كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني .	٣٢
				أفقد الرغبة في العمل الذي أقوم به وأتركه دون تمام .	٣٣
				أشعر بعدم اكتراث فيما أعمل .	٣٤
				أشعر بخوف عند القيام بعمل شيء جديد .	٣٥
				أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل .	٣٦
				أشعر بأنني ذو كفاءة .	٣٧
				يعتقد الآخرون بأنني كسولة .	٣٨
				لدي شعور بالإنجاز .	٣٩
				لا أعرف سمات شخصيتي .	٤٠
				يبدو أن الناس غيروا فكرتهم عني	٤١
				لا أميز بين الصحيح والخطأ .	٤٢
				أغلب الناس متفقون على شخصيتي .	٤٣
				أشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني .	٤٤
				يشعر الآخرون بقيمتي .	٤٥
				أشعر بحرية كبيرة في البعد عن الآخرين	٤٦
				الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها .	٤٧
				أشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم .	٤٨
				أشعر بالسعادة في شخصي .	٤٩
				ينظر الناس بطريقة تختلف عما أنظر به إلى نفسي .	٥٠

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
٥١	أشعر بأنني منبوذة .				
٥٢	أشعر بأن الناس تتجاهلني .				
٥٣	أغير رأي كثيرا .				
٥٤	أنا غير متأكدة من شعور الناس تجاهي .				
٥٥	تغيرت مشاعري تجاه نفسي .				
٥٦	أشعر بأنني لا أستطيع عمل شيء ذي أهمية .				
٥٧	أشعر بالفخر حينما أكون عضوا نشطا فـي الجماعـة التي أنتمي إليها				
٥٨	لا أجد من يعرفني بحقيقتي .				
٥٩	أشعر بالألفة مع الآخرين .				
٦٠	أشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج).				
٦١	أحب أن أشارك الآخرين في مشاعرهم .				
٦٢	أشعر بالوحدة في هذا العالم .				
٦٣	يوجد من يشاركوني أحزاني وأفراحي .				
٦٤	لا أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين .				
٦٥	أشعر بالحرج عندما أطلع على مشاكل الآخرين .				
٦٦	أشعر بأن الأطفال عبء على في المستقبل .				
٦٧	ينسى صغار الأطفال ما فعله الكبار من أجلهم.				
٦٨	أشعر بأنني لم أفعل شيئا هاما يبقى للذكرى .				
٦٩	أساعد الآخرين ليطوروا من أنفسهم .				
٧٠	أستمتع برعاية الأطفال				
٧١	أشعر بأن حياتي تذهب سدي .				
٧٢	أستمتع بإرشاد صغار السن .				
٧٣	أحس أن لدي تأثيرا على الآخرين				
٧٤	أحب عمل الأشياء النافعة للآخرين .				
٧٥	أعتني بنفسي جيداً .				

ملحق رقم(٣): مقياس سمات الشخصية بعد التعديل

مقياس سمات الشخصية

تعليمات المقياس :

يعرض مجموعة من المواقف التي نود أن تجب عليها بصراحة، مع ملاحظة أن هذه المواقف ليست فيها إجابة صحيحة أو إجابة خطأ، بل نرجو أن تجيب عليها بما تشعر أنت بالفعل، مع العلم بأن هذا ليس اختيار لقدرتك الفعلية أو مستوى تحصيلك، ولكن القصد هو التعرف على مشاعرك نحو نفسك.

نرجو منك أن تقرأ كل موقف بدقة وأن تكون صادقا مع نفسك، ضع علامة (✓) أمام العبارة التي أمام كل عبارة في الصفحة التالية:

١) كثيرا جدا.		٢) غالبا.

٣) نادرا.		٣) لا يوجد أبدا.

ملاحظة :

أرجو الإجابة على جميع بنود المقياس، وعدم ترك أي منها.

مع تحيات الباحثة
الجوهره الشيبي

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
١	أشعر بعدم الارتياح لمستقبل البشرية .				
٢	أشعر بأنني سأحقق ما أريده في الحياة.				
٣	إذا تخيلت ما سوف يحدث في المستقبل، فإنني أشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام.				
٤	أشعر بأن الآخرين لا يثقون بي.				
٥	أشعر بأن مشكلات الناس يمكن حلها .				
٦	أشعر في نفسي بإحباط .				
٧	أنا معجبة بإنجازات الجنس البشري .				
٨	أشعر بأن هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي .				
٩	أثق في الآخرين .				
١٠	أشعر بالتفاؤل لمستقبلي .				
١١	أشعر برغبة في ألا يراني الآخرين .				
١٢	لا أفعل شيئا دون اقتناع .				
١٣	أتخذ القرار وأشعر بأني ارتكبت خطأ .				
١٤	أنا اعتذر بصورة دائمة .				
١٥	أشعر بأن أحدا ما سيكتشف عيوبي .				
١٦	أشعر بقلق عندما يكتشف صديقاتي خطأ لي .				
١٧	أشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي .				
١٨	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك .				
١٩	أنا مستعدة للمخاطرة للحصول على ما أريده .				
٢٠	أشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة .				
٢١	أسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري .				
٢٢	أشعر بالثقة عندما أنجح فيما خططت له .				
٢٣	أنا فضولية وعندي حب استطلاع .				
٢٤	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي .				
٢٥	أشعر بأن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية.				

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
٢٦	أجد متعة في التنافس مع الآخرين .				
٢٧	أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه .				
٢٨	أستطيع إنجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة .				
٢٩	أشعر بحرج عند متابعة الآخرون لأعمالي (واجباتي).				
٣٠	أفقد القدرة على البدء في العمل .				
٣١	أشعر بمتعة كبيرة في أدائي للعمل المطلوب مني .				
٣٢	أفقد الرغبة في العمل الذي أقوم به وأتركه دون تمام .				
٣٣	أشعر بعدم مبالاة فيما أعمل .				
٣٤	أشعر بخوف عند القيام بعمل شيء جديد .				
٣٥	أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل .				
٣٦	أشعر بأنني ذو كفاءة .				
٣٧	يعتقد الآخرون بأنني كسولة .				
٣٨	لدي شعور بالإنجاز .				
٣٩	لا أعرف سمات شخصيتي .				
٤٠	لا أميز بين الصحيح والخطأ .				
٤١	أغلب الناس متفقون على شخصيتي .				
٤٢	أشعر بأن طريقتي في الحياة تناسبني .				
٤٣	يشعر الآخرون بقيمتي .				
٤٤	أشعر بحرية كبيرة في البعد عن الآخرين.				
٤٥	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها .				
٤٦	أشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم .				
٤٧	أشعر بالرضا عن نفسي .				
٤٨	ينظر الناس إلى بطريقة تختلف عما أنظر به إلى نفسي.				
٤٩	أشعر بأنني منبوذة .				
٥٠	أشعر بأن الناس تتجاهلني .				

رقم المفردة	المفردة	كثيرا جدا	غالبا	نادرا	لا يوجد أبدا
٥١	أغير رأيي كثيرا .				
٥٢	أنا غير متأكدة من شعور الناس تجاهي .				
٥٣	تغيرت مشاعري تجاه نفسي .				
٥٤	أشعر بأنني لا أستطيع عمل شيء ذي أهمية .				
٥٥	أشعر بالفخر حينما أكون عضوا نشطا في الجماعة التي أنتمي إليها.				
٥٦	لا أجد من يعرفني بحقيقتي .				
٥٧	أشعر بالألفة مع الآخرين .				
٥٨	أشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج).				
٥٩	أحب أن أشارك الآخرين في مشاعرهم .				
٦٠	أشعر بالوحدة في هذا العالم .				
٦١	يوجد من يشاركوني أحزاني وأفراحي .				
٦٢	لا أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين .				
٦٣	أشعر بالأسى عندما أطلع على مشاكل الآخرين .				
٦٤	أشعر بأن الأطفال عبء على في المستقبل .				
٦٥	لا يقدر الأبناء ما فعله الأباء من أجلهم.				
٦٦	أشعر بأنني لم أفعل شيئا هاما يبقى للذكرى .				
٦٧	أساعد الآخرين ليطوروا من أنفسهم .				
٦٨	أستمتع برعاية الأطفال.				
٦٩	أشعر بأن حياتي تذهب سدي .				
٧٠	أستمتع بإرشاد صغار السن .				
٧١	أحس أن لدي تأثيرا على الآخرين.				
٧٢	أحب عمل الأشياء النافعة للآخرين .				
٧٣	أعتني بنفسي جيداً .				

ملحق رقم(٤): الوثائق الرسمية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم: ٣١٥٨
التاريخ: ٢٤/١٢/١٤٢٤هـ
المشفوعات: ....

سعـــادة عميد كلية التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فبناء على الخطاب الذي تقدمت به الطالبة / **الجوهرة عبدالقادر الشيبي**

من قسم علم النفس وترغب فيه إفادتها عن موضوع بعنوان :

" الوحـــدة النفســـية وعلاقـــتها بسمات الشخصية وفقا لنظرية اريكسون على عينه من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة "

والـــذي اخـــتارته لتنال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى . يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء الـــتراث الإسلامي بان هذا البحث لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

هذا وتقبلوا منا خالص التحيات والتقدير

عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي
٢٤/١٢/١٤٢٤
أ.د/ محمد حمزه السليماني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم :...............................
التاريخ :...............................
المشفوعات :...............................

إلى من يهمه الأمر . الموقر،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

أفيدكم أنا الطالبة / **الجوهرة عبد القادر الشيبي** بقسم علم النفس تخصص شخصية وعلم نفس اجتماعي بجامعة أم القرى ، برغبتي في الحصول على الدراسات والأبحاث والدوريات والمراجع حول موضوع رسالتي والتي هي

بعنوان:

(الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية وفقا لنظرية اريكسون على عينة من طالبات جامعة ام القرى)

حيث اني ارغب ان تكون المراجع والأبحاث تتحدث حول المحاور التالية:

١- الوحدة النفسية
٢- سمات الشخصية وفقا لنظرية اريسكون
٣- الوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية

وإني اشكر تعاونكم سلفا كما ارجوا إفادتي عن قيمة المبلغ المستحق للمطبوعات وكيفية ارساله وأني على استعداد كعربون للتعاون ان اقوم بارسال نسخة من رسالتي لسيادتكم

ومع الشكر والتقدير

توقيع الطالبة : الجوهرة عبد القادر الشيبي

المشرفة على الرسالة .
٢٥/١١/١٤٢٤هـ
د / ليلى بنت عبد الله المزروع

عنوان المراسلة:
الجوهرة عبد القادر الشيبي
مكة المكرمة- العزيزية
ص.ب:٨٠٨٢
المملكة العربية السعودية
تلفون: المنزل/ ٥٣٧٥٦٩٦ فاكس: ٥٥٤٤٣٠٧ جوال/ ٠٥٣٠١٦٩٧٧
بريد إلكتروني: relax_happy@hotmail.com / Rose_j696@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

الرقم: ١/١٨٠٢
التاريخ: ١/١/١٤٢٤هـ
المرفقات: قائمة

المكرمة/ الجوهرة عبدالقادر الشيبي المحترمة
مكة المكرمة - العزيزية
ص.ب: ٨٠٨٢

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، وبعد.

رداً على خطابكم المرسل إلينا عن طـــريق الفاكس بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١١م بخصوص طلب بعض المراجع والأبحاث التي تتعلق برسالتكم.

يســـرنا أن نـــرفق لكم قائمة بالعناوين المتوفرة لدينا في مكتبة الأمير سلمان المركزية ، آمل أن تحقق الغرض وتعم الفائدة.

وتقبلوا تحياتي وتقديري،،،،،

رئيس قسم المراجع

إبراهيم بن راشد القعيد

س.البراهيم

ص.ب ٢٢٤٨٠ الرياض ١١٤٩٥ تليفون: ٤٦٧٦١٤٨ فاكس: ٤٦٧٦١٦٢
P.O. Box: 22480 Riyadh 11495 Tel.: 4676148 Fax.: 4676162